الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

رقم:...../2020

الامن النفسي وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة الجامعة

ــ دراسة ميدانية بجامعة المسيلة ــ

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص ارشاد وتوجيه

إعداد الطالبة:

بوعبدالله سولاف

تحت إشراف الأستاذة:

د/ لمين نصيرة

السنة الجامعية:2020/2019

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

بعد الشكر والحمد لله الذي وفقني لإنجاز هذا البحث، اهدي بحثي هذا إلى:

نبع العطاء الذي زرع الأخلاق بداخلي وعلمني طرق الارتقاء وأمدني بالعزيمة والقوة، الذي ساندني ووقف إلى جانب خلال كافة مسارات حياتي إلى روح والدي الطيب اسكنه الله فسيح جناته

إلى من تعجز الكلمات عن وصفها وتسكن أمواج البحر بسماع صوتها إلى والدتي الغالية.

إلى روح أخي نورالدين رحمه الله الذي رافقني في أولى خطواتي والذي كان بمثابة والدي.

إلى إخوتي وأخواتي كافة دونما استثناء الذين دعموني وساندوني في كل خطوة من خطوات حياتي

إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في مساعدتي

واخص بالشكر الجزيل إلى أستاذتي الفاضلة المحترمة الدكتورة

لمين نصيرة

فهرس المحتويات

ملخص الدراسة

مقدمة ..... أ–ب

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

إشكالية الدراسة وتساؤلاتها..... 3

فرضيات الدراسة 5

أهداف الدراسة 6

أهمية الدراسة 7

مصطلحات الدراسة 7

الدراسات السابقة 8

الفصل الثاني: الأمن النفسي

تمهيد 24

1-تعريف الأمن النفسي 25

2-الأمن النفسي وبعض المفاهيم النفسية 26

3-أهمية الشعور بالأمن النفسي 28

4-مكونات الأمن النفسي 29

5-مقومات الأمن النفسي 30

6-أعراض الأمن النفسي وعدم الأمن النفسي 32

7-مصادر الشعور بالأمن النفسي 34

8-مهددات الأمن النفسي 36

9-أساليب ووسائل تحقيق الأمن النفسي 36

10-بعض النظريات المفسرة للأمن النفسي 37

11-حاجة الطالب الجامعي للأمن النفسي 41

خلاصة 44

الفصل الثالث: تقدير الذات

تمهيد 45

أولا: الذات 46

1ــ تعريف الذات 46

2ــ بعض المفاهيم المرتبطة بالذات 47

ثانيا: ــ تقدير الذات 48

1ــ تعريف تقدير الذات 48

2ــ الفرق بين الذات وتقدير الذات 49

3ــ أهمية تقدير الذات 50

4ــ مكونات تقدير الذات 51

5ــ أبعاد تقدير الذات 53

6ــ مستويات تقدير الذات وخصائصها 53

7ــ العوامل المؤثرة في تقدير الذات 57

8ــ طرق قياس تقدير الذات 61

9ــ نظريات تقدير الذات 62

10ــ دوافع تقدير الذات للطالب الجامعي 65

خلاصة 67

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد 70

1.منهج الدراسة 71

2.مجتمع الدراسة 71

3.عينة الدراسة 72

4.خصائص العينة 72

5.حدود الدراسة 76

6.أدوات الدراسة 76

7.الأساليب الإحصائية 83

خلاصة 84

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضيات

.تمهيد:..... 86

1.عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرئيسية..... 87

2.عرض ومناقشة نتائج الفرضية الفرقية الجزئية الأولى 90

3.عرض ومناقشة نتائج الفرضية الفرقية الجزئية الثانية 92

4.عرض ومناقشة نتائج الفرضية الفرقية الجزئية الثالثة 94

5.عرض ومناقشة نتائج الفرضية الفرقية الجزئية الرابعة 96

6.عرض ومناقشة نتائج الفرضية الفرقية الجزئية الخامسة 99

7.عرض ومناقشة نتائج الفرضية الفرقية الجزئية السادسة 101

8.عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الفرقية السابعة 103

9.عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الفرقية الثامنة 105

10.خلاصة عامة 108

11.الاقتراحات 109

خاتمة 111

قائمة المصادر والمراجع 112

الملاحق 117

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
جدول (4-1)	توزيع مجتمع الدراسة على مختلف التخصصات من إعداد الطالبة	71
جدول (4-2)	مختلف التخصصات التي يحتويها القسم	72
جدول (4-3)	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	72
جدول (4-4)	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن	73
جدول (4-5)	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الحالة الاجتماعية	74
جدول (4-6)	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الوضعية المهنية	74
جدول (4-7)	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الموظفين حسب متغير طبيعة القطاع	75
جدول (4-8)	مصفوفة ارتباطات عبارات مقياس الأمن النفسي مع الدرجة الكلية للمقياس	77
جدول (4-9)	يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس الأمن النفسي	78
جدول (4-10)	يوضح قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ لمقياس الأمن النفسي	78
جدول (4-11)	يوضح توزيع عبارات مقياس تقدير الذات على الأبعاد الثلاثة	79
جدول (4-12)	مصفوفة ارتباطات عبارات محور تقدير الذات العائلي مع الدرجة الكلية للمحور	79
جدول (4-13)	مصفوفة ارتباطات عبارات محور تقدير الذات الجامعي مع الدرجة الكلية للمحور	80
جدول (4-14)	مصفوفة ارتباطات عبارات محور تقدير الذات الرفاقي مع الدرجة الكلية للمحور	81
جدول (4-15)	يوضح العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية للاستبيان و أبعاده الفرعية	81
جدول(4-16)	يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس تقدير الذات	82
جدول (4-17)	يوضح معامل ألفا كرونباخ لمقياس تقدير الذات	83
جدول (5-1)	يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة	86
جدول (5-2)	يوضح مصفوفة معاملات الارتباط بين الأمن النفسي وتقدير الذات لدى طلبة السنة ثانية ماستر علم النفس	88
جدول (5-3)	يوضح نتائج اختبار(ت) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة على مقياس الأمن النفسي تبعا لمتغير الجنس	90
جدول (5-4)	يوضح نتائج اختبار(ت) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة على مقياس تقدير الذات تبعا لمتغير الجنس	92
جدول (5-5)	يوضح نتائج اختبار(ت) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة على مقياس الأمن النفسي تبعا لمتغير السن	94
جدول (5-6)	يوضح نتائج اختبار(ت) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة على مقياس تقدير الذات تبعا لمتغير السن	96
جدول (5-7)	يوضح نتائج اختبار(ت) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة على مقياس الأمن النفسي تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية	98

جدول (4-8)	يوضح نتائج اختبار(ت) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة على مقياس تقدير الذات تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية	100
جدول (4-9)	يوضح نتائج اختبار(ت) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة على مقياس الأمن النفسي تبعا لمتغير الوظيفة	103
جدول (4-10)	يوضح نتائج اختبار(ت) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة على مقياس تقدير الذات تبعا لمتغير الوظيفة	105

قائمة الأشكال

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
شكل (1-2)	يوضح مكونات الأمن النفسي من إعداد الطالبة	29
شكل (2-2)	يوضح مقومات الأمن النفسي من إعداد الطالبة	31
شكل (3-2)	يوضح مصادر الشعور بالأمن النفسي من إعداد الطالبة	35
شكل(4-2)	التقسيم الهرمي للحاجات ماسلو	40
شكل (1-3)	يوضح مكونات تقدير الذات من إعداد الطالبة	52
شكل (2-3)	يوضح مستويات تقدير الذات من إعداد الطالبة	57
شكل (3-3)	يوضح طرق قياس تقدير الذات من إعداد الطالبة	61
شكل (1-4)	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	73
شكل (2-4)	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن	73
شكل (3-4)	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الحالة الاجتماعية	74
شكل (4-4)	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الوضعية المهنية	75
شكل (5-4)	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الموظفين حسب متغير طبيعة القطاع	75
شكل (1-5)	يوضح التوزيع الطبيعي لمتغير الأمن النفسي	87
شكل (2-5)	يوضح التوزيع الطبيعي لمتغير تقدير الذات	87
شكل (3،5)	يوضح لوحة الانتشار بين متغيري الدراسة	88

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين الأمن النفسي وتقدير الذات، تليها جملة من الأهداف أيضا وهي: التعرف على الفروق بين أفراد العينة في الأمن النفسي وفقا لمتغير الجنس والسن والحالة الاجتماعية والتوظيف، والتعرف على الفروق الفردية بين أفراد العينة في تقدير الذات وفقا لمتغير الجنس والسن والحالة الاجتماعية والتوظيف، وذلك بالاعتماد على خطوات المنهج الوصفي الإرتباطي، حيث طبقة الدراسة على عينة تمثلت في طلبة السنة الثانية ماستر بقسم علم النفس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة والبالغ عددهم 145 طالب وطالبة، وذلك باستخدام أداة الاستبيان باعتبارها الأنسب لمتغيري الدراسة، بالاعتماد على التقنيات الإحصائية التالية: معامل الارتباط بيرسون ومعامل ألفا كرونباخ واختبار(ت) لعينتين مستقلتين، كما تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم النفسية والاجتماعية spss لمعالجة البيانات الواردة في الدراسة، حيث توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: انه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الأمن النفسي وتقدير الذات لدى طلبة السنة الثانية ماستر علم النفس.

ــ لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الأمن النفسي وفي مستوى تقدير الذات لدى طلبة علم النفس السنة الثانية تعزى لمتغير الجنس.

ــ لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الأمن النفسي لدى طلبة علم النفس السنة الثانية ماستر تعزى لمتغير السن.

ــ توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى تقدير الذات (تقدير الذات العائلي وتقدير الذات الجامعي) والدرجة الكلية لتقدير الذات لدى طلبة علم النفس السنة الثانية ماستر تبعا لمتغير السن ولصالح الفئة (من 35 سنة الى 50 سنة) وعدم وجود فرق في تقدير الذات الرفاقي لدى طلبة علم النفس السنة الثانية ماستر تبعا لمتغير السن.

ــ توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الأمن النفسي لدى طلبة علم النفس السنة الثانية ماستر تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية ولصالح فئة المتزوجين.

ــ توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى تقدير الذات (تقدير الذات العائلي وتقدير الذات الجامعي) والدرجة الكلية لتقدير الذات لدى طلبة علم النفس السنة الثانية ماستر تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية ولصالح فئة (المتزوجين) وعدم وجود فرق في تقدير الذات الرفاقي لدى طلبة علم النفس السنة الثانية ماستر تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية.

ــ توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الأمن النفسي لدى طلبة علم النفس السنة الثانية ماستر تعزى لمتغير الوظيفة ولصالح فئة الموظفين .

ــ توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى تقدير الذات الجامعي لدى طلبة علم النفس السنة ماستر تعزى لمتغير الوظيفة ولصالح الموظفين.

Abstract :

This study aimed to identify the nature of correlation between psychological security and self-esteem.

It is followed by a number of goals which are :

Identify the differences between the sample members in psychological security according to variables of gender, age, marital status and employment.

Identify the individual differences between sample members in self-esteem according to variables of gender, age, social status and employment. We based on descriptive correlational approach. The study was applied to a sample represented in the second year of Master students in the Department of Psychology at the University of Mohamed Boudiaf in M'sila, of 145 male and female students, by using a questionnaire tool as the most appropriate for study variables, based on following statistical techniques: Pearson correlation coefficient, Alpha Kronbach coefficient and test (T) for two independent samples. The SPSS program (Statistical Package for the Social Sciences) is also used.

After analyzing data in the study, we have concluded to following results:

There is a statistically significant correlation between psychological security and self-esteem among Master second year students of Psychology.

There are no statistically significant differences in the level of psychological security and in the level of self-esteem among Master second year students of Psychology, attributed to gender variable.

There are no statistically significant differences in the level of psychological security among Master second year students of Psychology, due to age variable.

There are statistically significant differences in the level of self-esteem (family self-esteem and university self-esteem) and the total degree of self-esteem among Master second year students of Psychology, depending on the age variable in favor of category (from 35 years to 50 years). And there is no difference in the comradeship self-esteem among Master second year students of Psychology due to the age variable.

There are statistically significant differences in the level of psychological security among Master second year students of Psychology, due to the variable of social status for the benefit of married category.

There are statistically significant differences in the level of self-esteem (family self-esteem and university self-esteem) and the total degree of self-esteem among Master second year students of Psychology, depending on the social status variable and in favor of the category of (married persons). And there is no difference in the comradeship self-esteem among Master second year students of Psychology due to social situation variable.

There are statistically significant differences in the level of psychological security among Master second year students of Psychology, due to employment variable and in favor of workers category.
There are statistically significant differences in the level of academic self-esteem among Master second year students of Psychology, due to employment variable and in favor of workers category.
Résumé :
Cette étude vise à identifier la nature de la corrélation entre la sécurité psychologique et l'estime de soi.
Il est suivi d'un certain nombre d'objectifs qui sont:
Identifier les différences entre les membres de l'échantillon en matière de sécurité psychologique en fonction des variables de sexe, âge, statut social et emploi.
Identifier les différences individuelles entre les membres de l'échantillon dans l'estime de soi en fonction des variables de sexe, d'âge, de statut social et d'emploi.
Nous nous sommes basés sur une approche corrélationnelle descriptive. L'étude a été appliquée à un échantillon représenté en deuxième année d'étudiants en Master au Département de Psychologie de l'Université de Mohamed Boudiaf à M'sila, de 145 étudiants et étudiantes, en utilisant un outil de questionnaire comme le plus approprié pour les variables d'étude, basé sur les techniques statistiques suivantes: coefficient de corrélation de Pearson, coefficient d'Alpha Kronbach et test (T) pour deux échantillons indépendants. Le programme SPSS (Statistical Package for the Social Sciences) est également utilisé.
Après avoir analysé les données de l'étude, nous avons conclu aux résultats suivants:
• Il existe une corrélation statistiquement significative entre la sécurité psychologique et l'estime de soi chez les étudiants de deuxième année de Master en psychologie.
• Il n'y a pas de différences statistiquement significatives dans le niveau de sécurité psychologique et dans le niveau d'estime de soi parmi les étudiants de deuxième année de Master en psychologie, en raison de la variable de genre.
• Il n'y a pas de différences statistiquement significatives dans le niveau de sécurité psychologique parmi les étudiants de deuxième année de Master en psychologie, en raison de la variable d'âge.
• Il existe des différences statistiquement significatives dans le niveau d'estime de soi (estime de soi familiale et estime de soi universitaire) et le degré total d'estime de soi chez les étudiants de deuxième année de Master en psychologie, selon la variable d'âge en faveur de la catégorie (de 35 ans à 50 ans). Et il n'y a pas de différence dans l'estime de soi en camaraderie chez les étudiants de deuxième année de Master en psychologie en raison de la variable d'âge.
• Il existe des différences statistiquement significatives dans le niveau de sécurité psychologique parmi les étudiants de deuxième année de Master en psychologie, en raison de la variable du statut social au profit de la catégorie des mariés.
• Il existe des différences statistiquement significatives dans le niveau d'estime de soi (estime de soi familiale et estime universitaire) et le degré total d'estime de soi parmi les étudiants de deuxième année de Master en psychologie, selon la variable de statut social et en faveur de la catégorie des (personnes mariées). Et il n'y a pas

de différence dans l'estime de soi en camaraderie parmi les étudiants de deuxième année de Master en psychologie en raison de la variable du statut social.
• Il existe des différences statistiquement significatives dans le niveau de sécurité psychologique parmi les étudiants de deuxième année de Master en psychologie, en raison de la variable de l'emploi et en faveur de la catégorie des travailleurs.
• Il existe des différences statistiquement significatives dans le niveau d'estime de soi universitaire parmi les étudiants de deuxième année de Master en psychologie, en raison de la variable d'emploi et en faveur de la catégorie des travailleurs.

مقدمـــــة

لقد حظي الكائن البشري باهتمام بالغ من طرف العلماء والمفكرين خصوصا علماء النفس وعلماء الاجتماع مقارنة بالعقود الماضية، باعتبار الإنسان كائن اجتماعي يؤثر ويتأثر بالوسط الذي يعيش فيه، وأيضا باعتبار الإنسان مصدر الإنتاج في إطار الاستثمار في العنصر البشري.

ولذا كان لابد من الاهتمام بالمحيط الاجتماعي للفرد وما يتضمنه من جماعات مختلفة (الأسرة، الأصدقاء، المدرسة...)، وانعكاسها وتأثيرها علي الجانب النفسي له في إطار صحته النفسية في مختلف مراحله العمرية، خصوصا في مرحلة التعليم الجامعي، باعتبار الطالب الجامعي شخص مقبل على تحمل مسؤوليات مختلفة تؤثر على المجتمع سواء بالإيجاب أو السلب، لذا من المهم الاهتمام بان يكون أمنا نفسيا، وتحقيق هذه الغاية متوقف على عدة عوامل أهمها مستوى تقديره لذاته إن كان مرتفعا أو منخفضا فهذا يؤثر على أدائه ومردوديته وإنتاجه سواء على المستوى الحياة الشخصية أو الاجتماعية، أو الحياة الدراسية، أو الحياة المهنية.

وهذا في إطار تكون شخصية سليمة وسوية خالية من الأمراض النفسية التي تعيق تكوينها الصحيح، وتخرجها من دائرة اللاسواء منذ المرحلة الأولى لتكوينها، كتغلب على كافة العقبات التي تهدد أمنه النفسي خصوصا وصحته النفسية عموما في ظل إختلاف الآراء والاتجاهات والمواقف سواء للقائمين على رسم معالمها(الأسرة) أو المؤثرين فيها سواء من قريب أو من بعيد(الأصدقاء، الجيران)، وهذا ينعكس على مدى تقديره لذاته.

فأن يكون الطالب مقدرا لذاته بإيجابية، يعني انه قادر على الإبداع في مجالات مختلفة تؤهله لأن يكون شخصا فعالا في المجتمع، ويدعم تحقيق ذلك وجود الأمن النفسي الذي يجعله يعمل وينتج بأريحية وبثقة، فالطالب الجامعي شخص مهيأ لأن يكون شخصا منتجا في إطار ما يتلقاه من معارف وخبرات متنوعة في مجال تخصصه ليكون جاهز ومؤهل في نهاية المرحلة الدراسية ليتوجه إلى الحياة العملية المليئة بالمهام والواجبات والمسؤوليات التي يجب أن يكون أهلا لها، وعلى هذا قسمنا هذه الدراسة إلى جانبين، جانب نظري وجانب تطبيقي.

فبالنسبة للجانب النظري تضمن 3 فصول وهما:

الفصل الأول: فصل الإطار العام للدراسة حيث ضم عرض وتحديد الإشكالية، وأيضا صياغة للفرضيات، كما تم التطرق لأهداف وأهمية الدراسة، وبعدها تطرقنا لتحديد المفاهيم نظريا وإجرائيا ثم الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: فصل الأمـــــــــن النفسي ويحتوي على تعريفه، الأمـــن النفسي وبعض المفاهيـــــــــم النفسية، بعض النظريات المفسرة له، وأيضا أهميته ومكوناته ومقوماته ومهدداته ومصادر الشعور به، أعراض الأمن النفسي وعدم الأمن النفسي، أساليب ووسائل تحقيقه، وحاجة الطالب الجامعي له.

الفصل الثالث: فصل تقدير الذات ويتضمن أولا الذات ويحتوي على تعريفه، وبعض المفاهيم المرتبطة به، وثانيا تقدير الذات ويحتوي على تعريفه والفرق بينه وبين الذات، أهميته، مستوياته وخصائصها، أبعاده، ومكوناته، أقسامه، العوامل المؤثرة فيه، وطرق قياسه، ودوافع تقدير الذات للطالب الجامعي.

أما الجانب التطبيقي فتضمن فصلين وهما:

الفصل الرابع: فصل إجراءات الدراسة الميدانية: ويتضمن منهج الدراسة، عينة ومجتمع الدراسة، حدود الدراسة، أدوات الدراسة، الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

الفصل الخامس: فصل تحليل ومناقشة نتائج الدراسة: حيث تضمن عرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج المتوصل إليها.

وفي الختام التوصيات والاقتراحات.

الإطار النظري

الفصل الأول:
الإطار العام للدراسة

1 ــ إشكالية الدراسة وتساؤلاتها

2 ــ فرضيات الدراسة

3 ــ أهداف الدراسة

4 ــ أهمية الدراسة

5 ــ تحديد المصطلحات

6 ــ الدراسات السابقة

1-الإشكالية:

يولد الإنسان وينشا في كنف أسرة من بين مجموعة من الأسر التي تتميز كل منها بنظامها الأسري الخاص، ومع تقدم الإنسان في العمر ومروره بمراحل النمو المختلفة (مرحلة الطفولة، المراهقة، وصولا إلى مرحلة الشباب) يتعلم أمور مختلفة عن الحياة في إطار تكوين شخصيته عبر مراحل نموه المختلفة فا"لأسرة تعتبراهم عوامل التنشئة الإجتماعية وهي الممثلة الأولى للثقافة وأقوى الجماعات تأثيرا في سلوك الفرد، وهي التي تسهم بالقدر الأكبر في الإشراف على النمو الاجتماعي للطفل وتكوين شخصيته وتوجيه سلوكه" (زهران،14،2005). باعتبار نمو الشخصية عملية متصلة ومستمرة حيث تتضمن التفاعل بين الفرد وبيئته المادية والنفسية والاجتماعية.

فنمو الشخصية لابد أن يكون في إطار سوى متكامل من جميع النواحي حتى نضمن أن يكون الفرد أمنا نفسيا في إطار تحقيق صحته النفسية وسلامته من الأمراض النفسية المختلفة، فكون الفرد أمنا نفسيا فإن ذلك ينعكس على سلوكه وتصرفاته في ظل المواقف والظروف التي يمر بها ويتعرض لها في مراحل حياته المختلفة، حيث يتمتع الفرد بمستوى عاطفي وسلوكي جيد، ويكون قادرا على الإستمتاع بالحياة وخلق التوازن بين أنشطة الحياة ومتطلباتها المختلفة لتحقيق المرونة النفسية، حيث يكون في حالة توازن وتوافق وإستقرار. حيث يرى عبد السلام (1989) أن الأمن النفسي" حالة من الإحساس بالطمأنينة والشعور بالإستقرار والتوازن الناتج عن طريقة إدراك الفرد لطبيعة البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها ولطبيعة التفاعلات والعلاقات التي يمر بها خلال هذه البيئة، فإن إدراك الفرد بيئته الاجتماعية على أنها مهددة ومخيفة يقل لديه مستوى الشعور بالأمن النفسي وفي المقابل إن إدراك البيئة بطريقة ايجابية وآمنة زاد إحساسه بالأمن النفسي".(سعيد و الشريفين، 2013، 143).

كما يرى المهندس أيضا أن الأمن النفسي"يعني شعور الفرد بأنه محبوب ومتقبل من الآخرين، له مكانة بينهم يدرك أن بيئته صديقة ودودة غير محبطة يشعر فيها بندرة الخطر والتهديد والقلق".(عواد، 2012، 19).

حيث أشار(الزعبي،2015) في دراسة حول الأمن النفسي وعلاقته بفاعلية الأنا لدى عينة من طلبة جامعة دمشق، وجود علاقة ايجابية دالة عند المستوى (0,01) بين الأمن النفسي وفاعلية الأنا.

وأيضا أشارت دراسة (إسكندراني،2016) بعنوان الأمن النفسي وعلاقته بالإيثار ــ دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة كلية التربية في جامعة دمشق ــ وجود علاقة إرتباطيه موجبة بين الأمن النفسي والإيثار.

فبالإضافة إلى شعور الفرد بأنه أمنا نفسيا لابد من أن يقدر الفرد ذاته، أين يعد تقدير الذات عاملا مهما في توافق الفرد وصحته النفسية. فتكوين الشخصية السليمة متوقف على الصحة النفسية للفرد، فتقدير الذات حسب زيلر انه "مجموعة من المدركات التي يملكها الفرد عن قيمته الذاتية وهذه المدركات مرتبطة ومتأثرة بمدركات وردود أفعال الأشخاص الآخرين الذين لهم مكانة معينة لدى الفرد، ويتطور تقدير الذات عن طريق عملية مقارنة إجتماعية تخص سلوك ومهارات الذات ومهارات الآخرين".(عمور، 2018، 142)

فالفرد يطور أفكاره ويكون صورة عن نفسه معتمدا بشكل كبير على المعاملة التي يعاملها به الأشخاص الهامين بالنسبة له في حياته، وهذا ما ينعكس على سلوكه وردود أفعاله اتجاه المحيطين به، وهذه الصورة أو هذا الحكم الذي يطلقه الفرد على نفسه سواء كان بالإيجاب أو السلب فإنه ينعكس على تكوين شخصيته ومدى صحته النفسية. حيث أشار (إبراهيمي،2008) في دراسة حول التوجيه نحو التدين وعلاقته بمستوى تقدير الذات لدى طلبة الجامعةــ جامعة الجزائرــ وجود علاقة إرتباطيه موجبة بين التوجيه نحو التدين وتقدير الذات لدى طلاب الجامعة.

وأيضا أشارت دراسة (النملة،2013) بعنوان تقدير الذات وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الدارسين باستخدام الانترنت أن هناك إرتباطا إيجابيا لتقدير الذات بالرضا عن الحياة لدى أفراد العينة من كلتا المجموعتين.

حيث يعكس طبيعة تقدير الفرد لذاته حدوث الأمن النفسي للفرد أو عدم حدوثه فتقدير الذات يعتبر ضرورة من الضروريات لحدوث الأمن النفسي للفرد، حيث يرى السميري بأن

الأمن النفسي" حالة يكون فيها إشباع الحاجات مضمونا، غير معرض للخطر مثل الحاجات الفسيولوجية، الحاجة إلى الأمن، الحاجة إلى الحب والمحبة، الحاجة إلى الإنتماء والمكانة، الحاجة إلى التقدير، الحاجة إلى إحترام الذات، والحاجة إلى تقدير الذات ".(عواد، 2012، 20)، أي أن هناك علاقة تكاملية بين الأمن النفسي وتقدير الذات ، حيث لابد من وجود تقدير الذات كحاجة أساسية تؤدي إلى تحقيق الأمن النفسي للفرد، وحدوث هذه العملية يختلف من فرد لآخر مع الاختلاف في المراحل العمرية ومراحل الحياة، وخصوصا عند الانتقال من مرحلة تعليمية إلى أخرى وصولا إلى مرحلة التعليم الجامعي، فالطالب الجامعي " هو الفرد الذي صار حرا مسؤولا في عالمه الجديد"(عتيق،29،2013)، حيث يتحمل الطالب في هذه المرحلة مسؤولية اكبر عن السابق ويكون له مجال واسع لتعامل مع أفراد آخرين (زملاء،أساتذة،...) من بيئات وثقافات متنوعة، فشكل وطبيعة تعامله معهم يكون مرتكز بشكل أساسي على مدى صحته النفسية والتي يعكسها ويلعب فيها دورا هاما كل من الأمن النفسي وتقدير الذات. ومن خلال هذه الخلفية النظرية يمكن طرح التساؤل التالي: **هل توجد علاقة بين الأمن النفسي وتقدير الذات لدى طلبة الجامعة؟**

-الأسئلة الفرعية:

- هل توجد فروق في الأمن النفسي تعزى لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق في تقدير الذات تعزى لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق في الأمن النفسي تعزى لمتغير السن؟
- هل توجد فروق في تقدير الذات تعزى لمتغير السن؟
- هل توجد فروق في الأمن النفسي تعزى لمتغير الحالة الإجتماعية؟
- هل توجد فروق في تقدير الذات تعزى لمتغير الحالة الإجتماعية؟
- هل توجد فروق في الأمن النفسي تعزى لمتغير التوظيف؟
- هل توجد فروق في تقدير الذات تعزى لمتغير التوظيف؟

2-فرضيات الدراسة:

-**الفرضية الرئيسية:** توجد علاقة بين الأمن النفسي وتقدير الذات لدى طلبة الجامعة.

-**الفرضيات الفرعية:**

ـ توجد فروق في الأمن النفسي تعزى لمتغير الجنس.

ـ توجد فروق في تقدير الذات تعزى لمتغير الجنس.

ـ توجد فروق في الأمن النفسي تعزى لمتغير السن.

ـ توجد فروق في تقدير الذات تعزى لمتغير السن.

ـ توجد فروق في الأمن النفسي تعزى لمتغير الحالة الإجتماعية.

ـ توجد فروق في تقدير الذات تعزى لمتغير الحالة الإجتماعية.

ـ توجد فروق في الأمن النفسي تعزى لمتغير التوظيف.

ـ توجد فروق في تقدير الذات تعزى لمتغير التوظيف.

3-أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على كل مما يلي:

ـ التعرف على العلاقة بين الأمن النفسي وتقدير الذات لدى أفراد عينة البحث.

ـ التعرف على الفروق بين أفراد العينة في الأمن النفسي وفقا لمتغير الجنس.

ـ التعرف على الفروق بين أفراد العينة في تقدير الذات وفقا لمتغير الجنس.

ـ التعرف على الفروق بين أفراد العينة في الأمن النفسي وفقا لمتغير السن.

ـ التعرف على الفروق بين أفراد العينة في تقدير الذات وفقا لمتغير السن.

ـ التعرف على الفروق بين أفراد العينة في الأمن النفسي وفقا لمتغير الحالة الإجتماعية.

ـ التعرف على الفروق بين أفراد العينة في تقدير الذات وفقا لمتغير الحالة الإجتماعية.

ـ التعرف على الفروق بين أفراد العينة في الأمن النفسي وفقا لمتغير التوظيف.

ـ التعرف على الفروق بين أفراد العينة في تقدير الذات وفقا لمتغير التوظيف.

4-أهمية الدراسة:

تعد هذه الدراسة الأولى التي تتناول موضوع الأمن النفسي وعلاقته بتقدير الذات على صعيد البيئة المحلية في حدود علم الباحثة، حيث تستمد هذه الدراسة أهميتها من طبيعة الموضوع الذي تتناوله ألا وهو الأمن النفسي وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة الجامعة، باعتبار طلبة الجامعة وخصوصا عينة الدراسة المتمثلة في طلبة السنة الثانية ماستر بقسم علم النفس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الذين سيكونون قدوة في المستقبل من خلال الأعمال والمناصب التي سيشغلونها كمرشدين أو معلمين أو أخصائيين نفسانيين أو عاملين في مراكز نفسية... وغيرها من المناصب.

كل هذه الأدوار تعد أدوار جد حساسة هذا على الصعيد المهني مستقبلا،أما على الصعيد الدراسي فإن كل من الأمن النفسي وتقدير الذات يؤثران على التحصيل الدراسي للطالب، لذا فإن نتائج دراستنا يمكن توظيفها في زيادة الشعور بالأمن النفسي وتقدير الذات لدى الطلاب، وذلك من خلال توظيفها في تصميم برامج تدريبية وبرامج تعزيز الثقة بالنفس وزيادة الدافعية و تنمية الروح الإبداعية للطلاب وأيضا لإعدادهم كمختصين نفسانيين وكمرشدين، وأيضا إستخدامها في توجيه النشاطات الجامعية بحيث تكون هادفة وفعالة وذلك من خلال توجيه أهدافها بما يناسب إمكانيات ورغبات وحاجات الطالب الجامعي.

5-تحديد المصطلحات:

5-1-الأمن النفسي:

-**يعرفه ماسلو** بأنه:" شعور الفرد بأنه محبوب متقبل من الآخرين له مكانة بينهم يدرك أن بيئته صديقة ودودة غير محبطة يشعر فيها بندرة الخطر والتهديد والقلق.

ويعرف إجرائيا بأنه: مجموع الدرجات التي يتحصل عليها أفراد العينة من خلال تطبيق مقياس الأمن النفسي من إعداد ماسلو الذي تم ترجمته للعربية من قبل كمال دواني وعيد ديراني (1983)(تعديل على صكر جبر2005)،والذي يعكس مستوى الأمن النفسي لديهم.

5-2-تقدير الذات:

يعرفه كوبر سميث بأنه:" تقييم الفرد لنفسه وبنفسه ويعمل على المحافظة عليه ويتضمن اتجاهات الفرد الايجابية أو السلبية نحو الذات"

ويعرف إجرائيا بأنه: مجموع الدرجات التي يتحصل عليها أفراد العينة على مقياس تقدير الذات من إعداد بروس اهير(1989)الذي تم ترجمته للعربية من طرف الحميدي محمد الضيدان (2002) والذي يعكس تقديرهم لذواتهم.

5-3-طلبة الجامعة:

يعرفهم محمد ابراهيم على أنه:" الفرد الذي إختار مواصلة الدراسة الأكاديمية والمهنية، ويأتي إلى الجامعة حاملا معه جملة قيم وتوجهات صقلتها المؤسسات التربوية الأخرى، والجامعة من المفروض أن تحضره للحياة العليا"

ويعرف إجرائيا بأنه: يقصد بطلبة الجامعة عينة من طلبة وطالبات السنة الثانية ماستر بقسم علم النفس الذين يزاولون دراستهم بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

6-الدراسات السابقة:

6-1-الدراسات السابقة المتعلقة بالأمن النفسي:

1/ دراسة احمد محمد الزعبي (2015): بعنوان: الأمن النفسي وعلاقته بفاعلية الأنا لدى عينة من طلبة جامعة دمشق.

أهداف الدراسة: الكشف عن مستوى كل من الأمن النفسي وفاعلية الأنا لدى عينة من طلبة جامعة دمشق.

ــ التعرف على العلاقة بين الأمن النفسي وفاعلية الأنا لدى عينة من طلبة جامعة دمشق.

ــ التعرف على الفروق بين الأمن النفسي وفاعلية الأنا لدى عينة الدراسة استنادا لمتغيرات الجنس (ذكور ، إناث) والتخصص الدراسي(دراسات علمية ، دراسات إنسانية) كما تقيسها المقاييس المستخدمة في الدراسة.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي المقارن.

عينة الدراسة: تكونت عينة البحث من 382 طالب وطالبة من طلبة جامعة دمشق من الكليات العلمية و العلوم الإنسانية ومن سنوات دراسية مختلفة.

أدوات الدراسة: إستخدم الباحث مقياس الأمن النفسي الذي أعدته شقير 2008، ومقياس فاعلية الأنا أعده ماركستروم 1997.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

إستخدم حساب المتوسطات الحسابية و الإنحرافات المعيارية و إختبارات (ت)

نتائج الدراسة:

– وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي وفاعلية الأنا لدى عينة الدراسة.

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة من التخصصات العلمية، ومتوسطات درجات الطلبة من التخصصات الإنسانية.

– متوسط درجات الأمن النفسي ودرجات فاعلية الأنا لدى الذكور من طلاب الجامعة على من متوسط درجات الإناث.

2/ دراسة عبد الكريم سعيد المدهون (2012): بعنوان: دور الجامعات الفلسطينية في تحقيق الأمن النفسي لدى الطلبة بمحافظة غزة.

-أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى:

– التعرف على مستوى تحقيق الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة.

–ـ الكشف عن الفروق في مستوى تحقيق الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجنس.

– الكشف عن الفروق في مستوى تحقيق الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الكلية

– الكشف عن الفروق في مستوى تحقيق الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجامعة

– الكشف عن الفروق في مستوى تحقيق الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي.

عينة الدراسة: تكونت عينة البحث من 180 طالبا و طالبة من الجامعات الفلسطينية 3 في محافظة غزة.

أدوات الدراسة: إعتمد الباحث إستبيان الأمن النفسي من إعداد الباحث.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة: تم إستخدام الأساليب الإحصائية الآتية: معامل الإرتباط بارسون، معامل الإرتباط سبيرمان براون للتجزئة النصفية المتساوية ، ومعادلة جتمان للتجزئة النصفية غير المتساوية ، ومعامل الإرتباط ألفا كرونباخ ، التكرارات و المتوسط الحسابي و النسب المئوية ، اختبار(ت)

نتائج الدراسة: ــ مستوى تحقيق الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة مستوى عالي حيث بلغت الدرجة الكلية على الاستبيان رتبة 74.95 ٪.

–لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث)

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الكلية (علمية، إنسانية)

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجامعة

–لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

3/ دراسة عادل بن محمد بن محمد العقيلي (2004): بعنوان: الإغتراب و علاقته بالأمن النفسي " دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض"

أهداف الدراسة: تتلخص أهدافها فيما يلي:

ــ التعرف على مستوى ظاهرة الإغتراب لدى طلاب الجامعة و معرفة الفروق تبعا: العمر، الصفوف الدراسية، السكن، الحالة الإجتماعية، التخصص الأكاديمي للطالب.

ــ التعرف على مستوى عدم الشعور بالطمأنينة النفسية لدى طلاب الجامعة و معرفة الفروق تبعا: العمر، الصفوف الدراسية، السكن، الحالة الإجتماعية، التخصص الأكاديمي للطالب.

ــ تهدف الدراسة إلى الكشف عن العلاقة الإرتباطية ــ إن وجدت ــ بين الإغتراب و الأمن النفسي لدى طلاب الجامعة و معرفة مدى دلالة هذه العلاقة.

ــ تهدف الدراسة إلى اقتراح بعض الآراء و التوصيات التي من شأنها التخفيف من آثار الاغتراب و زيادة الأمن النفسي لدى طلاب الجامعة من أجل المحافظة على المجتمع.

منهج الدراسة: إعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 1000 طالب مأخوذة من كليات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض (كلية اللغة العربية و كلية العلوم الاجتماعية) ومن مختلف التخصصات.

أدوات الدراسة: إستخدم الباحث مقياس الإغتراب(من إعداد سمير حسن ابكر1989)، ومقياس الطمأنينة النفسية(من إعداد فهد عبد الله الدليم وآخرون1993)حيث النسخة الأصلية من إعداد ماسلو، حيث الدليم وآخرون قاموا بتعديله وتقنينه على البيئة السعودية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة: إستخدم معامل ألفا كرونباخ و الجداول التكرارية و النسب المئوية، وإستخدم المتوسطات و الإنحرافات المعيارية، اختبار(ت) للفرق بين مجموعتين، تحليل التباين أحادي الاتجاه، حساب معامل الارتباط بيرسون.

نتائج الدراسة: ــ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ظاهرة الإغتراب لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تبعا للكلية.

–عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ظاهرة الإغتراب لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تبعا للصفوف الدراسية.

ــ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ظاهرة الإغتراب لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تبعا لنوع السكن.

ــ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ظاهرة الإغتراب لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تبعا للحالة الإجتماعية.

ــ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ظاهرة الإغتراب لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تبعا للعمر.

ــ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ظاهرة الإغتراب لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تبعا للتخصص الأكاديمي.

ــ وجود علاقة ارتباطيه عكسية متوسطة بين ظاهرة الإغتراب و الشعور بالطمأنينة النفسية لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود مما يدل على أنه كلما زاد الإغتراب كلما قلت الطمأنينة النفسية لدى الطلاب بنسبة متوسطة.

ــ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالطمأنينة النفسية لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تبعا للصفوف الدراسية.

ــ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالطمأنينة النفسية لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تبعا للكلية.

ــ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالطمأنينة النفسية لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تبعا لنوع السكن.

ــ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالطمأنينة النفسية لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تبعا للحالة الإجتماعية.

ــ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالطمأنينة النفسية لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تبعا للتخصص الأكاديمي.

ــ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالطمأنينة النفسية لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تبعا للعمر الزمني.

6-2-الدراسات المتعلقة بتقدير الذات:

1/ دراسة احمد محمد الزعبي (2015):

بعنوان : الرضا عن الحياة وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة كلية التربية جامعة دمشق.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى: قياس كل من مستوى الرضا عن الحياة وتقدير الذات لدى طلاب كلية التربية جامعة دمشق.

ــ التعرف على العلاقة بين الرضا عن الحياة وتقدير الذات لدى طلاب كلية التربية جامعة دمشق.

ــ بيان ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في كل من الرضا عن الحياة وتقدير الذات تعزى إلى الجنس (ذكور، إناث)لدى عينة الدراسة.

ــ بيان ماذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في كل من الرضا عن الحياة و تقدير الذات تعزى إلى السنة الدراسية (أولى ، خامسة)لدى عينة الدراسة .

منهج الدراسة:استخدم الباحث المنهج الوصفي الإرتباطي المقارن في دراسته.

عينة الدراسة: أجريت الدراسة على 300 طالبا وطالبة من طلاب قسمي الإرشاد النفسي وعلم النفس في كلية التربية جامعة دمشق، تم إختيارهم بالطريقة العرضية من طلبة السنتين الأولى والخامسة منهم 140 طالبا و160 طالبة.

أدوات الدراسة: إستخدم الباحث مقياس الرضا عن الحياة من إعداد (Diener;et al;1985) وقام بتعريبه (ميخائيل ، 2010)، ومقياس تقدير الذات الذي طوره (الزعبي، 2005).

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة: تم إستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

المتوسطات الحسابية و الإنحرافات المعيارية، معامل الارتباط بيرسون، معامل ألفا كرونباخ، الاختبار التائي (t – test).

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

– مستوى كل من الرضا عن الحياة وتقدير الذات لدى طلاب كلية التربية جامعة دمشق هو المستوى المتوسط.

– توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن الحياة و تقدير الذات لدى طلاب كلية التربية بجامعة دمشق.

– لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن الحياة و تقدير الذات لدى طلبة كلية التربية جامعة دمشق.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الرضا عن الحياة و تقدير الذات عند الذكور و بين متوسطات درجات الرضا عن الحياة لدى الإناث.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الرضا عن الحياة لدى طلبة كلية التربية جامعة دمشق تعزى إلى السنة الدراسية، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات بين متوسطات درجات الطلبة من السنة الأولى و متوسطات درجات الطلبة من السنة الخامسة لصالح طلبة السنة الأولى.

2/ دراسة علي عبد الحسن حسين و حسين عبد الزهرة عبد اليمة (2011):

بعنوان: التوافق النفسي و الإجتماعي و علاقته بتقدير الذات لدى طلبة كلية التربية الرياضية جامعة كربلاء

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى:

ـــ التعرف على التوافق النفسي و الإجتماعي لدى طلاب كلية التربية الرياضية.

ـــ التعرف على تقدير الذات لدى طلبة كلية التربية الرياضية.

ـــ التعرف على العلاقة بين التوافق النفسي و الإجتماعي و مفهوم الذات لدى طلبة كلية التربية الرياضية.

منهج الدراسة: اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي المسحي الإرتباطي.

عينة الدراسة: أجريت الدراسة على 295 طالبا من طلبة كلية التربية الرياضية للمراحل الدراسية الأربعة في محافظة كربلاء، حيث تم اختيار العينة بالأسلوب العشوائي.

أدوات الدراسة: إستخدم الباحثان مقياس التوافق النفسي و الإجتماعي (المصمم من قبل محمد العربي، ماجدة إسماعيل)

ومقياس تقدر الذات المصمم من قبل محمد العربي، وماجدة إسماعيل.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة: إستخدم الباحثان الأساليب الإحصائية التالية: النسبة المئوية، كا^2، الوسط الحسابي، الإنحراف المعياري، الإرتباط البسيط (بيرسون)

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

ــ توجد فروق معنوية في واقع التوافق النفسي و الإجتماعي لطلبة كلية التربية الرياضية مما يدل على إختلاف مستوياتهم وقدراتهم وإمكانياتهم.

ــ توجد فروق معنوية في واقع تقدير الذات لطلبة كلية التربية الرياضية مما يدل على اختلاف مستوياتهم وقدراتهم و إمكانياتهم.

ــ توجد ثلاثة مستويات للتوافق النفسي و الإجتماعي لطلبة كلية التربية الرياضية.

ــ توجد ثلاث مستويات لتقدير الذات لطلبة كلية التربية الرياضية.

ــ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوافق النفسي و الإجتماعي و تقدير الذات لدى طلبة كلية التربية الرياضية.

3/ دراسة سهيلة علوطي (2008):

بعنوان: العلاقة بين تقدير الذات و الدافعية للإنجاز لدى الطالب الجامعي " دراسة ميدانية على طلبة السنة الثانية بجامعة جيجل"

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى : الكشف عن العلاقة بين تقدير الذات و الدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة الثانية بجامعة جيجل.

ــ التعرف على الفروق الموجودة بين طلبة السنة الثانية بجامعة جيجل في دافعيتهم للإنجاز باختلاف تقديراتهم لذواتهم.

ــ التعرف على الفروق في الدافعية للإنجاز وكذا تقدير الذات بين طلبة السنة الثانية بجامعة جيجل حسب متغيري الجنس (ذكر، أنثى) و التخصص الدراسي (علوم و تكنولوجيا، الآداب وعلوم إنسانية)

منهج الدراسة: اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الإرتباطي.

عينة الدراسة: أجريت الدراسة على 472 طالبا و طالبة (140 طالبا و332 طالبة) موزعين على 4 كليات (الحقوق 125، علوم التسيير110، الهندسة 124، العلوم 113)

أدوات الدراسة: إعتمدت الباحثة على مقياس تقدير الذات (من إعداد حسين عبد العزيز الدريني، وعبد الوهاب كامل و محمد سلام)

وإعتمدت أيضا على إختبار الدافعية للإنجاز من إعداد هــ ــ ج ــ م ، هيرمانز(H. 1997 J.M.HERMANS") ". وقام بتعريبه فاروق عبد الفتاح موسى بكلية التربية جامعة الزقازيق.

الأساليب الإحصائية المعتمد في الدراسة: تم الاعتماد على:المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري، معامل الإرتباط لبيرسون، النسبة الفائية، اختبار(ت) لمتوسطين غير مرتبطين.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى أنه: توجد علاقة دالة إحصائيا عند المستوى (0.01) بين تقدير الذات و الدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة الثانية بجامعة جيجل.

ــ توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.01) بين طلبة السنة الثانية بجامعة جيجل في دافعيتهم للإنجاز تعود لاختلاف مستوى تقديرهم لذواتهم (مرتفع، منخفض)

ــ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في تقديرهم لذواتهم.

ــ هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.01) بين الذكور والإناث في دافعيتهم للإنجاز.

ــ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة العلوم والتكنولوجيا و طلبة الأدب و العلوم الإنسانية في تقديرهم لذواتهم.

ــ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة العلوم و التكنولوجيا وطلبة الآداب و العلوم الإنسانية في دافعيتهم للإنجاز.

6-3-الدراسات المتعلقة بالأمن النفسي وعلاقته بتقدير الذات:

1/ احمد محمد احمد قمر (2015):

بعنوان: الأمن النفسي و تقدير الذات و علاقتهما بالإتجاهات التعصبية" دراسة مسحية على طلاب جامعة دنقلا كليتي التربية مروى و الآداب كريمة "

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى :ــ الكشف عن مستوى درجة الشعور بالأمن النفسي لدى أفراد عينة الدراسة بجامعة دنقلا كليتي التربية مروى والآداب كريمة.

ــ الكشف عن طبيعة العلاقة بين الأمن النفسي وتقدير الذات لدى طلاب جامعة دنقلا كليتي التربية مروي والآداب كريمة.

ــ التحقق من طبيعة العلاقة بين الأمن النفسي والإتجاهات التعصبية لدى طلاب جامعة دنقلا كليتي التربية مروى والآداب كريمة.

ــ التحقق من وجود فروق جوهرية في مقياس الأمن النفسي لدى عينة الدراسة بجامعة دنقلا كليتي التربية مروى والآداب كريمة تعزى لتغير الجنس.

ــ معرفة إذا كانت هناك فروق بين الذكور والإناث في مقياس شعور تقدير الذات.

ــ معرفة إذا كانت هناك فروق بين الذكور والإناث في مقياس الإتجاهات التعصبية.

منهج الدراسة: إعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

عينة الدراسة: بلغت عينة الدراسة 260 طالبا حيث أخذ 130 طالبا من كلية الآداب و 130 طالبا من كلية التربية، وتتمثل في المستوى (الأول، الثاني، الثالث، الرابع).

أدوات الدراسة: إعتمد الباحث على مقياس الأمن النفسي من إعداد الدليم وآخرون 1993 ومقياس تقدير الذات من إعداد لهودسون، ومقياس الإتجاهات التعصبية من إعداد الباحث.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة: إستخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية: معامل إرتباط بيرسون، الإختبار التائي لعينة واحدة و لعينتين مستقلتين، معادلة ألفا كرونباخ، وتم إستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الإجتماعية لمعالجة البيانات التي وردت في هذا البحث.

نتائج الدراسة: خلصت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- توجد علاقة دلالة إحصائيا بين الأمن النفسي و تقدير الذات لدى أفراد عينة الدراسة.

- توجد علاقة سالبة دالة إحصائيا بين الأمن النفسي والاتجاهات التعصبية لدى أفراد عينة الدراسة.

- توجد علاقة سالبة دالة إحصائيا بين تقدير الذات و الاتجاهات التعصبية لدى أفراد عينة الدراسة.

- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور و الإناث في مقياس الأمن النفسي لدى أفراد عينة الدراسة.

- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور و الإناث في مقياس تقدير الذات لدى أفراد عينة الدراسة لصالح الإناث.

- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور و الإناث في مقياس الإتجاهات التعصبية لدى إفراد عينة الدراسة.

2/ دراسة سالم ناجح سليمان محمد (2010):

بعنوان: الأمن النفسي و تقدير الذات في علاقتهما ببعض الإتجاهات العصبية لدى الشباب الجامعي.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى : الكشف عن العلاقة بين الأمن النفسي و التعصب الديني و الرياضي لدى الشباب الجامعي من الجنسين.

ــ الكشف عن مدة إمكانية التنبؤ بالأمن النفسي وتقدير الذات من خلال التعصب الديني والرياضي.

ــ معرفة مدى التفاعل بين كل من النوع ومستوى التعصب في تأثيرهما المشترك على الأمن النفسي وتقدير الذات.

ــ الإستفادة من نتائج هذه الدراسة في وضع برامج إرشادية علاجية تهدف إلى دعم البناء النفسي لدى الشباب الجامعي في مواجهة هذه الاتجاهات التعصبية.

منهج الدراسة: اعتمد الباحث على المنهج الوصفي الإرتباطي المقارن.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 294 طالبا و طالبة بجامعة الزقازيق من كليات الآداب و التجارة و التربية الرياضية.

أدوات الدراسة: إعتمد الباحث على مقياس الاتجاهات التعصبية (إعداد إبراهيم الشافعي) ودليل تقدير الذات لهودسون (تعريب مجدي محمد الدسوقي) ومقياس الأمان – عدم الأمان لــ ماسلو (تعريب: عبد الرحمان محمد عيسوي).

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة: إعتمد الباحث على المتوسطات الحسابية، والإنحرافات المعيارية ، معامل الإرتباط الخطي المستقيم لكارل بيرسون ، تحليل التباين الثنائي ، تحليل الإنحدار المتعدد.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:ــ توجد علاقة إرتباطية سالبة دالة إحصائيا بين الأمن النفسي و الإتجاهات التعصبية الدينية و الرياضية لدى العينة الكلية ، بينما لم تتبين أي علاقة بين الإتجاهات العصبية و الأمن النفسي لدى عينة من الذكور.

ــ توجد علاقة إرتباطية سالبة دالة إحصائيا بين تقدير الذات و الإتجاهات التعصبية الدينية والرياضية لدى عينة الإناث و العينة الكلية، بينما لم تتبين أي علاقة بين تقدير الذات و الإتجاهات التعصبية الدينية و الرياضية لدى عينة الذكور.

ــ يتأثر الأمن النفسي بمتغير الإتجاهات التعصبية الرياضية فقط بنسبة مساهمة 4 ٪.

ــ يتأثر تقدير الذات بالدرجة الكلية للإتجاهات التعصبية بنسبة مساهمة 5 ٪.

ــ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الأمن النفسي.

ــ توجد فروق دالة إحصائيا بين كل من الذكور والإناث في تقدير الذات وذلك لصالح الإناث.

التعقيب على الدراسات السابقة:

في ضوء الدراسات السابقة و الإطار النظري ومن خلال إستعراض الأدبيات السابقة لكل من الأمن النفسي و تقدير الذات، نجد أن كلا من المتغيرين لهما إرتباط ببعض المتغيرات، نظرا لأهمية كلا المتغيرين على الفرد والمجتمع، حيث لاحظنا وجود بعض نقاط الإختلاف و التشابه من حيث الأهداف و العينة و الأدوات و النتائج، لذلك فإنه يجدر بنا التعليق على الدراسات السابقة في النقاط التالية:

– إتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كل من العقيلي (2004) و دراسة المدهون (2012) ودراسة الزعبي (2015) في تناولها لمتغير الأمن النفسي في علاقته مع بعض المتغيرات الأخرى.

– كما اتفقت دراستنا الحالية مع دراسات كل من علوطي (2008) وعبد اليمة (2011)، والزعبي (2015) في تناولها لمتغير تقدير الذات .

– كما إتفقت دراستنا الحالية مع دراسة محمد (2010) و قمر (2015) في تناولها لكلا من المتغيرين الأمن النفسي وتقدير الذات.

–كما إتفقت دراستنا الحالية مع كل الدراسات السابقة من حيث العينة وهو طلاب الجامعة (ذكور وإناث) على إختلاف البلد والجامعات و التخصصات و المستويات الدراسية.

كما إتفقت كذلك دراستنا الحالية مع كل الدراسات السابقة في منهج الدراسة حيث اعتمدت كل الدراسات على المنهج الوصفي، لكن مع اختلاف أسلوب المنهج.

وحيث إتفقت في ذلك مع دراسة المدهون (2012) ودراسة العقيلي (2004) ودراسة قمر (2015) فقط.

-وأيضا إتفقت دراستنا مع باقي الدراسات السابقة من خلال إعتمادها على الإستبيان كأداة للقياس، ماعدا دراسة علوطي (2008) التي إعتمدت على مقياس الأمن النفسي و أيضا إعتمدت على إختبار الدافعية للإنجاز.

- **أما من حيث النتائج** فهنالك تباين في نتائج الدراسات فدراسة (الزعبي 2015) تقول إن متوسط درجات الأمن النفسي لدى الذكور من طلاب الجامعة أعلى من متوسط درجات الإناث.

بينما دراسة المدهون (2012) فتقول بأن مستوى تحقيق الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة مستوى عالي، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس.

أما دراسة القبلي (2004) فتقول بأن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية كفي الشعور بالطمأنينة النفسية لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تبعا للحالة الإجتماعية و العمر.

بينما دراسة عبد أليمة (2011) فتقول بأنها توجد فروق معنوية في واقع تقدير الذات لطلبة كلية التربية الرياضية مما يدل على إختلاف مستوياتهم وقدراتهم و إمكانياتهم.

وعلى العكس فدراسة علوطي (2008) فتقول لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في تقديرهم لذواتهم.

وأيضا دراسة الزعبي (2015) تقول لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تقدير الذات عند الذكور و بين متوسط درجات تقدير الذات عند الإناث.

أما دراسة محمد (2010) فتقول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في الأمن النفسي، كما توجد فروق دالة إحصائيا بين كل من الذكور و الإناث في تقدير الذات وذلك لصالح الإناث.

وكذلك دراسة قمر (2015) فتقول بأنه توجد علاقة دالة إحصائيا بين الأمن النفسي وتقدير الذات لدى أفراد عينة الدراسة، ولا توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور و الإناث في مقياس

الأمن النفسي لدى أفراد عينة الدراسة، وتوجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في مقياس تقدير الذات لدى أفراد عينة الدراسة لصالح الإناث.

وعليه إستفدنا من هذه الدراسات في تحديد الجانب النظري، كما ساعدت في صياغة الفرضيات و إختيار الأدوات المناسبة و المعالجة الإحصائية و كيفية تحليل و مناقشة النتائج.

مع المقارنة بين نتائج الدراسة الحالية و الدراسات السابقة لكي نتمكن من التعرف على أوجه التشابه و الاختلاف بينهم.

الفصل الثاني:
الأمن النفسي

- تمهيد

1 - تعريف الأمن النفسي

2 - الأمن النفسي وبعض المفاهيم

3 - أهمية الشعور بالأمن النفسي

4 - مكونات الأمن النفسي

5 - مقومات الأمن النفسي

6 - أعراض الأمن النفسي وعدم الأمن النفسي

7 - مصادر الشعور بالأمن النفسي

8 - مهددات الأمن النفسي

9 - أساليب ووسائل تحقيق الأمن النفسي

10 - بعض النظريات المفسرة للأمن النفسي

11 - حاجة الطالب الجامعي للأمن النفسي

- خلاصة

تمهيد:

يسعى الفرد إلى تحقيق العديد من الحاجات النفسية و من أهمها الحاجة إلى الأمن، وهو ما يظهر جليا من خلال التقسيم الذي ذكره ماسلو حول الحاجات الإنسانية أين نجدها بالمستوى الثاني من النموذج الهرمي للحاجات.

و يؤكد زهران أن الشخص الآمن نفسيا هو الذي يشعر أن حاجاته مشبعة وأن المقومات الأساسية لحياته غير معرضة للخطر، و الإنسان الآمن نفسيا يكون في حالة نوازن أو توافق امني.

وقد تم التطرق من خلال بحثنا الحالي إلى موضوع الأمن النفسي نظرا لما يوليه من أهمية خاصة على الطلبة الجامعيين باعتبارهم فئة هامة بالمجتمع.

لأن الطالب الجامعي الآمن نفسيا يمكنه تحقيق أكبر قدر من الصحة النفسية و التوافق النفسي وهو ما يسهم في قدرته على مجابهة أو مواجهة كافة الصعوبات التي يمكن أن تعترضه في مسيرته الحياتية.

فالفرد بصفة عامة و الطالب الجامعي بصفة خاصة يسعى إلى الحصول على السعادة عن طريق محاولته إشباع حاجاته وبخاصة منها تحقيق الأمن النفسي فالطالب الآمن نفسيا يكون بناء شخصيته الإنسانية عال.

هو ما جعلنا نتطرق لموضوع الأمن النفسي للكشف عن مدى تأثير توفر الأمن النفسي للطلبة الجامعيين والعوامل المؤثرة في ذلك، وقد شمل هذا الفصل العديد من النقاط حول موضوع الأمن النفسي أين يتم التطرق إلى مفهوم الأمن النفسي ومكوناته وأساليب تحقيقه ومقوماته ...الخ.

1-تعريف الأمن النفسي:

-**يعرفه (كيرنس و كلوباك) (1996):**" الأمن النفسي هو شعور الفرد بأنه محبوب ومقبول ومقدر من قبل الآخرين، وندرة شعوره بالخطر و التهديد و إدراكه أن الآخرين ذوي الأهمية النفسية في حياته (خاصة الوالدين) مستجيبون لحاجاته ومتواجدون معه بدنيا ونفسيا لرعايته وحمايته و مساندته عند الأزمات" (ابريعم، 2011، 258).

- **ويرى (الطهراوي) (2007):**"أن الشخص الآمن نفسيا هو الذي يشعر أن حاجاته مشبعة، وان المقومات الأساسية لحياته غير معرضة للخطر، الإنسان الآمن نفسيا يكون في حالة توازن أو توافق امن" (سعيد والشريفين، 2013، 143).

- **ويرى (لندرفيل ومين):**" أن الأمن النفسي من أهم الحاجات النفسية، ومن أهم دوافع السلوك طوال الحياة، وهو من الحاجات الأساسية اللازمة للنمو النفسي و التوافق النفسي و الصحة النفسية للفرد" (الطهراوي، 2007، 985).

- **ويعرف الأمن النفسي في منظور علم النفس بأنه:**" شعور الفرد بأنه محبوب و متقبل من الآخرين، له مكانته بينهم، حيث يدرك أن بيئته صادقة غير محبطة يشعر فيها بندرة الخطر و التهديد.» (أبوعمرة ، 2012، 20).

- **وتعرفه (زينب شقير)** بان الأمن النفسي هو:" هو شعور مركب يحمل في طياته شعور الفرد بالسعادة و الرضا عن حياته بما يحقق له الشعور بالسلامة و الاطمئنان، وانه محبوب و متقبل من الآخرين بما يمكنه من تحقيق قدر اكبر من الانتماء للآخرين، مع إدراكه لاهتمام الآخرين به وثقتهم فيه حتى يستشعر قدر كبير من الدفء و المودة و يجعله في حالة من الهدوء و الاستقرار، ويضمن له قدر من الثبات الانفعالي و التقبل الذاتي و احترام الذات"(زينب شقير، 2005، 6،7).

ـ **ويعرفه (عبد الرحمن العيسوي)** :" الأمن النفسي يخلو الفرد من التوترات و التأزمات و لا يعاني من الصراعات و الآلام النفسية وان يكون خاليا من الانفعالات العنيفة و الحادة وان يكون واثقا من نفسه راضيا منها ".(العنزي،2004، 55).

وعليه ترى الطالبة بأنه يمكن القول بأن الأمن النفسي هو شعور الفرد بأنه متقبل من أسرته ومجتمعه و شعوره بالارتياح و الطمأنينة وبأنه شخص محبوب من قبل الآخرين.

2-الأمن النفسي و بعض المفاهيم النفسية:

1/الأمن النفسي والقلق: أشار (دالتون، 1961) إلى أن القلق الذي يسبب للفرد اضطرابات نفسية متعددة يعد مصدرا هاما من مصادر عدم الشعور بالأمن النفسي، ويتوقف على مدى استجابة الفرد للخطر الذي يهدده، فالاستجابة للخطر بطريقة من الطرق(كالهروب الدفاعي أو الهجوم الايجابي) قد لا يسبب القلق النفسي للفرد، ولكن إذا عجز الفرد عن الاستجابة للخطر بسلوك غير منتظم فانه يصاب بالقلق النفسي الذي قد يستفحل ليصل إلى درجة كبيرة لا يستطيع الفرد أن يقاومه، ويصبح ملازما له في حياته.

2/ **الأمن النفسي والتوتر:** ترى (جودة، 1998) أن التوتر هو عبارة عن ظاهرة نفسية ناجمة عن المواقف الضاغطة و المؤثرة و التي تهدد حاجات الفرد ووجوده و تتطلب منه نوعا من إعادة التوافق عبر تغيرات جسمية و نفسية و سلوكية، وهذا يعني أن هناك علاقة وثيقة بين الأمن النفسي و التوتر حيث يتضح مما سبق أن التوتر الذي يصيب الفرد ينشا عن ضغوط نفسية مهددة لحاجات الأفراد ومن ضمن تلك الحاجات الحاجة إلى الأمن كما يتضح أن أساس شعور الفرد بعدم الأمن و الطمأنينة ينشا من خلال اختلال التوازن في الجهاز النفسي لديه.

3/ **الأمن النفسي والتوافق:** التوافق النفسي هو عملية دينامية مستمرة تتناول السلوك والبيئة بالتغير و التعديل حتى يحدث توازن بين الفرد و بيئته و أبعاد التوافق هي:

- التوافق الشخصي: ويتضمن السعادة مع النفس و الرضا عن الذات و إشباع الدوافع الداخلية الأولية و الفطرية و الثانوية و المكتسبة ويعبر عن سلم داخلي حيث لا صراع داخلي و يتضمن كذلك التوافق لمطالب النمو في مراحله المتتابعة.

- التوافق الاجتماعي: ويتضمن السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي وتقبل التغير الاجتماعي السليم و العمل لخير الجماعة، مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية.

- التوافق المهني: ويتضمن الاختيار المناسب للمهنة والاستقرار علما وتدريبا لها والدخول فيها والانجاز والكفاءة والإنتاج والشعور بالرضا والنجاح.

فالتوافق بأنواعه الشخصي والاجتماعي والمهني يعد محور شعور الفرد بالأمن النفسي (الخضري، 2003، 22، 23).

4/ الأمن النفسي والتوازن الانفعالي: يشير (مرسي، 1983) إلى وجود علاقة وطيدة بين الأمن النفسي و الاتزان الانفعالي، فهو يرى أن الاتزان الانفعالي هو عبارة عن "الاطمئنان و الاستقرار للفرد من خلال تنمية الشخصية السوية ".

5/ الأمن النفسي و الثقة بالنفس: ترتبط الثقة بالنفس ارتباطا وثيقا بالشعور بالأمن و الطمأنينة النفسية فهي ترتبط بإحساس الفرد بالسعادة، والسعادة هي حالة نفسية من الارتياح ترتكز بصفة أساسية على الإحساس بالطمأنينة النفسية و الثقة بالنفس و ليس من الممكن أن يحس شخص بالطمأنينة إلا إذا توفرت لديه الثقة بالنفس وأكثر من هذا فان الثقة بالنفس هي الدرع الواقي للطمأنينة، فمن يفتقر إلى الثقة بالنفس يكون عرضة في أية لحظة للاضطراب و الشعور بأنه كل شيء يتربص به و يتآمر عليه ويتوعده بكل ما يؤدي إلى تمزيق أوصاله كل ممزق.

6/ الأمن النفسي ومفهوم الذات:يشير (الزعبي ، 1992) إلى أن درجة الشعور بالأمن و الطمأنينة النفسية تزداد عند الأفراد كلما كانت المفاهيم عن الذات أكثر ايجابية وتزداد مشاعر الخطر و التهديد، و القلق عند الأفراد الذين يعانون من مفاهيم سلبية عن ذواتهم، كما أوضحت الدراسة التي قام بها (حسين 1987) في الرياض أن هناك فرقا في درجة الأمن النفسي بين مجموعات مفهوم الذات وان ذوي الدرجات المرتفعة في مفهوم الذات و التي تعبر عن مفهوم ايجابي عن الذات يكونون أكثر شعورا بالأمن النفسي من ذوي الدرجات المتوسطة والمنخفضة.(الخضري، 24،23،2003، 25)

7/ الأمن النفسي والصحة النفسية: يؤكد(كفافي،1995) على أن الشعور بالأمن والطمأنينة النفسية من سمات الفرد السوي، وهذا لا يعني أن الشخص السوي لا ينتابه القلق ولا يشعر بالخوف، بل انه يقلق عندما يتعرض لما يثير القلق، ويخاف إذا ما تهدد أمنه، فالشعور بالأمن والطمأنينة هو القاعدة الأساسية في حياة السوي الانفعالية، (الخضري، 2003، 26).

وفي المقابل فان الخوف والقلق والصراع هي المشاعر التي تشكل أرضية الحياة الانفعالي لغير السوي خاصة العصابي الذي يكون دائم القلق و تتحكم فيه المخاوف و تستبد به المشاعر الدونية و النقص.

كما يشير (جبل، 2000) إلى أن الصحة النفسية الجيدة تؤدي إلى شعور الفرد بالأمن والطمأنينة، نظرا لما يتمتع من استقرار في حياته بعيدا عن القلق و التوتر والمخاوف، ولديه القدرة على التعامل مع دوافعه في إشباعها. (الخضري، 2003، 26).

ترى الطالبة من خلال ما سبق انه توجد علاقة تكاملية بين كل من المفاهيم السابقة ومفهوم الأمن النفسي مؤداها جميعا تحقيق الصحة النفسية الدالة على سمات الشخص السوي و التي تعتبر من سمات الشخص السوي إلا أن ذلك لا ينفي عدم شعوره بالقلق.

والتوتر و الخوف بدرجة معينة.

3-أهمية الشعور بالأمن النفسي:

فالأمن النفسي يعد من الحاجات النفسية، والأمنية والأساسية اللازمة لتحقيق النمو النفسي، والاجتماعي للأشخاص جميعهم في فئات المجتمع كلها على اختلاف خصائصهم، إذ أن جذوره الإنسانية تمتد من الطفولة، وتستمر حتى الشيخوخة خلال مراحل العمر المختلفة، وهو ضروري لهم ليتمتعوا بقدر كاف من الصحة النفسية، إذ لا يمكن فهم حاجات الفرد بمغزل عن شعوره بالأمن النفسي، فكثير من مطالب الفرد تأخذ أهميتها عند تحقيق المطلب الأساسي للأشخاص المتمثل بالأمن النفسي.

ويذكر الطهراوي (2007) أن الشخص الآمن نفسيا هو الذي يشعر أن حاجاته مشبعة وان المقومات الأساسية لحياته غير معرضة للخطر، كما يكون في حالة توازن، وتوافق نفسي، واجتماعي فالأمن النفسي يعد من أكثر مؤشرات الصحة النفسية أهمية، إذ عده "ماسلو" مرادفا للصحة النفسية في حين عده آخرون أحد أهم عوامل الصحة النفسية.

وبناء على ذلك يمكن القول أن الأمن النفسي يعد من الحاجات الأساسية اللازمة للنمو السوي، والصحة النفسية للإنسان،كما يعد محرك الفرد في مواجهة البيئة التي يعيش فيها،ويمكن تصور الشعور بالأمن النفسي من خلال الأمن على الحياة(الزعبي، 2015، 23) والأمن الحيوي، لأن الحاجات البيولوجية حاجات لابد من إشباعها لاستمرار حياة الإنسان، ويعد الأمن النفسي من أهم مرتكزات التنميـــــة الاجتماعيـــــة، والتخطيط السليم، والإبداع الفكري ،والتفوق الأكاديمي، ومن أهم مقومات الحياة التي يتطلع إليها الإنسان في كل زمان ومكان، فإذا وجد ما يهدده في نفسه، وماله، وعرضه، لجأ إلى مكان امن ينشد فيه الأمن و الاطمئنان الذي يعوزه"(الزعبي ، 2015، 24).

وبالتالي يمكن تلخيص أهمية الأمن النفسي في النقاط التالية:

1-الثبات: ويؤدي إلى الاستقرار النفسي، فمتى كان مشوشا مضطربا خائفا فان الثبات بعيد المنال منه.

2-البعد عن اليأس والإحباط: كلاهما مدمران للإنسان والأمن النفسي كفيل بان يبتعد بالمرء عن هذين المرضين الخطيرين.

3-اكتمال الشخصية الإسلامية: وهذا الأمر مهم يجعل الفرد مطمئن طموح الأمل، وكثير التفاؤل، ويشع الأمن والاطمئنان حوله.

4-الثقة الكاملة بمعية الله ونصره: واثقا بان كل شيء بيد الله لم يصبه أي مكروه إلا بإذن الله، واثقا من نصره في أي زمان. (الحربي، 2014، 22)

4-مكونات الأمن النفسي: مكونات الأمن النفسي وهي:

1/ الأمن الاجتماعي: ويتضمن شعور الفرد بإشباع حاجاته الاجتماعية في محيطه الاجتماعي، حيث يشعر الفرد بان له ذات لها دورا في محيطها. (حسونة، 2011، 38).

و قدرة الفرد على إقامة علاقات ايجابية مع الآخرين تتسم بالثقة و الاحترام و الدفء و الحب، و قدرة الفرد على إدارة بيئته و استغلال الفرص الجيدة الموجودة في بيئته للاستفادة منها. (كافي، 2012، 20)

2/ الأمن الجسمي: يشير إلى مدى إشباع الفرد لحاجاته البدنية والجسمية، حيث إن المجتمع الذي يوفر لأفراده حاجاتهم الأساسية يضمن مستوى من الأمن يتناسب مع مقدار ما وفره لأفراده. (ناجح، 2010، 21)

3/ الأمن الفكري و العقائدي: وهو أن يأمن الفرد على فكره وعقيدته من أن يتم قهره على ما يخالف ما يعتقد (ناجح، 2010، 21).

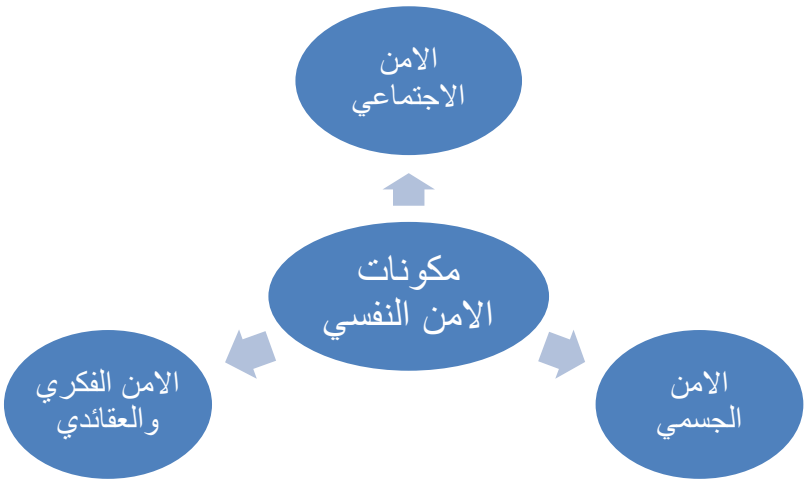

شكل رقم (1-2): يوضح مكونات الأمن النفسي من إعداد الطالبة.

5-مقومات الأمن النفسي:

1/ الإيمان العميق بالله تبارك وتعالى: يكسب الإنسان أمنا واطمئنان عجيبين، يملا جوانحه بالرضا والتسليم والطمأنينة ويظهر ذلك في قول موسى عليه السلام علامة على الإيمان العميق بالله تعالى ودلالة على الطمأنينة والأمن النفسي. (كافي، 2012، 27)

2/ **التوكل على الله:** أما التوكل فهو طريقة المؤمنين و طريق الصالحين، وهو صلة عظمى بالله تبارك وتعالى رب العالمين، لا غنى لعبد عنه إن أراد تحقيق امن نفسه و الابتعاد عن كل ما يشوش فكره.

3-**الرضا بالقضاء والقدر:** وهذه وسيلة تعين المسلم على تحمل الشدائد التي تقع عليه فلا يجزع ويزيد همه أكبر بل يطمئن ويرضى بما كتب له ولذلك مدح الله الرسول (ص) والصحابة الذين رضوا بقضاء الله وقدره فيما أصابهم من شدة. (الشريف، 25،2003، 29)

4-اعتبار الآخرة هي المستقر: وهذه وسيلة قوية للمسلم يستطيع من خلالها تجاوز كافة الصعوبات والأزمات التي تواجهه إذا اعتبر الحياة الدنيا ممرا ونظر إلى الآخرة وما فيها من النعيم والحياة الأبدية، فتستقر نفسه ويشعر بالأمن والطمأنينة إزاء هذه الأزمات. (كافي، 2012، 29)

5-**الاقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم والسلف الصالح:** إن هذه الوسيلة تجلب لقلب المسلم الطمأنينة والأمن، عندما يكون قدوته رسول الله صلى الله عليه وسلم.

6-**الاستقامة:** وهي وسيلة ميسرة لكل مسلم بان يلتزم بطاعة الله قولا وعملا مع اجتناب نواهيه ثم الاستمرار على ذلك حتى الممات. فهذا المسلم المستقيم على منهج الله تكفل الله له بالأمن وعدم الخوف.

7-**الاستغفار والتوبة:** وهو وسيلة نافعة بإذن الله، فمتى ما لجا إلى الاستغفار والتوبة ابعد الله عنه الشدة وعادت الطمأنينة والسكينة لنفسه. (كافي، 30،2012، 31).

8-**ذكر الله تبارك وتعالى:** ذكر الله تبارك وتعالى يورث من العبد الأمن النفسي المطلوب. وقد بين النبي الأعظم صلى الله عليه وسلم في طائفة من أحاديثه الشريفة المنبثقة اثر الذكر في تحقيق الأمن النفسي وتثبيت القلوب به.

9-الدعاء: وهو باب واسع عظيم، وأمر نافع، والمطلوب أن يتعلق المؤمن بالدعاء في أحوال الرخاء حتى يستجيب الله له في الشدائد فقد قال صلى الله عليه وسلم:(من سره أن يستجاب له عند الكرب والشدائد فليكثر الدعاء في الرخاء).

10- الصبر على المصائب والمكروهات: لا بد للمؤمن في رحلته إلى الله تعالى من الصبر على كل ما ينزل به من المصائب، أو ما يتوقعه من المخاوف، والصبر ضياء (الشريف،2003، 29،35،69)

ترى الطالبة أن شعور الأفراد كافة ومن بينهم الطالب الجامعي أثناء المرحلة الجامعية بالرضا مصدره الأساسي المقومات السالفة الذكر و التي تولد لديهم شعورا بالراحة والارتياح وشعورهم بأنهم على منهج سوي من عند المولى عز وجل و بالتالي شعورهم بأنهم متقبلون من طرف المجتمع وما يعكس ذلك تصرفاتهم الايجابية في كافة مناحي الحياة، أين نجد كافة طموحاتهم وأفكارهم المستقبلية وتصرفاتهم تكون مبنية على مدى مقدار مستوى ما لديهم من شعور بالأمن النفسي.

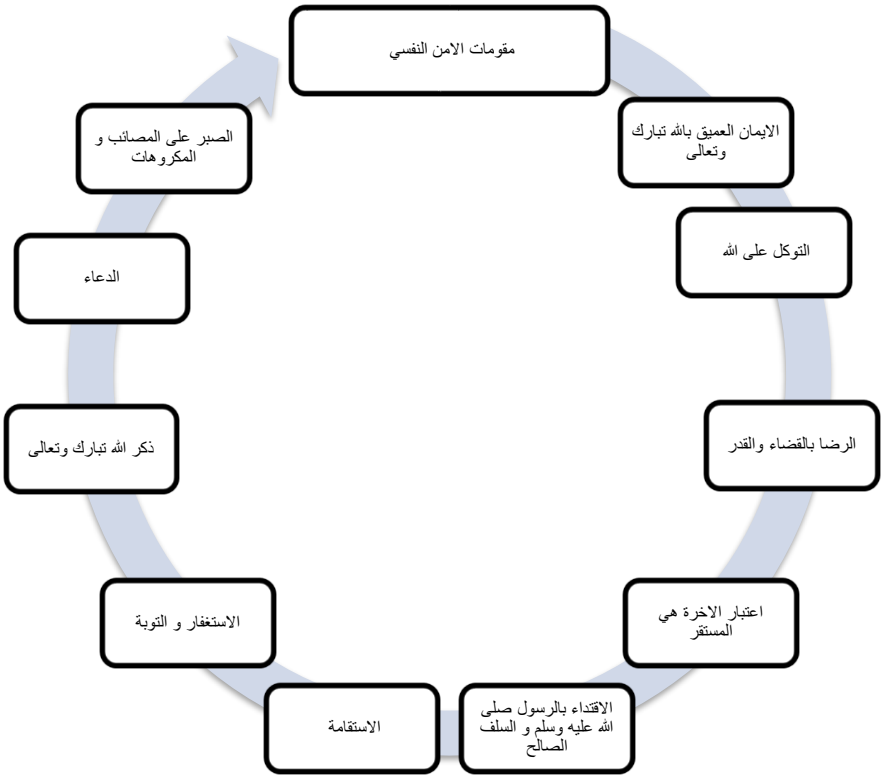

شكل رقم (2-2): يوضح مقومات الأمن النفسي من إعداد الطالبة

6-اعرض الأمن النفسي وعدم الأمن النفسي:

إن الشعور بالأمن النفسي ينشا وينمو مع الفرد على أساس الإشباع النسبي للحاجات حسب ترتيبها في هرم ماسلو للحاجات. (الحربي، 2014، 21).

وقد قام ماسلو بتحديد أعراض الأمن النفسي وعدم الأمن النفسي من خلال اختباره الذي قام بتصميمه نتيجة للعديد من البحوث السريرية التي أجريت في موضوع الأمن النفسي، والطمأنينة الانفعالية وقد نشرت نتائج هذه البحوث في دوريات علمية، حيث استطاع أن يصل إلى مجموعة من أعراض الأمن النفسي وأخرى من عدم الأمن النفسي وذلك على النحو التالي :(كافي، 2012، 35)

-**أعراض الأمن النفسي:** من أهم أعراض الأمن النفسي ما يلي:

1/ الشعور بان الفرد محبوب ومقبول وبان الناس تنظر إليه بدفء. (كافي، 2012 ،35)

2/ الشعور بالانتماء و الشعور بالألفة مع العالم وانه ذو مكانة في الجماعة.

3/ الشعور بالأمن، وعدم القلق وشعور نادر بالتهديد و الخطر.

4/ إدراك الحياة و العالم كمكان سعيد ودافئ، فيه الود وحب للخير وفيه يميل جميع الناس أن يكونوا إخوة.

5/ إدراك الناس الآخرين على أنهم طيبون ولديهم ود ودفء و حب للخير.

6/ الشعور بالود و الثقة في الآخرين وشعور ضئيل بالعداوة، و الشعور بالتسامح إزاء الآخرين، والتعاطف مع الآخرين.

7/ الميل نحو توقع حدوث الخير و التفاؤل بشكل عام.

8/ الميل نحو السعادة و القبول و الرضا و القناعة.

9/ الشعور بالهدوء و السكينة و الاسترخاء و الثبات الانفعالي وعدم الصراع والتردد.

10/ نزعة اجتماعية خارجية ونزعة للتركيز حول العالم بدلا من التركيز حول الذات أو تمركز حول الأنا.

11/ رغبة في القوة أو المواءمة بالنسبة للمشكلات أكثر من الرغبة في القوة فوق الناس الآخرين وشعور قوي وثابت ايجابي باحترام الذات، قائم على أساس سليم، الشعور بالقوة و الشجاعة.

12/ نقص نسبي في النزاعات العصابية، أو الذهانية مع وجود نظام واقعي للتكيف.

13/ نزعة نحو الاهتمامات الاجتماعية كالتعاون و الشفقة و التعاطف و الاهتمام بالآخرين.

-**أعراض عدم الأمن النفسي:** أهم أعراض عدم الأمن النفسي تتمثل فيما يلي:

1/ شعور الفرد بأنه منبوذ وغير محبوب، وانه يعامل معاملة فاترة وبدون عطف، وشعوره بأنه مكروه أو محتقر. (كافي، 2012 ،35، 36)

2/ شعور الفرد بالعزلة و الوحدة و الغربة و البعد عن الحياة.

3/ الشعور الدائم بالتهديد و القلق و الخطر.

4/إدراك الحياة كمكان كئيب ومظلم وفيه عداء وكأنه غابة موحشة كل إنسان فيه ضد أخيه.

5/ إدراك الناس الآخرين على أنهم أساسا سيئون و أنانيون وخطرون وعدوانيون ولديهم تحد وتهديد.

6/ الشعور بعدم الثقة و الحسد و الغيرة إزاء الآخرين، والشعور بالعداوة و التحامل و التعصب و الكراهية.

7/نزعة نحو توقع حدوث المكاره، و التشاؤم بشكل عام.

8/ نزعة نحو عدم السعادة وعدم القبول و الرضا (كافي، 2012، 36)

9/الاضطراب و التوتر الانفعالي و الشعور بالضغط و الصراع وما يترتب على كل ذلك من عصبية وتعب وتهيج وتشنج المعدة وغير ذلك من الاضطرابات النفسية الجسدية، والكوابيس الليلية، وعدم الثبات الانفعالي و التذبذب و التردد غير المقبول.

10/ نزعة قهرية للاستبطان أو نزوع نحو القهر الذاتي وتأمل ذاتي مرضي وحالة مزمنة للوعي بالذات.

11/ الشعور بالذنب و الخطيئة و الإثم، و الشعور بإدانة الذات مع فتور الهمة و العزيمة مع نزوع نحو الانتحار.

12/ اضطراب الذات في جوانب متعددة في عقدة احترام الذات، والشعور بالضعف و النقص و الدونية وبان الفرد لا حول له ولا قوة، والطموح القهري و التعطش نحو المال و الجاه و حب التملك، ونزعة نحو التنافس ونزعات مازوشية (أي حب التمتع بالألم) والاعتماد الزائد على الآخرين، والخضوع القهري ونزعة للاستعطاف.

13/ تعطش دائم للأمن و الأمان و السعي المستمر لبلوغها، نزعات عصابية و هروبية و نزعات ذهانية (هذيان وهوس).

14/ التمركز حول الذات و الأنانية (كافي، 2012،36 ،37).

7-مصادر الشعور بالأمن النفسي:

1/ الأســرة: فاستقرار العلاقة بين الوالدين و الأبناء و إشباع الوالدين لحاجــات الفــرد في الاتــزان العاطفي و التقدير و الثقة تعد مصدر هام في شعوره بالسعادة و تكيفه و توافقه مع ظروف بيئته، مما يساهم في شعوره بالأمن النفسي (إسكندراني، 2016، 70).

أشار زهران 1977 أن مهمة توفــير الأمن النفسي للفــرد و الذي يعتبر من المتطلبات الأساسية للصحة النفسية، والتي يحتاج إليها الفرد كي يتمتع بشخصــية ايجابيــة متزنة منتجة تقع على عاتق الأسرة. (الخضري،2003، 21).

2/ المساندة الاجتماعية من قبل الآخرين: تعد المساندة الاجتماعية و العاطفية من قبل المحيطين بالفرد وخاصة الأصدقاء عامل هام في تعزيز قدرة الفرد على مواجهة ظروف الحياة الضاغطة والتوافق معها فضلا عن تنمية شعوره بالاستقرار بما يحقق له الطمأنينة.

3/ وعي الفرد بذاته: ويتمثل هذا الوعي في إدراك الفرد لمشاعره و انفعالاته وعواطفه و أفكاره المرتبطة بهذه الانفعالات كما يتمثل في إدارة عواطفه بالشكل الذي يجعله قادرا على تهدئة النفس وتخلصه من القلق و الخوف، فإدراك الفرد لمواطن القوة والضعف في شخصيته وقدرته على تقديم ما فيه صالح وطنه من خلال المشاركة الايجابية كلها من العوامل التي تزيد من استقرار الفرد وشعوره بالأمن (إسكندراني،71،70،2016).

4/ المستوى التعليمي: إن المستوى التعليمي يحقق للفرد وضعا اجتماعيا يشعره بالأمن النفسي.

5/ الثقافة: دلت الدراسات أن التعصيب العنصري يولد لدى المجموعات الثقافية إحساسا بالتمايز و القوة و الأمن وان إدراك الأمن يختلف باختلاف الثقافات(كافي،2012، 32،31).

6/ وجود الشخص مع أفراد يعتنون به: إن وجود الشخص مع أفراد يعتنون به ويشاركونه الذوق وطريقة التفكير و أساليب السلوك يحقق له قدر أكبر من الإحساس بالراحة و الاسترخاء و بقدر اقل من التوتر و القلق.

7/ السن: كلما تقدم الفرد في العمر كلما كان اقل خوفا وأكثر إحساسا بالأمن.

8/ بلوغ الهدف: إن بلوغ الهدف يحقق للفرد الذات وتأكيدها، فالإنسان عندما يضع لنفسه أهدافا و يسعى لتحقيقها فانه يدرك معنى لحياته و الهدف منها صورته عن ذاته أكثر ايجابية و بالتالي أكثر أمنا للنفس.

9/ التخلي عن موقف متوعد يهدد الفرد: إن إحساس الفرد بالذنب والإثم يورثه الخوف والقلق فخروجه عن القواعد التي وضعها المجتمع تعرضه للعقوبة و إحساس الفرد بأنه مهدد بالعقوبة يزيد من قلقه و اضطرابه. (كافي، 2012، 32)

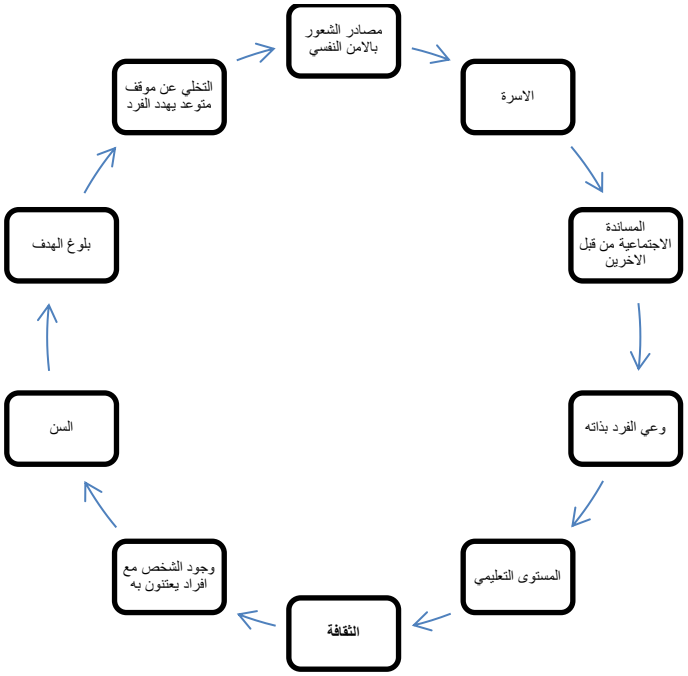

شكل رقم (3-2): يوضح مصادر الشعور بالأمن النفسي من إعداد الطالبة.

مهددات الأمن النفسي:

1-الخطر أو التهديد بالخطر: إن الخطر أو التهديد به يثير الخوف والقلق لدى الفرد بشكل خاص والجماعة بشكل عام، ويجعلانه أكثر حاجة إلى الشعور بالأمن (الشحري، 2013، 25) من جانبه، أو من جانب المسئولين عن درء هذا الخطر، وكلما زاد الخطر والتهديد، استوجب زيادة تماسك الجماعة لموجهته.

2-الأمراض الخطيرة: يصاب الإنسان بالعديد من الأمراض التي قد يكون سببها متعلق بالوراثة أو العدوى أو بالمؤثرات البيئية المحيطة بالفرد، ومنها السكري والسرطان، وأمراض القلب حيث يصاحبها في كثير من الأحيان توتر وقلق مرتفع واكتئاب وشعور عام بعدم الأمن.

3- الإعاقة الجسمية: حيث نقص الأمن والعصابية تكون أوضح عند المعوقين جسميا منها عند الأسوياء. (الشحري، 2013، 25).

9-أساليب ووسائل تحقيق الأمن النفسي:

هنالك العديد من الوسائل والأساليب التي من خلالها يتحقق الأمن النفسي للفرد في مجتمعه فالبعض يتحقق الأمن النفسي له من خلال عمل دائم يتقاضى فيه اجر معقول يسد حاجاته النفسية و الأسرية، وأخر من خلال تامين صحي، و البعض الآخر من خلال بناء بيت و حرية التنقل و السفر و التجارة، فالإنسان مسؤول عن تحقيق الأمن لنفسه و في المجتمع، وذلك عن طريق العديد من الأساليب الاقتصادية والسياسية و الاجتماعية و التربوية و النفسية، ولتحقيق الأمن النفسي يتعين على الفرد ما يلي:

1/ إشباع الحاجات الأولية للفرد أساسا هاما في تحقيق الأمن والطمأنينة النفسية، وهذا ما أكدت عليه النظريات النفسية و التصور الإسلامي.

2/ الثقة بالنفس: والتي تعد من أهم ما يدعم شعور الفرد بالأمن و العكس صحيح.

3/ معرفة حقيقية الواقع: هذا يقع على عاتق المجتمع وله الدور الكبير في توفيره وخاصة في الحياة المعاصرة التي أصبح الفرد فيها يعتمد على وسائل الإعلام في معرفة الحقائق المختلفة.

4/ تقدير الذات وتطويرها: وهو أسلوب يقوم على أن الفرد يعتمد على قدراته عند الأزمات ثم يقوم بتطوير الذات، عن طريق العمل على إكسابها مهارات (اقرع،21،2005، 22) وخبرات جديدة تعينه على مواجهة الصعوبات التي تتجدد في الحياة.

5/ الاعتراف بالنقص وعدم الكمال: حيث أن وعي الفرد بعدم بلوغه الكمال يجعله يفهم طبيعة قدراته وضعفها و بالتالي فانه يقوم باستغلال تلك القدرات الاستغلال المناسب.

6/ العمل على كسب رضا الناس وحبهم و مساندتهم الاجتماعية و العاطفية بحيث يجد من يرجع إليه عند الحاجة، كما أن للمجتمع دورا في تقديم الخدمات التي تضمن للفرد الأمن عن طريق المساواة في معاملة جميع الأفراد مهما كانت مراكزهم الاجتماعية لان العدل أساس الأمن (الشحري، 2013، 22).

10-بعض النظريات المفسرة للأمن النفسي:

1/نظرية فرويد: يرى فرويد وهو من أبزر منظري التحليل النفسي ان الشخصية تتكون من ثلاث مكونات هي (الهو و الأنا و الأنا الأعلى) تعمل هذه المكونات كوحدة و كتركيب متجانس في الفرد السليم نفسيا وفي حالة الصراع بين هذه المكونات يصبح الفرد متوترا فاقدا للأمان، وربط فرويد الأمن النفسي بالأمن البدني وكيفية تحقيق الحاجات المرتبطة به فالفرد مدفوع

لتحقيق حاجاته فإذا فشل في ذلك سيشعر بالضيق والتوتر و فقدان الأمن. (حافظ و راضي، 2010، 304، 305).

أشار العقيلي (2004) إلى أن نظرية التحليل النفسي التي جاء بها سيجموند فرويد تقوم على أن الجهاز النفسي للإنسان مكون من ثلاثة أقسام:

– الهو: وهو مستودع الغرائز لدى الإنسان ويحوي كل ما هو موروث، وما هو موجود منذ الولادة، وما هو ثابت في تركيب البدن.

– الأنا: وهو جهاز وسيط بين الهو و بين العالم الخارجي يقول فرويد وتحت تأثير العالم الخارجي الواقعي، نشأت منظمة خاصة أخذت تعمل كوسيط بين الهو و العالم الخارجي أطلق عليها الأنا.

– الأنا الأعلى: وهو جهاز يمثل سلطة الوالدين و المجتمع و المثل العليا في ذلك المجتمع يرى فرويد أن الأنا هو المسئول عن توفير الأمن النفسي (الشحري، 2013 ، 26).

و ذلك بمحافظته على ذات الفرد من التهديدات الداخلية أو الخارجية، حيث يقول " يقوم الأنا بمهمة حفظ الذات، وهو يقوم بهذه المهمة فيما يتعلق بالأحداث الخارجية ... وهو يقوم بهذه المهمة فيما يتعلق بالأحداث الداخلية" (الشحري، 2013 ، 26).

كما يؤكد سيغموند فرويد صاحب أول نظرية سيكولوجية ويفسر مفهوم الأمن النفسي عن طريق افتراضات نظرية و آراء يدور حولها جدل لم ينقطع فالشخصية وفقا لفرويد تتكون من ثلاثة مكونات هي الهو والانا و الأنا الأعلى و تتنافس هذه العناصر من اجل الطاقة النفسانية المتاحة و يتحقق الشعور بالأمن النفسي من خلال قدرة الأنا على التوفيق بين مكونات الشخصية المختلفة أو في الوصول إلى حل للصراع الذي ينشا بين هذه المكونات بعضها مع البعض الآخر و في الصراع الذي ينشا بينها و بين الواقع (نعيسة، 134،2012).

كما يؤكد فرويد أن الدوافع التي تعمل على حماية الذات و بقائها تنتج لما سماه بغرائز الذات وغريزة البقاء والعدوان إذا أشبعت عنده الحاجة إلى الحب معناها الحب والبقاء وإذا لم تشبع يؤدي إلى سلوك عدواني بمعنى أن حاجتهم لم تشبع من الأمن.

2/ نظرية إريكسون:

يرى إريكسون أن الفرد وهو في مرحلة الطفولة ينمو على مراحل و كل مرحلة يمر فيها الفرد بأزمة و ليس المقصود بها كارثة تلحق بالفرد وتهدده بل نقطة تحول أي أنها مصدر

لنشؤ قوة الفرد وتكامله كما أنها مصدر لسوء توافقه ولكل أزمة نفسية اجتماعية بعدها الايجابي و السلبي فهو يرى أن كل مرحلة من مراحل النمو تبني على حل الصراعات النفسية الاجتماعية السابقة وتكاملها.

وأول المراحل التي يشير إليها إريكسون الثقة الأساسية مقابل عدم الثقة وهي المرحلة الأولى من مراحل النمو الثمانية وتشغل العام الأول من عمر الفرد ويتكون خلال هذا العام لدى الفرد إما الإحساس بالثقة أو الإحساس بعدم الثقة ويعتقد أن تكوين الثقة هو أساس الشخصية السوية لأنه بناء على تكوين الثقة يستطيع الفرد أن يصنع ثقته في العالم المحيط به وان يدرك المحيطين له كأفراد عطوفين ودودين مانحين للحب و الرعاية (ناجح، 2010 ،25، 26)

وبالتالي يشعر بالأمن و الطمأنينة، وان إحساس الفرد بالثقة يعتمد على الأم بداية فالأم هي التي تقدم الرعاية و الحب و القبول و الدفء والمودة لطفلها.

هذه الرعاية تمده بالأمن و الطمأنينة وتجعله يشعر بهما في العالم من حوله وينتقل هذا الإحساس إلى باقي الأفراد من حوله كالأب و الإخوة و المعلم و الأصحاب و الأقارب وغيرهم (ناجح، 2010، 26).

3/ نظرية أبراهام ماسلو: يعد ماسلو من أكثر علماء النفس اهتماما بمفهوم الأمن النفسي ويعد ذلك من أفضل إسهامات التي قدمها في هذا المجال ، لأنه من النادر أن يخلو بحث عن الأمن دون الإشارة إلى مفهوم ماسلو للأمن ، وان هذه الحاجة عند ماسلو تعني الشعور بالأمن و الحماية و القانون و النظام ، والاستقرار و تجنب الألم ، والتحرر من الخوف و القلق ،كما تتضمن إدراك الفرد إلى بيئة آمنة ودوره غير محبط ويشعر فيها بندرة التهديد و القلق و الشعور بالأمن شرط ضروري من شروط الصحة النفسية لذلك يسعى الأفراد لإحاطة أنفسهم ببيئة اجتماعية منظمة تشيع الاستقرار و الاطمئنان.(حافظ، 305،2010، 306).

افترض قوتها ، وان بعضها أقوى من بعضها الآخر ، وكلما انخفضت الحاجة في التنظيم الهرمي كانت أكثر قوة ، وكلما ارتفعت في التنظيم كانت اضعف ومميزة للإنسان بدرجة اكبر دون كائن حي آخر ، وقد تحدث ماسلو أكثر من غيره من الباحثين عن الحاجة إلى الأمن النفسي ووضع اختبارا لقياس الأمن وعدم الأمن النفسي وقد جاء هذا الاختبار حصيلة للبحث العيادي و النظري حول المفهوم النفسي للأمن ، ويعتقد ماسلو أن هناك 14عرضا وجانبا للأمن النفسي وان العناصر الثلاثة الأولى من هذه الجوانب لها جانب ايجابي وهو الشعور

بالحب والانتماء والأمن، ثم الجانب السلبي وهو الشعور بالذنب والعزلة والتهديد وتمثل العناصر الثلاثة الأولى(الحب،الانتماء ، الأمن) حاجات أساسية ويعد إشباعها مطلبا أساسيا لأمن الفرد النفسي. (أبو ذويب، 2019 ،118، 119).

وقد وضح ماسلو الأربعة عشر مكونا تحدد مكون الأمن النفسي وهي :

- أن يشعر المرء بأنه محبوب ومقبول وان الناس تنظر له بدفء.(ناجح، 2010، 27)
- أن يشعر المرء بالانتماء و الألفة مع محيطه الاجتماعي وانه ذو مكانة فيه.
- أن يشعر المرء بالطمأنينة و انخفاض مستوى القلق و الخطر و التهديد.
- أن يشعر المرء بان الحياة سعيدة مليئة بالود و الحب.
- أن يدرك المرء الآخرين على أنهم طيبون ودودون يحبون الخير.
- أن يثق المرء في الآخرين ويتعاطف معهم ويسامحهم ولا يعاديهم.
- أن يتفاءل المرء ويتوقع الخير أكثر من التشاؤم وتوقع الشر.
- أن يميل المرء نحو السعادة و القبول و الرضا أو القناعة.
- أن يشعر المرء بالهدوء والسكينة و الاسترخاء.
- أن يكون المرء ثابتا انفعاليا وقليل الصراع و التردد.
- أن يتمركز المرء حول العالم بدلا من التمركز حول الذات و النزوع نحو الاجتماعية.
- أن يتقبل المرء ذاته ويحترمها من خلال شعوره بالقوة في مواجهة مشكلاته أكثر من مجرد الرغبة والسيطرة.
- تقصي نسبي في النزاعات العصابية عند المرء وقدرته على التكيف مع الواقع.
- أن توجد لدى المرء اهتمامات إنسانية كالتعاون والشفقة والتعاطف والاهتمام بالآخرين. (ناجح، 2010 ،27، 28)

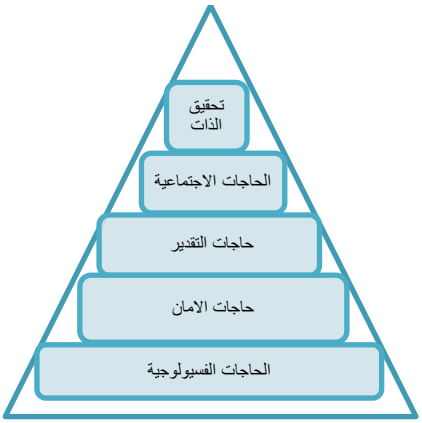

شكل رقم(4-2):التقسيم الهرمي للحاجات ماسلو.(ناجح، 2010، 28).

4/نظرية كارين هورني:

أعطت هورني مفهوم الأمن النفسي أهمية كبيرة إذ ترى أن الشعور بالأمن يعتبر العامل الحاسم في تحديد الشخصية السوية إذ أن فقدان الشعور بالأمن يعتبر العامل الحاسم في تحديد الشخصية السوية إذ أن فقدان الشعور بالأمن يؤدي إلى ظهور العصاب.

وتؤكد على أهمية و دور البيئة الثقافية المحيطة في نمو وتشكيل الشخصية كذلك أكدت على دور التفاعل بين الطفل و الأسرة فضلا عن ذلك تقترح هورني أن الفرد وفي فترة الطفولة يجب أن يمنح الدفء و الحنان و الثقة لكي ينمو نموا سليما و تتكون لديه شخصية خالية من التوترات النفسية و القلق الأساسي أو الخوف العام الذي يتبلور من الشعور بالوحدة و التهديد في سنوات الطفولة الأولى (حافظ، 2010، 305).

ترى أن للطفولة حاجتين أساسيتين هما الحاجة للأمن و الحاجة للرضا، وان الفرد يعتمد على الوالدين اعتمادا تاما.

وترى هورني أن الصراعات داخل الشخصية ملازمة لكل إنسان ، وتعتقد أن نشوء هذه الصراعات مرتبط بشعور الإنسان الدائم بالقلق الأساسي، وتطرح هورني مفهوم الصراع الأساسي في داخل الشخصية المرتبط بتعرض الفرد لما يهدد شعوره بالأمن الناجم عن الشعور بعجز الكائن البشري و الذي تعارضه القوى الطبيعية و الاجتماعية ، ولكن هورني ترى أن تعرض الفرد إلى ما يهدد شعوره بالأمن ، فانه ينشا في نفسه صراع و تضطرب به مكونات نفسه نتيجة المخاوف التي تعتريه ، فهورني لا تقصد الصراع على أساس الدوافع الغريزية ، وإنما تربط الحاجة إلى الأمن ، من حيث أن الشخصية كوحدة متكاملة تعيش في عالم عدواني

، ورأت أن شدة الدوافع العدوانية هي أكثر إثارة للقلق فخوف الفرد من توجيه عدوانه إلى الأشخاص الذين يحيطون به و الذين يعتمد عليهم سيؤدي إلى قطع علاقته بهم ، وكثيرا ما يسقط الفرد دوافعه على الأشياء الأخرى. (ناجح، 2010، 28، 29).

11-حاجة الطالب الجامعي للأمن النفسي:

إن الظروف الحالية التي يمر بها طلبة الجامعة ألقت بظلالها على منظومتهم النفسية، و الاجتماعية من جهة ، وعلى تحصيلهم الدراسية من جهة أخرى، لذلك فان فقدان الأمن النفسي قد يكون سببا في حدوث مجموعة من الأعراض المرضية مثل: القلق، و الاكتئاب، و التسلطية في التفكير و المواقف، والسلوك، وفقدان الثقة بالنفس، والشك و الخوف، وانعدام الثقة بالآخرين ، والعدوانية ، واللامبالاة وغيرها من الأعراض التي تؤثر في الحالة النفسية لهم ، كما تؤثر على امن واستقرار المجتمع بشكل عام ، ومن جانب آخر فان تأثير فقدان الشعور بالأمن النفسي يختلف من شخص إلى آخر ، ومن مرحلة عمرية إلى أخرى ، ومن مجتمع إلى آخر(الزعبي، 2015، 24).

لقد كفل منهج الإسلام الطمأنينة للإنسان بما فيه من عقيدة صافية تؤمن بوجود الله جل جلاله، فتتوجه إليه بإخلاص وصدق لما يتصف به من صفات الكمال التي تفيض عليه حبا و أنسا وأمنا واستقرارا، فتكون هذه الحال باعثة على السعي بانسجام تام بين مكونات الذات، لان الاتصال الوثيق بالله عز وجل هو الطريق الذي لا يوجد سبيل غيره تتحقق به السعادة و يحصل من خلاله على الأمن النفسي للإنسان بكل صوره وفي جميع مراحل وجوده.

إن إيمانه كان مصدر أمنه، والأمن من ثمرات الطمأنينة و السكينة بل هو نوع منها، انه طمأنينة تتعلق بالمستقبل، بكل ما يتوقعه الإنسان و يخاف منه أو يخاف عليه، ولا سعادة بدون هذا الأمن النفسي ... وقد قيل الحكيم: ما السرور؟ فقال: الأمن.. فاني وجدت الخائف لا عيش له"(اليبرودي ، 164،2016، 188).

إن مؤشرات الأمن النفسي والسلامة والصحة النفسية للطالب نذكر ما يلي:

ـ تقبله الواقعي لحدود إمكانياته.

ـ امتلاك الطالب واستمتاعه بعلاقات اجتماعية داخل و خارج أسرته ومن هنا يمكن تصور تأثير عدم ورود هذه العلاقات على نفسية الطالب، خاصة منه المستجد وهو ما أكده (Dubet)

" وأطلق عليه اسم الانتماء لعالم الجامعة من حيث أن هذا الانتماء يكمل مشروع. الطالب ويزيد من اتزان هويته الجديدة.

ــ رضا الطالب عن الدراسة وعلاقة هذا الرضا بنجاحه، لن يختلف اثنان في التعليم هو نشاط تواصلي يهدف إلى إثارة دافعية المتعلم وتسهيل التعلم، وهو علم يهتم بدراسة طرق التعليم وتقنياته، وبأشكال تنظيم التعلم، هذه الأخيرة (أي الأشكال) التي يفترض أن يتفاعل معها الطلبة من اجل تحقيق الأهداف المنشودة(عتيق ، 2013، 31).

فالطالب يحس هذه الفائدة من خلال التعبير الذي يطرأ في فكرة (ارتقاء أسلوب تفكيره) سلوكا ته وحلوله للمشكلات، كذلك يرتبط رضا الطالب بما سيقدمه تكوينه بالجامعة مستقبلا.

ــ القدرة على تحمل المشاق و تحمل المسؤولية.

ــ الإقبال على الحياة.

ــ التوازن بين جوانب الحياة المختلفة.

ــ إشباع الطالب لدوافعه وحاجاته (عتيق،32،31،2013، 33).

إن الطالب الذي يلتحق بالجامعة اليوم ، ينبغي أن يتمتع بحياة خالية نسبيا من التوترات و الصراعات المستمرة حتى يعيش في راحة و طمأنينة ويتمكن من المثابرة و الجد و العمل ، معتمدا على نفسه، ومتمتعا بصحة نفسية سليمة ، وقادرا على بناء مشروعه المهني و المستقبلي ، وكذا بناء تطلعاته وطموحاته(خليفي،2018، 43).

الخلاصة:

نخلص إلى أن الأمن النفسي ينشا نتيجة تفاعل الإنسان مع البيئة المحيطة به نتيجة الخبرات التي يمر بها، ونتيجة لعديد العوامل البيئية و الاجتماعية و السياسية و الاقتصادية التي يكون لها تأثير واضح في الفرد.

وخلصنا إلى أن الشعور بالأمن النفسي مسالة نسبية تختلف من شخص إلى آخر، وان هنالك العديد من مصادر الأمن النفسي عند الفرد نفسه ومقومات ، وما ينتج عن الحرمان من الأمن النفسي على الصحة النفسية من شخص إلى آخر.

فالأمن النفسي يعد من المطالب الأساسية و الضرورية لجميع الأفراد وبمختلف فئاته، فلا يمكن تصور أن يتم فهم حاجات الفرد بمعزل عن شعوره بالأمن النفسي، فالكثير من المطالب الأخرى تأخذ أهميتها وتبرز فقط عندما يتم تحقيق المطلب الأساسي للأشخاص و المتمثل في الأمن النفسي.

الفصل الثالث
تقدير الذات

- تمهيد

أولا: الذات:

1 - تعريف الذات

2 - بعض المفاهيم المرتبطة بالذات

ثانيا: تقدير الذات:

1 - تعريف تقدير الذات

2 - الفرق بين الذات و تقدير الذات

3 - أهمية تقدير الذات

4 - مكونات تقدير الذات

5- أبعاد تقدير الذات

6 - مستويات تقدير الذات

7 - العوامل المؤثرة في تقدير الذات

8 - طرق قياس تقدير الذات

9- بعض النظريات المفسرة لتقدير الذات

10 - دوافع تقدير الذات للطالب الجامعي

- خلاصة

تمهيد:

نظرا للتطورات التي يعيشها الإنسان في عصرنا الحالي في جميع مجالات الحياة المختلفة تجعله يواجه العديد من التحديات التي من شانها أن تحدث نوعا من عدم التوافق وتؤدي إلى ظهور اضطرابات عديدة في العلاقات الاجتماعية وتؤثر على شخصية الإنسان، مما قد يؤدي إلى التأثير على تقييم وتقدير الفرد لذاته.

ولقد أولى العلماء أهمية كبيرة لمفهوم تقدير الذات باعتباره أحد أهم العوامل التي تساهم في تحقيق الفرد لصحته النفسية وحصوله على توافق نفسي واجتماعي.

فالفرد الذي يتولد لديه شعور بأنه فرد ذا قيمة بتقبله الاجتماعي من طرف الآخرين سيعزز لديه الثقة بالذات، مما يسهم ويولد لديه قدرة كبيرة على مواجهة كافة المشكلات التي تعترض طريقه بإيجاد الحلول التوافقية المناسبة.

وتقدير الذات المرتفع يعد من أهم المقاييس المستخدمة من طرف الفرد للحصول على حالة التوافق النفسي يمكنه من خلاله تجاوز أي موقف من المواقف الحياتية الجديدة أين يجتاز الصعب منها بشجاعة وثبات وعزيمة.

فالبيئة التي يعيش بها الفرد (الطالب الجامعي في الوسط الجامعي) يكون لها دورا فعالا إما سلبا أوإيجابا في تكوين شخصية الطالب.

فالطالب الجامعي القادر على تقييم ذاته تكون له قدرة على معرفة قدرته ومهارته والدوافع التي يضبط من خلالها سلوكه ويحدد من خلالها توجهاته.

وعليه سنتطرق بموجب البحث الحالي إلى مفهوم تقدير الذات وبعض المفاهيم المرتبطة به والنظريات المفسرة له ومستوياته وأقسامه ...الخ.

أولا: الذات:

1-تعريف الذات:

- **عرفه (لوكوبيه،1978)** مفهوم الذات بانه " مجموع سمات و مشاعر الفرد والتي تعتبر جزء من كيانه، كما انها تتأثر بالمحيط الذي يعيش فيه".

وعرف (جورج هربرت ميد،1934) مفهوم الذات بأنه :" النظام الديناميكي للمفاهيم و القيم و الأهداف و المثل التي تقرر الطريقة التي يسلك بها الفرد".

وعرف (بيجي،1985) مفهوم الذات انه :"إدراك الفرد لذاته في إبعادها الجسدية و الانفعالية و العقلية و الاجتماعية، ويتضمن فكرتنا عن أنفسنا وعن جوانب خبرتنا المتعددة، كما يتضمن تقديرنا لجوانب القوة و القصور في شخصيتنا".

وعرف (احمد عزت راجح،1995) مفهوم الذات بأنه:" فكرة الفرد عن نفسه، أي الصورة التي يكونها الفرد عن نفسه بنفسه من خلال ما تتسم به من صفات وقدرات جسمية وعقلية و انفعالية بالإضافة إلى القيم و المعايير الاجتماعية التي ينتمي إليها".

وعرف (عماد الدين إسماعيل ،1973) أن مفهوم الذات هو " ذلك المفهوم الذي يكونه الفرد عن نفسه باعتباره كائنا بيولوجيا و باعتباره مصدرا للتأثير و التأثر بالنسبة للأخر أو بعبارة أخرى هو ذلك التنظيم الإدراكي الانفعالي الذي يتضمن استجابات الفرد نحو نفسه ككل ، كما يظهر ذلك في التقدير اللفظي الذي يحمل صفة من الصفات على ضمير المتكلم".

وتعرفه موسوعة علم النفس و التحليل النفسي مفهوم الذات بأنه" تقدير الفرد لقيمته كشخص ، ومفهوم الذات يحدد انجاز المرء الفعلي، ويظهر جزئيا من خبرات الفرد بالواقع و احتكاكه به ويتأثر تأثرا كبيرا بالأحكام التي يتلقاها من الأشخاص ذوي الأهمية الانفعالية في حياته وبتفسيراته لاستجاباتهم نحوه" (عمور، 2018، 122،123، 124).

وعليه ترى الطالبة بأنه رغم وجود اختلاف ملحوظ بين الباحثين في إعطاء تعريف محدد و مضبوط لمفهوم الذات إلا أنهم اجتمعوا في تأكيد نقطة واحدة وهي أهمية الذات باعتبارها احد المفاهيم الأساسية و المهمة في تكوين و تطور شخصية الفرد.

2-بعض المفاهيم المرتبطة بالذات:

1/ صورة الذات: حسب موسوعة علم النفس و التحليل النفسي فان صورة الذات هي" الذات كما يتصورها أو يتخيلها صاحبها، وقد تختلف صورة الذات كثيرا عن الذات الحقيقية"

إن لصورة الذات أهمية كبيرة في تكوين شخصية الفرد، إذ على أساسها يشكل كل واحد منا فكرة عن نفسه، ويبدي سلوكا متميزا يتماشى وتلك الصورة، غير أن هذه الصورة المأخوذة ليست ثابتة بل تكون متجددة و دائمة التغيير أو بالأحرى ديناميكية.

ولقد قسم (طومي) صورة الذات إلى:- صورة خاصة : وتتضمن الشعور بالذات وإدراكها عن طريق التعبير عن الميول و التقدير الذاتي.

- صورة اجتماعية: ويقصد بها ما يمثله دور الآخرين في تحديد إدراك الفرد لذاته.

2/ تحقيق الذات: يشير ماسلو إلى أن تحقيق الذات هو أن يكون للفرد اتجاها واقعيا وان يتقبل نفسه و الآخرين والعالم الخارجي كما هو، وان يتمركز حول المشاكل بدلا من تمركزه حول نفسه، وان يتسم بالاستقلال الذاتي عن الآخرين .

ويرى ادلر أن تحقيق الذات يعني السعي وراء تحقيق التفوق و الأفضلية و الكمال التام

(حمري ، 12،2012، 13).

3/ فهم الذات:وهو معرفة الذات بواقعية و بصراحة و مواجهة، وهو ليس مجرد الاعتراف بالحقائق ولكن أيضا التحقق من مغزى هذه الحقائق.

4/ تنظيم الذات:ويتضمن تحكم الفرد في سلوكه الحالي، وميله إلى ضبط النفس والتحكم الذاتي بهدف تحقيق الرضا النفسي الداخلي.

5/ تأكيد الذات: يعتبر تأكيد الذات حافزا للسيطرة أو التفوق أو البروز، ويرى إبراهيم احمد أبو زيد أن تأكيد الذات هو ذلك الدافع الذي يجعل الإنسان في حاجة إلى التقدير، الاعتراف، الاستقلال، والاعتماد على النفس، وهو أيضا تلك الرغبة في السيطرة على الأشياء، والرغبة

في التزعم و السعي الدائم لإيجاد المكانة و القيمة الاجتماعية ويعمل حافز تأكيد الذات كحافز لإشباع تلك الرغبة.

6/احترام الذات:وهو القدرة على تثمين أو تقدير طبيعة الانفعالات الشخصية، ويرتكز ذلك على عدم الشعور بالذنب في حالة التعبير عن الخوف، السعادة، الغضب و الفرح إذا تم ذلك التعبير بصورة تتناسب مع المواقف المرتبطة بها (عمور،127،126،2018).

7/ تحقير الذات:يقصد بتحقير الذات إذلالها وما يصاحبه من شعور بالنقص و إحساس بالدونية، وهو كذلك حط المرء من شان نفسه و إحساسه السلبي نحو ذاته، فعدم إشباع الحاجات و خاصة الحاجة إلى التقدير من شانه أن ينمي الشعور بالنقص والدونية، كما يساهم أفراد المجتمع في تشكيل و تدعيم هذا الشعور (حمري، 2012، 15).

وبالتالي فإنه يمكن القول بان كلا من مفهوم الذات وصورة الذات تشتركان في إنهما عبارة عن تكوين معرفي نفسي يكون نتاج عن التطورات الحاصلة داخليا و خارجيا، وإما إدراك الذات هي محاولة التعرف على حقيقتها، أما تقبل الذات فهي قبول الذات بكافة سلبياتها و ايجابياتها دونما النظر لأراء الآخرين اتجاهها.

ثالثا: تقدير الذات:

1-تعريف تقدير الذات:

- **عرف (روزنبرج)** تقدير الذات بأنه " التقييم الذي يقوم به الفرد ويحتفظ به عادة بالنسبة لذاته وهو يعبر عن اتجاه الاستحسان أو الرفض".

- **وعرفه (كوبر سميث)** بأنه " تقييم الفرد لنفسه وبنفسه ويعمل على المحافظة عليه و يتضمن اتجاهات الفرد الايجابية أو السلبية نحو الذات"(عمور،142،141،2018).

- **وعرفه (سيد سليمان،1992)** بأنه:" التقييم الذي يقوم به الفرد نحو ذاته فضلا عن كونه تقييم سلوكي لمدى تقدير الفرد للفكرة و التصور الذي كونه عن ذاته، حيث هذا التقدير يعكس شعوره بالجدارة و الكفاية"(عمور، 2018، 143).

ـ **وفي الموسوعة النفسية** بأنه :" سمة شخصية تتعلق بالقيمة التي يعطيها الفرد لشخصيته فهو يتحدد كوظيفة للعلاقة بين الحاجات المشبعة و مجمل الحاجات التي نشعر بها"(ادم والجاجان، 2014، 353).

ـ **ويعرفه (كفافي علاء الدين)**بأنه :" تقدير الذات يشير بدرجة أساسية إلى حسن تقدير المرء لذاته و شعوره بجدارته و كفاءته" (كربوش، 2012، 93).

ـ **وتعرف (هانم عبد المقصود ،1983)** تقدير الذات بأنه :" مجموعة من التقديرات الحسنة و السيئة التي تتضمنها عبارات الاختيار من حيث درجة توافرها في ذاته، وان تقدير الفرد لذاته يمكن أن يتكون من علاقاته بالآخرين، فهو يرتبط بعلاقة الفرد بالمجتمع الذي يعيش فيه الأفراد المحيطون به ويعيشون معهم" (مغلاوي ، 2010، 44).

ـ **ويشير معجم علم النفس المعاصر تقدير** الذات بأنه:" تقييم الفرد لذاته وآماله المستقبلية و ميزاته ووصفه بين الآخرين ، فهو منظم وهام لسلوك الشخص حيث تعتمد علاقات الفرد مع غيره وصدقه مع نفسه ونقده لها وموقفه من نجاحه وفشله" (سهل ،2009، 90).

وعليه ترى الطالبة بان تقدير الذات ما هو إلا نتاج لتقويم أو وجهة النظر التي يكونها ويعطيها الفرد لذاته سواء سلبا أو إيجابا ، والذي يؤدي إلى شعوره بالكفاءة و القدرة و الثقة لنفسه من عدمها.

2-الفرق بين الذات وتقدير الذات:

ميز هاشميك بين مصطلحي الذات وتقدير الذات، حيث أن الأول يشير إلى مجموعة الأفكار و الاتجاهات التي نكونها عن ذواتنا في أي لحظة من الزمن، أي أنها ذلك البناء المعرفي المنظم الذي ينشا من الوعي بأنفسنا، بينما يمثل تقدير الذات الجزء الانفعالي منها.

وأشارت ليلى عبد الحافظ إلى أن مفهوم الذات يتضمن معلومات عن صفات الفرد، بينما تقدير الذات هو عملية تقييم هذه الصفات، كما أوضحت في نفس السياق أن مفهوم الذات يتضمن فهم موضوعي أو معرفي للذات، بينما يتضمن تقدير الذات فهما انفعاليا عن الذات.

وقدم بيتز وزملائه ما توصل أليه "بلاسكوفيتش و توماكا"من خلال تلخصيهما للنظريات و البحوث حول المفهومين أن تقدير الذات هو تقييم وجداني مقارنة بمفهوم الذات الذي هو مرجعية معرفية لذات الفرد وأوضح باندورا أن مفهوم الذات هو مجموع المعارف و الإدراكات التي يكونها الفرد عن نفسه فهو وصف لرؤية منتظمة عن الذات انطلاقا من الخبرات الشخصية المباشرة ، والتقييمات التي يضعها الأشخاص الذين لهم أهمية بالنسبة للفرد ، فمفهوم الذات وفقه يتضمن العديد من المعلومات الموضوعية والواقعية ، في حين أن تقدير الذات يعبر عن ذلك البعد العاطفي للذات و الذي يشمل التقييمات لتلك المعلومات (عمور، 144،2018، 145).

وذكر عبد الرحمان صالح الأزرق أن العلاقة بين مفهوم الذات وتقدير الذات هي علاقة تكاملية، فهما وجهان لعملة واحدة، فإذا كان مفهوم الذات يشير إلى الفكرة التي يكونها الفرد عن نفسه بما تتضمنه من مشاعر نحو ذاته الجسمية، العقلية، الوجدانية، الاجتماعية والأخلاقية من خلال علاقاته بالآخرين وتفاعله معهم، فان تقدير الذات يشير إلى عنصر التقييم، أي حكم الفرد على ذاته في مختلف جوانب شخصيته، ووصفها بالحسن أو القبح، بالإيجاب أو السلب ، بالرفعة أو الدونية مقارنة بالآخرين، حيث تكون الفكرة التي كونها الفرد عن نفسه هي مصدر هذا الحكم (عمور ، 144،2018، 145).

وعليه فان الطالبة ترى وجود فرق بين الذات وتقدير الذات، هي وجهة النظر التي يكونها الفرد عن نفسه بنفسه بناءا على صفاته وقدراته الجسمية أو المعرفية أو الانفعالية، في حين أن تقدير الذات هو عبارة عن انعكاس لذلك التقويم الشخصي للفرد عن نفسه بحيث يكون تقييما شاملا لكافة جوانب نفسه.

3-أهمية تقدير الذات:

يحتل تقدير الذات مكانة مهمة في دراسات علم النفس الحديث إذ يعد إدراك الفرد لذاته محددا لسلوكه في المستقبل فنجده يستمر في تنمية وتطوير قدراته وإمكاناته عندما يكون متقبلا لذاته أما إذا فقد هذا التقبل فانه يستخدم معظم طاقاته في الهدم أكثر من البناء.

ويندرج تقدير الذات بين أكثر سمات الشخصية التي تمت دراستها عبر العقود الماضية ويأتي جزء من الاهتمام به من الاعتقاد بأنه مسؤول عن عدد كبير من المشكلات الشخصية والاجتماعية وبالتالي قد يؤدي ارتفاع تقدير الذات إلى تحقيق تحسن في الحالة العامة للأفراد وفقا للبعض، لا يوجد حكم أو تقييم أكثر أهمية وقيمة بالنسبة للفرد من التقدير الذي يحمله هو لذاته، كما لا يوجد أيضا عامل أكثر حسما في الارتقاء النفسي وفي مستوى الدافعية، أكثر من التقدير الذي يحمله الفرد لذاته (سايح،37،2015، 38).

والحاجة إلى تقدير الذات أو الشعور بالقيمة الذاتية، وهي في الواقع موجودة في أساس كل سلوك بشري وبمعنى آخر فان كل شخص مهم جدا في نظر نفسه، وهذا يعنى أن شيئا كبيرا من سلوكنا مدفوع بنظرتنا إلى أنفسنا ونحن حين نتصرف نأخذ بعين الاعتبار ذواتنا وتأثير هذا التصرف بالنسبة إليها (أمزيان، 2007، 34).

كما تتحدد الصحة النفسية بالارتفاع أو الانخفاض تبعا لشكل أو طبيعة النظر للذات، فيشار عادة إلى الصحة النفسية الجيدة على أنها نوع من تقبل الذات أو الثقة بها وتعني الصحة النفسية كما يرى "اودوهارتي" أكثر من مجرد غياب المرض النفسي فهي تعني درجة من نضج العقل و ارتقاء المشاعر والانفعالات بشكل يتناسب مع العمر الزمني، ويتسق مع الخلفية الاجتماعية والاقتصادية للفرد ، كما تعني أيضا العلاقة الجيدة مع الذات ومع الآخرين ومع الله ، ويعد الاتجاه نحو الذات والحياة من وجهة نظر " شامل وكانتر" متغيرا أساسيا في الوقوع في المرض والشفاء منه، فيعد الفرد الذي يشعر بعدم أهميته وانخفاض تقدير الذات لديه ، شخص أكثر عرضة للمرض (سايح، 2015، 38).

4-مكونات تقدير الذات:

إن تقدير الذات يتكون لدى الفرد نتيجة عوامل متعددة أهمها النضج و الخبرات التي يمر بها الفرد في الأسرة و المدرسة والمجتمع فتتشكل صورة عن نفسه، التقدير العام للذات الذي يعكس درجة احترام الفرد لنفسه و القيمة التي يعطيها لذاته كما يدركها هو و يحس بها الآخرين تجاهه، ومن هنا نجد أن مكونات تقدير الذات تتمثل في :

1/ الجانب الجسمي: ويتضمن مظهرين هما:

ــ النمو الفسيولوجي : وهي التغيرات التي تحدث في الأجهزة الداخلية للفرد كالتغيرات في إفرازات الغدد الصماء وغدة الجنس.

ــالنمو العضوي: ويتمثل في نمو الأبعاد الخارجية كالطول والوزن و التغير في ملامح الوجه وغيرها من المظاهر التي تصاحب عملية النمو عند الفرد، وتبدو أهمية هذا الجانب في انه من الأمور الهامة التي لها تأثير واضح على الفرد، والخروج عن المعايير الهامة للنمو والتي تؤدي إلى الشعور بالنقص، وتنعكس على نظرته لذاته إيجابا أو سلبا (الحجري،2011 ،13).

2/ الجانب العقلي: وهو يشير إلى النواحي الثقافية و المعرفية و يتضمن المظاهر السلوكية التي تتطلب قدرات عقلية، وكلما قرب فكرة الفرد عن قدراته العقلية من الواقع كلما مكنه ذلك من تحقيق تكيف ايجابي مع ذاته ومع محيطه كما يسهم في وضع أهداف متفقة مع إمكاناته و بالتالي تحقيق النجاح و التقدم، أما إذا بالغ في تقييم ذاته فانه يقابل بكثير من المعوقات التي تؤدي به إلى الفشل.

3/الجانب الاجتماعي: وهو الكيفية التي يدرك بها الفرد ذاته كفرد يقوم بعلاقات اجتماعية في المواقف الاجتماعية المختلفة، فيتضمن علاقات الفرد مع الآخرين ومكانته لديهم ومكانتهم لديه و الصورة التي يعتقد الفرد أن الآخرين يرونه عليها، حيث أن التفاعل الاجتماعي السليم و العلاقات الاجتماعية الناضجة تغرز الفكرة السليمة عن الذات وبذلك يزيد تفاعله الاجتماعي و يزيد بذلك تقدير الفرد لذاته، وقد توصل "هورتيز" إلى أن الفرد الذي يدرك انه غير متقبل من الجماعة التي ينتمي إليها فانه يقدر نفسه تقديرا منخفضا، ويرى كولي بأنه لا يمكن فصل الذات عن المحيط الاجتماعي للفرد و الآخرين الذين يتفاعل معهم.

4/ الجانب الأخلاقي: يعني إدراك الفرد الالتزام بالمثل و القيم و المبادئ و الأخلاقيات النابعة من الدين و الثقافة، مما يعكس ذلك في زيادة تقدير الفرد لذاته.

5/ ثقة الفرد بنفسه: تتكون الثقة بالنفس كما أوضحها المساعيد (2004) من خلال إعطاء الفرد فرصا كافية للخبرة و التجريب، لأنه مع الوقت يدرك أن حل المشاكل يحتاج إلى الكثير من المحاولة و الخطأ، وان توقعات النجاح قريبة من توقعات الفشل، كما أن تفاعل الفرد مع

غيره من الجماعات المحيطة به تفاعلا ايجابيا يؤدي إلى الثقة بالنفس و تأكيد الذات و محاولته إشعار الآخرين بأهميته كفرد له كيان مستقل (الحجري، 14،2011 ،15).

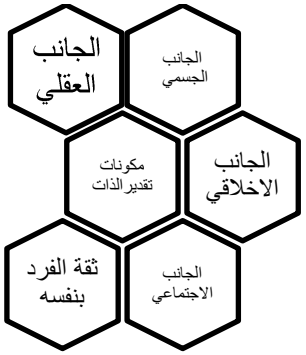

شكل رقم (1-3) يوضح مكونات تقدير الذات من إعداد الطالبة.

5-أبعاد تقدير الذات:

وقد حددت صفية جيده (1988)أبعادا للذات في مقياس التقييم الذاتي التالية:

ـــ **البعد الأسري:** ويعبر عن تقدير المفحوص لذاته كما يظهر من خلال التفاعل الأسري.

ـــ **البعد الأكاديمي:** ويعبر عن تقدير الذات المستخلص من خبرات النجاح والفشل.

ـــ **بعد الأقران:** ويعبر عن تقدير الذات عند الفرد في ضوء علاقته مع أقرانه.

ـــ **البعد العام:** ويعبر عن التقدير الشامل للذات (منصور، 2008، 92).

وأشار ماسلو في نظريته عن الحاجات الإنسانية و التي تعد الحاجة إلى التقدير أحداها و التي تشتمل على بعدين هامين هما:

ـــ **السمعة:** وهي تشير إلى مفهوم الهيبة و المكانة (أن سمعة الفرد قد تحققت في أعين الآخرين).

ـــ **تقدير الذات:** وهو يشير إلى مشاعر الشخص الخاصة بالأهلية و الثقة حيث يعكس تقدير الذات أكثر من السمعة و الهيبة، فهو يعكس الرغبة في الإحساس بالقوة و الانجاز والثقة و الكفاءة في مواجهة العالم و الاستقلال و الحرية.

ويشير دينز إلى رؤية أخرى لأبعاد تقدير الذات لدى الفرد، اذ يرى انه يتكون من:

ـــ **تقدير الذاتي الشامل العام:** ويشمل على إحساس الفرد العام باحترام الذات بصفة عامة.

ـــ **تقدير الذات الخاص:** والذي يتمثل في الشعور بالجدارة، أو عدم الجدارة في مواقف معينة (سهل، 2009، 97).

6-مستويات تقدير الذات وخصائصها:

يرى الكثير من العلماء ومن بينهم بوش:"أن تقدير الذات يتعرض لتغيرات حسب تصرفات الفرد وردود أفعاله" فلتقدير الذات مستويات ولكل مستوى خصائص ومميزات حسب شخصية كل فرد، ومن بين العلماء الذين صنفوا تقدير الذات إلى مستويات نجد تصنيف "هامشيك" المتمثل في:ــ المستوى المرتفع(العالي)لتقدير الذات ــ المستوى المنخفض (المتدني) لتقدير الذات (يونسي،2012، 84، 85).

1/ المستوى العالي (المرتفع) لتقدير الذات:

إن تقدير الذات الايجابي يعني وجود مشاعر ايجابية نحو الذات حيث يشعر الفرد بأهمية نفسه واحترامه لها ، انه متقبل من الآخرين ، ويثق في نفسه و في الآخرين، ويشعر بالكفاءة فلا ييأس أو ينسحب عند الفشل (خوجة، 2009، 114).

إن الحاجة للتقدير الايجابي هي حاجة ملحة ونشطة طول حياة الفرد، ولقد عرف جوزيف موتان تقدير الذات العالي بأنه الصورة الايجابية التي يكونها الفرد حول نفسه، إذ يشعر بأنه إنسان ناجح جدير بالتقدير وتنمو لديه الثقة بقدراته، إيجاد الحلول لمشكلاته ولا يخاف من المواقف التي يجدها حوله بل يواجهها بكل إرادة وبافتراض انه سينجح فيها (امزيان،35،2007).

ويرى محمد على الديب (1994) أن فكرة الفرد الجيد و الايجابية عن ذاته تعزز شعوره بالأمن النفسي و القدرة على مواصلة العمل، و تحقيق الأهداف.

وأوضحت نتائج دراسة حامد عبد السلام زهران (1966) أن تقدير الذات الايجابي يرتبط ببعض المتغيرات الشخصية مثل القبول الاجتماعي، الرغبة الاجتماعية، الثبات الانفعالي، إقامة علاقات طيبة مع الجماعة، الراحة النفسية، التوافق النفسي و الاجتماعي و الدراسي، المقدرة الأكاديمية، الشعور بالأمن والطمأنينة و الثقة الكاملة في النفس(عمور ،167،166،2018).

وان الأفراد الذين يتمتعون بمفهوم ايجابي لتقدير الذات، تكون لديهم بعض الخصائص التي تميزهم عن غيرهم من الأفراد.(عبد ربه، 2010، 38) وأشار عبد الواحد سليمان (2010) إلى مجموعة من الصفات التي يتمتع بها ذوو التقدير المرتفع للذات وهي :

- النظر إلى أنفسهم كأشخاص مقبولين في المجتمع.
- النظر إلى أنفسهم نظرة واقعية .
- القدرة على تحديد نقاط القوة والضعف لديهم.
- القدرة على جلب الأصدقاء و إقامة علاقات جيدة مع الآخرين .
- الاستجابة للتحديات و الرغبة في المحاولات الجديدة و المجازفة .
- الشعور بالرضا عن الانجازات و الشعور بالمسؤولية إزاء النتائج.
- القدرة على إيجاد الحلول للمشكلات و الصعوبات.
- الانسجام مع الوسط المحيط كالبيت والمدرسة و مكان العمل (عمور، 2018 ،167).
- الكفاءة الذاتية و الشعور بالقيمة الذاتية .
- القدرة على السيطرة على أنفسهم و التحكم في حياتهم وأكثر إنتاجية.
- السعادة و الرضا بحياتهم و القوة و التحكم في المشاعر (سني،2015، 37).

2/ المستوى المنخفض للذات:

إن الشخص الذي لديه تقدير متدني يمكن أن نصفه بان ذلك الشخص الذي يفتقر إلى الثقة في قدراته وهو الذي يكون بائسا لأنه لا يستطيع أن يجد حلا لمشاكله، ويعتقد أن معظم محاولاته ستبؤ بالفشل، وانه ليس في استطاعته إلا إجادة القليل من الأعمال على اثر ذلك فهو دائما يميل إلى إدراك ما يدعم اعتقاده ويتجاهل ما يكون عكس ذلك. من الناحية الاجتماعية يرى روزنبورغ و شوتز أن الأفراد ذوي التقدير المنخفض للذات يفضلون الابتعاد عن النشاطات الاجتماعية ولا يتقلدون مناصب ريادية، ويظهرون أحيانا الميل إلى أن يكونوا خاضعين ومسيرين إلى جانب أنهم يمتازون بالخجل و الحساسية المفرطة و الميل إلى العزلة و الوحدة (امزيان، 36،2007، 37).

ومن العادات السيئة لدى من يعانون التقدير المتدني للذات أنهم يهربون من الأشخاص أو المواقف التي تثير غضبهم (نفليد،2006، 246).

ترى بعض الدراسات أن الأفراد الذين يتميزون بتقدير ذات منخفض أو سلبي يوصفون ببعض السمات:

ــ عدم الثقة بالنفس، وعدم القدرة على تحقيق النجاح، الشعور بالهزيمة و الإحباط و الخجل، الحساسية المفرطة و تفضيل الانعزال و الوحدة.

ــ يوصفون من قبل الآخرين على أنهم اقل تحكما في أمورهم، وانه من السهل التأثير فيهم، وهم قليلا ما يبدون آراءهم، كما يصعب عليهم إقامة علاقات مرضية مع الآخرين، وأنهم يرغبون في كسب محبة وتقبل الآخرين.

ــ يؤدي بالمرء إلى النقص في الثقة بالنفس، الانسحاب من المشاركة و التركيز المسبق على المشكلات الشخصية.

ــ يفضل الابتعاد عن الناس يجد صعوبة في عقد صلة صداقة معهم، شديد الحساسية ويخاف من المستقبل.

ــيميلون إلى الشعور بالهزيمة حتى قبل اقتحام المواقف الجديدة أو الصعبة، حيث أنهم يتوقعون الفشل مستقبلا.

ــ ويستجيب ذوي تقدير الذات المنخفض لظروف الحياة و متغيراتها بإحدى الطريقتين: الشعور بالنقص اتجاه أنفسهم، أو الشعور بالغضب و الرغبة في الانتقام (عمور،168،2018، 169).

ــ احتقار الذات و الشعور الدائم بالذنب حتى و لو كان سبب هذا الشعور هو ارتكاب الخطأ.

ــ الاعتذار المستمر عن كل شيء.

ــالاعتقاد بعد الاستحقاق لهذه المكانة أو العمل وإن كان الآخرون يرون عكس ذلك.

ــ عدم شعور بالكفاية في الأدوار و الوظائف.

ــ الميل إلى سحب أو تعديل رأيهم خوفا من سخرية و رفض الآخرين.

ــ الشعور بالغربة عن العالم و التشاؤم.

ــ الانكماش و الانكفاء على النفس (سني، 2015، 36).

كما توجد فئة من الأشخاص تقع بين هذين النوعين السابقين وهي فئة الأشخاص ذوي التقدير المتوسط للذات،إذ ينمو تقدير الذات من خلال قدرتهم على عمل الأشياء المطلوبة منهم ، حيث وجد كوبر سميث أن هناك ثلاث مستويات لتقدير الذات وهي :

ــ المستوى المرتفع للذات: ويشمل من لديه درجة عالية من تقدير الذات وهم أفراد نشطين و ناجحين اجتماعيا و علميا و أكاديميا.

ــ المستوى المنخفض للذات:يشمل الأفراد الضعفاء أكاديميا و اجتماعيا وغالبا ما يعانون ضغوط نفسية وعصبية و اضطرابات سلوكية.

ــ المستوى المتوسط للذات: ويقع الفرد ذوي التقدير المتوسط للذات بين هذين النوعين وتكون انجازاتهم متوسطة (يونسي، 87،2012، 88).

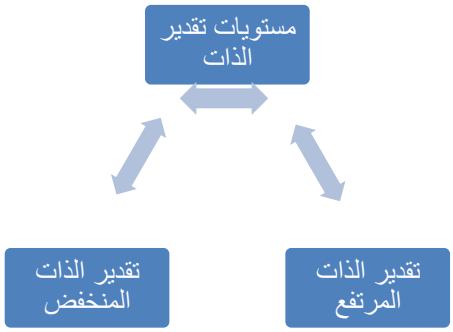

شكل رقم (2-3) مستويات تقدير الذات من إعداد الطالبة.

7-العوامل المؤثر في تقدير الذات:

هنالك مجموعة من العوامل التي تؤثر في تقدير الذات والتي تؤدي إلى تقدير ذات مرتفع أو منخفض لدى الأفراد وهي:- عوامل ذاتية : تتعلق بالفرد نفسه –وعوامل بيئية: تتعلق بالبيئة الخارجية و المجتمع.

أولا: العوامل الذاتية: وهي عوامل تتعلق بالفرد نفسه ومنها ما يلي:

1/ الانطواء: الشخص المنطوي شديد الحرص و الحساسية يجرح شعوره بسهولة وكثير الشك في نيات الناس ودوافعهم وشديد القلق على ما قد يأتي به الغد ومتقلب المزاج دون سبب ظاهر كل ذلك يجعله في حالة قلق مستمر و بالتالي يكون له تأثير على تقديره لذاته (ناجح، 36،2010، 37، 38).

2/ الذكاء: يؤثر ذكاء الفرد وسماته الشخصية و المرحلة العمرية و التعليمية التي يمر بها الفرد تؤثر على تقديره لذاته (ناجح، 2010، 38) . فالقدرة العقلية تؤدي دورا هاما في التأثير على تصور الفرد الذاتي و بالتالي تقديره لها (خوجة، 2009، 113).

3/ الخوف: يعتبر الخوف من العوامل الذاتية التي تؤثر في تقدير الذات، فلقد اتضح أن تقدير الذات يتحدد بقدر خلو الفرد من الخوف فالفرد الذي يتمتع بصحة جسمية و نفسية جيدة يكون تقديره لذاته مرتفعا و العكس.

4/ القلق: وهو عبارة عن حالة من الشعور بعدم الارتياح والاضطراب والهم المتعلق بحوادث المستقبل وكثيرا ما يصاحب القلق اضطرابات جسمية وتغيرات فسيولوجية كتوتر العضلات واضطراب النوم وهذا من شانه أن يجعل تقدير الفرد لذاته منخفضا.

5/ صورة الجسم: تلعب صورة الجسم و المظهر الخارجي و القدرة العقلية دورا في تقييم الفرد لذاته ويقول ادلر عندما تحدث عن نظرية القصور العضوي أن وجود الأعضاء القاصرة يؤثر دائما على صحة الشخص النفسية لأنه يحقره في نظره ويزيد من شعوره بعدم الأمن (ناجح ، 2010، 38).

6/ العمر والجنس: حيث أن هذا التقييم للذات يزداد تمايزا مع تقدم النمو ، بحيث تكون هناك تقييمات مختلفة باختلاف مجالات التفاعل ، ويتطور ذلك التقييم وفقا لملاحظات المرء عن ذاته ، ولإدراكه كيفية رؤية الآخرين له (عبد الرحيم، 2012، 28).

ثانيا: عوامل بيئية:هي عوامل تتعلق بالبيئة الخارجية أو المجتمع الذي يعيش فيه ومنها ظروف التنشئة الاجتماعية والظروف التي تربي الفرد فيها ونوع التربية فتقدير الفرد لذاته لا يمكن أن يكون أمرا مستقلا عن علاقته بالآخرين فهو يرتبط بعلاقة الفرد بالمجتمع الذي يعيش فيه وبالأفراد المحيطين به ويعيش بينهم ومن هذه العوامل البيئية (ناجح،2010، 39)

1/ الرعاية الأسرية:حيث يحتاج الطفل في مراحل نموه المختلفة إلى جو اسري هادئ و مستقر و أيضا للتقبل في جو أسرته و المجتمع فقد يؤدي بالرفض لتكوين مفهوم خاطئ عن ذاته وتقديره لها (قمر ، 2015، 38).

إن الأسر التي يتصف بها الآباء بالدفء و التسامح و المحبة كان فيها الأطفال أكثر تقديرا ايجابيا للذات من الأسر التي يتصف بها الآباء بالقسوة والسيطرة (خوجة، 2009، 114).

ويتلقى كل إنسان من محيطه العائلي و المدرسي عددا معينا من التعاليم و القناعات التي يستنبطها و التي يفكر و يصدر أحكامه انطلاقا منها ، وتشكل هذه التعاليم و القناعات الإطار المرجعي الذي ترد إليه الأحداث و الأفكار (شاهين، 1995، 41).

حيث تلعب أساليب المعاملة الوالدية دورا هاما في بناء شخصية الفرد و إشعاره بأنه شخص هام أو العكس و يظهر ذلك بوضوح فيما يلي:

ا/ **نوع المعاملة** التي يتلقاها الطفل من الوالدين أومن المؤسسات التربوية المتخصصة.

ب/ النقد و النبذ: يؤدي إلى حالة من الاضطراب و التوتر إذ يشعر الفرد بالشك في ذاته ويتوقع أن يكون موضع نقد ، ويؤدي إلى الشعور بعدم الجدارة وذلك يكون له تأثير سلبي على تقدير الذات.

ج/ الإهمال: يؤدي إلى الشعور بعدم الأمن ومثل هؤلاء تعوزهم الثقة و الخبرة و يشعرون بأنهم ضائعون ولا يمتلكون المعالم التي تحدد السلوك المناسب الذي يترك أثرا طيبا لدى الآخرين ولدى أنفسهم وهذا يؤثر على تقدير الفرد لذاته.

د/ العقاب: من العوامل التي تؤثر في تقدير الذات نتيجة ما يلاقيه الفرد من منع و ضرب زجر وما يجد من مقاومة، كل هذا يشعر الفرد بأنه غير جدير بالاعتبار، و بالتالي يؤثر على تقديره لذاته.

2/ **نظرة المجتمع:** حيث تؤثر نظرة المجتمع على تقدير الذات لدى الفرد إذا كان لا يحظى بالقبول و الاحترام من الآخرين في البيئة الاجتماعية فانه يشعر بالإحباط و الدونية وعدم الثقة بالنفس و ينسحب من العلاقات الاجتماعية التي لم تشبع حاجته لتقدير الذات.

وتكتسب هذه الميزة التي يطبعها المجتمع في الإنسان أهمية كبيرة، فهي تترجم بعدد معين من الأحكام التي يسببها المحيط و التي تصبح متأصلة بالعادة كطريقة التصرف و المشي و النظر و التحدث من جهة ، الأفكار و المعتقدات و الآراء من جهة أخرى ، إذا فهذا القناع يترجم تأثير المجتمع في الإنسان بالسلوك و الاعتقادات (ناجح، 39،2010، 41).

نحن غالبا نرى أنفسنا بالطريقة التي يرانا بها الآخرين، هذا ما يطلق عليه الثناء المنعكس" مرآة النفس" (مالهي، 2005، 18).

3/ الأصدقاء: إن احد أركان تقدير الذات القبول (الحب غير المشروط دون قيد أو شرط)من ثم يلعب الأصدقاء دورا كبيرا جدا في تعليم الفرد تقدير ذاته، ويتضح هذا في طريقة لبسهم و كلامهم ، فقد يؤكد الأقران ما تعلمه الفرد في المنزل أو يرفضوه، وبالتالي يؤثر على تقدير ذاته (منصور، 2008، 86).

قد يكون الأصدقاء هم السبب في تقدير الفرد لذاته سلبيا و ذلك لأنه لا يستطيع مشاركة الآخرين كما انه يكون انطباعات سلبية تجاه نفسه و الآخرين، فهو يفضل أن يعيش على هامش الجماعات و الانعزال بعيدا عن الناس و ذلك يؤدي إلى تعميق النقص عنده و بالتالي يؤدي إلى انخفاض تقديره لذاته (ناجح، 2010، 40).

4/عوامل ناشئة عن المواقف الجارية: تشمل العيوب الجسمية و ضالة النجاح و الفشل و الشعور بالاختلاف عن الغير، والترفع أو الرفض من قبل الآخرين (التعصب) و صرامة المثل و الشعور بالذنب .... الخ (قمر، 2015، 269).

واهم أسلوب يساعد على تقدير المرء لذاته حق قدرها هو التفاعل الكافي مع العالمين المادي والاجتماعي تفاعلا عمليا يترتب عليه وضعه في المكان اللائق باستعداده، ويترتب عليه إقناعه بصحة هذا الوضع (القوصي ، 1952، 358).

6/ الانجاز الأكاديمي: هناك مصدر آخر لتقدير الذات وهو الانجاز الأكاديمي،فالدرجات الأكاديمية الجيدة تعزز من شعور المرء بالقيمة والكفاءة وتقدير الذات.

7/ البراعة في المهام والانجازات: يتأثر تقدير الذات ببراعة المرء في أداء المهام والانجازات، يقول ليون تيك وهو طبيب نفسي مشهور:"بدون الشعور بالانجاز، وبدون الشعور انه بمقدورنا أن نكون فعالين في سلوكياتنا، تصبح الثقة الحقيقية بالنفس وتقدير الذات من الأمور المستحيلة"، والبراعة في أداء المهام تعزز من شعور المرء بقيمة ذاته،فهي تجعل المرء يشعر بأنه مهم وهذا يقوي من تقديره لذاته (مالهي ، 2005، 19).

8-طرق قياس تقدير الذات:

إن أكثر الأساليب الشائعة في قياس تقدير الذات هي الاستبيانات وقوائم الشطب التي تعتمد على تقدير الفرد لذاته، وحتى نحصل على نتائج أدق أو التأكد من النتائج التي حصل عليها الفرد يمكن إجراء مراقبة مباشرة للفرد أو اعتماد تقديرات المعلمين و الأهل و يوجد العديد من المقاييس المستخدمة لقياس تقدير الذات،ويطلق على بعضها قياس مفهوم الذات لكنها حقيقة معينة بقياس قيمة الذات ، ومن هذه المقاييس:(الحجري، 2011، 17)

1/ مقياس تقدير الذات ل كوبر سميث:صمم هذا المقياس من طرف كوبر سميث عام1967 لقياس اتجاه تقييمي نحو الذات في المجالات الاجتماعية والأكاديمية والعائلية والشخصية

ويمثل تقدير الذات التقييم الذي يضعه الفرد لذاته و بالتالي يكون تقدير الذات الكلي الذي هو عبارة عن حكم الشخص عن صلاحيته معبرا عنها باتجاهه نحو ذاته،وأثناء قيام الفاحص بتطبيقه لهذا المقياس عليه تحاشي استخدام كلمة "تقدير الذات" أو"مفهوم الذات" أو"تقييم الذات" عندما يطبق المقياس على المفحوصين حتى يمنع استجابات التحيز(كربوش،2012، 112).

وهو مفيد للمسح داخل الغرفة الصفية، لقياس تقدير الذات وتقويم برامج تطوير تقدير الذات، ويمتاز بأهمية واسعة في مجال البحث العلمي وأجريت عليه دراسات عدة، وتوافرت معلومات كافية عن صدقه و ثباته و يستخدم للقياس القاعدي قبل مشاركة الطلبة في برنامج تحسين تقدير الذات وبعد انتهاء البرنامج .

2/ مقياس تقدير الذات لروزنبرج: يختص بتقدير الفرد لذاته، يمتاز بأنه مختصر و يقيس تقدير الذات الكلي و يستعمل للكبار (الحجري،2011، 17).

هو مقياس وضعه العالم روزنبرغ 1965وكان الغرض من ذلك تطوير تقنية مختصرة و بسيطة تسمح لدراسة صورة الذات بغض النظر عن المسؤوليات الاجتماعية والعادات والتقاليد والبنيات العائلية،ويستخدم مع الأفراد الذين تبلغ أعمارهم 16سنة فما فوق، ويتكون من 10 عبارات منها السالبة ومنها الموجبة كما يمكن تطبيقه فرديا أو جماعيا ولا يستغرق وقت تطبيقه أكثر من 10دقائق، والهدف من استخدام هذا المقياس هو معرفة مستوى تقدير الذات لدى كل فرد (كربوش،2012، 111، 112).

3/ مقياس مفهوم الذات ل تنيسي: ويستعمل مع الأفراد من عمر اثني عشر عاما و اكبر ويوفر نتائج متعددة، وهي تقدير الذات الكلي ونتائج لثلاث مقاييس فرعية ويستخدم لغايات التشخيص العيادي (الحجري، 2011، 17).

4/ مقياس هيري: عبارة عن اختبار يتكون من 30 بند، يقيس تقدير الذات لدى الأفراد الذين لديهم 10سنوات فما فوق، ويشمل هذا السلم 3 مقاييس فرعية، كل واحد منها على10 بنود بالمجالات التالية: الأقران والمدرسة والبيت، وهي تعطى كوحدات مختلفة أن جميع النقاط الثلاثين بمثابة مقياس عام لتقديرات الذات، وان الهدف من جميع المقاييس الثلاثة هو الإكساب الكلي لتقدير الذات، ويمكن تطبيق هذا المقياس بصفة عامة فردية أو جماعية شفوية أو كتابية (كربوش، 2012، 112).

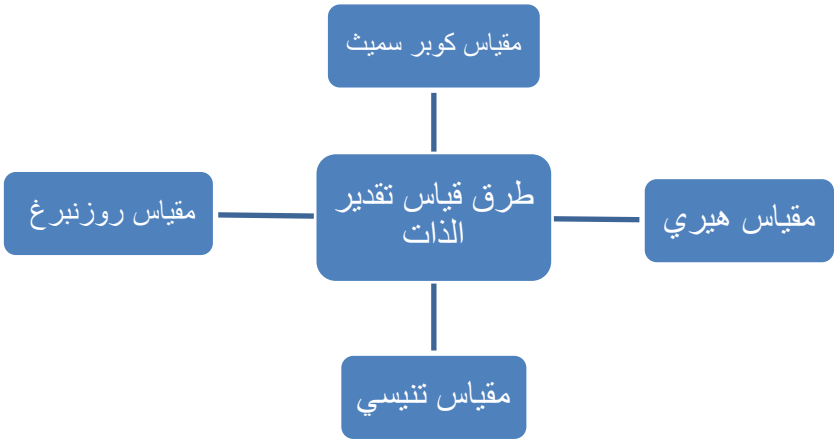

شكل رقم (3-3) يوضح طرق قياس تقدير الذات من إعداد الطالبة.

9-نظريات تقدير الذات:

1/ نظرية روزنبرج: حاول روزنبرج (1979) دراسة نمو وارتقاء سلوك الفرد لذاته، وذلك من خلال المعايير السائدة في الوسط الاجتماعي المحيط به،و أوضح انه عندما نتحدث عن التقدير المرتفع للذات فنحن نعني أن الفرد يحترم ذاته ويقيمها بشكل مرتفع ، بينما تقدير الذات المنخفض يعني رفض الذات أو عدم الرضا عنها.

لذا كانت تدور أعمال روزنبرج حول ذلك، وكذلك اهتم بالدور الذي تقوم به الأسرة في تقدير الفرد لذاته، وعمل على توضيح العلاقة بين تقدير الذات الذي يتكون في إطار الأسرة و

أساليب السلوك الاجتماعي اللاحق للفرد مستقبلا، والمنهج الذي استخدمه هو الاعتماد على مفهوم الاتجاه باعتباره أداة محورية تربط بين السابق و اللاحق من الأحداث و السلوك.

واعتبر روزنبرج أن تقدير الذات مفهوم يعكس اتجاه الفرد نحو نفسه، وطرح فكرة أن الفرد يكون اتجاها نحو كل الموضوعات التي يتعامل معها، وما الذات إلا احد هذه الموضوعات، ويكون الفرد نحوها اتجاها لا يختلف كثيرا عن الاتجاهات التي يكونها نحو الموضوعات الأخرى، ولو كانت أشياء بسيطة يود استخدامها، لكنه فيما بعد عاد واعترف بان اتجاه الفرد نحو ذاته يختلف ولو من الناحية الكمية عن اتجاهاته نحو الموضوعات الأخرى، معنى ذلك أن روزنبرج يؤكد على أن تقدير الذات هو " التقييم الذي يقوم به الفرد و يحتفظ به عادة لنفسه" وهو يعبر عن اتجاه الاستحسان أو الرفض (علوطي ، 2008، 67).

2/ نظرية كوبر سميث:اهتم كوبر سميث بدراسة تقدير الذات لدى أطفال ما قبل المدرسة الثانوية وذهب إلى اعتبار أن تقدير الذات مفهوم متعدد الجوانب فهو يبنى وفقه على الحكم الشخصي للفرد عن قيمته الذاتية و التي تعبر عنها من خلال اتجاهاته نحو نفسه، وفي دراسته التي أجراها على 1700 تلميذ من المرحلة الابتدائية استطاع أن يميز بين ثلاث مستويات لتقدير الذات وهي على النحو التالي:

المستوى الأول: تضم الأطفال ذوي تقدير الذات المرتفع، وفي هذا المستوى يعتبر الأطفال أنفسهم على درجة كبيرة من الأهمية ويستحقون قدرا عظيما من الاحترام والتقدير، ويتصفون بتمتعهم بالتحدي ومواجهة الصعوبات ويميلون إلى التصرف بطريقة تحقق لهم التقدير الايجابي من قبل الآخرين كما يمتلكون الثقة في مداركهم.

المستوى الثاني:تضم الأطفال ذوي تقدير الذات المنخفض، وفي هذا المستوى يعتبر الأطفال أنفسهم غير متقبلين من قبل الآخرين ولا يحضون بالحب منهم، ولا يرغبون في القيام بأعمال كثيرة، بينما لا يستطيعون تحقيق الذات لأنهم يرون أنفسهم في صورة اقل مقارنة بالآخرين.

المستوى الثالث: تضم الأطفال ذوي تقدير ذات المتوسط ويقع هذا المستوى بين المستويين السابقين حيث أن الأطفال في هذا المستوى يتصفون بصفات تقع موقعا وسطا بين تقدير الذات المرتفع والمنخفض.

ومن هنا فان المستويات الثلاثة التي وضعها سميث تعد مؤشرا لتقدير الفرد لذاته بمعنى أن الأفراد الذين يتمتعون بتقدير ذات عال يكونون أكثر ثقة بأنفسهم، وأكثر شعورا بقيمتهم، وعلى العكس من ذلك فان الأفراد الذين يتمتعون بتقدير ذات سالب يشعرون بالدونية و الضعف ولا يثقون بأنفسهم.

كما ميز سميث بين نوعين من تقدير الذات وهما تقدير الذات الحقيقي وهو يوجد عند الأفراد الذين يشعرون أنهم بالفعل ذوي قيمة، أما تقدير الذات الدفاعي فهو يوجد عند الأفراد الذين يشعرون أنهم ليسوا ذوي قيمة ولكنهم لا يستطيعون الاعتراف بمثل هذا الشعور و التعامل على أساسه مع أنفسهم ومع الآخرين (حمري،21،20،2012). وافترض أربع مجموعات من المتغيرات تعمل كمحددات لتقدير الذات وهي : النجاحات، القيم والطموحات، والدفاعات (Cooper Smith,1967,p5).

3/ نظرية زيلر: تفترض نظرية زيلر أن تقدير الذات ينشا و يتطور بلغة الواقع الاجتماعي الذي ينشا داخل الإطار الاجتماعي للمحيط الذي يعيش فيه الفرد لذا ينظر إلى تقدير الذات من زاوية نظرية المجال في الشخصية (سايح،43،2015).

وهو يؤكد أيضا أن تقييم الذات لا يحدث في معظم الحالات إلا في الإطار المرجعي الاجتماعي ، ويصف تقدير الذات بأنه تقدير يقوم به الفرد لذاته ويلعب دور المتغير الوسيط أو انه يشغل المنطقة المتوسطة بين الذات والعالم الواقعي، وعلى ذلك فعندما تحدث تغيرات في بيئة الشخص الاجتماعية، فان تقدير الذات هو العالم الذي يحدد نوعية التغيرات التي ستحدث في تقييم الفرد لذاته تبعا لذلك (الغامدي ، 2009، 108، 109).

وتقدير الذات كما يراه زيلر هو مجموعة من المدركات التي يمتلكها الفرد عن قيمته الذاتية وهذه المدركات تكون مرتبطة ومتأثرة بمدركات وردود أفعال الأشخاص الآخرين، الذين لهم مكانة معينة لدى الفرد، ويتطور تقدير الذات عن طريق عملية مقارنة اجتماعية تخص سلوك ومهارات الذات ومهارات الآخرين (L'ecuyer, 1981, p. 411).

كما يرى أن تقدير الذات مفهوم يربط بين تكامل الشخصية من ناحية وقدرة الفرد على أن يستجيب لمختلف المثيرات التي يتعرض لها من ناحية أخرى، ولذلك فانه افترض أن الشخصية

التي تتمتع بدرجة عالية من التكامل تحظى بدرجة عالية من تقدير الذات وهذا يساعدها في أن تؤدي وظائفها بدرجة عالية من الكفاءة في الوسط الاجتماعي الذي توجد فيه (سايح، 2015، 43).

4/نظرية كارل روجرز: وتقوم نظرية كارل روجرز على النظرة لطبيعة الإنسان،تلك النظرة التي تفترض وجود قوة دافعة لدى الإنسان وهي النزعة إلى تحقيق الذات (سمور،2015، 22).

ويعتقد روجرز أن الذات هي جوهر الشخصية الإنسانية، وان مفهوم الذات حجر الزاوية الذي وينظم السلوك الإنساني، وان مفهوم الذات يتأثر بخبرات الفرد وقيم الآباء، وأهدافهم ، وفكرة المرء عن نفسه متعلمة وهي تلقائية منذ الميلاد (عبد ربه، 2010، 42).

وهناك ثلاث مصادر لتكوين صورة الفرد عن نفسه وهي قيم الآباء وأهدافهم و التصورات التي يواجهها الفرد للمجتمع المحيط، خبرات الفرد المباشرة، والتصورات التي تكون الصورة المثالية التي يرغب أن تكون عليها.

ويقوم مفهوم الذات لدى الفرد بوظائف مختلفة:

– وظيفة دافعية :هي التي تحفز المرء على السلوك لتحقيق الأهداف

– وظيفة تكاملية: تؤدي إلى تكامل السلوك الفردي بما يحقق صورة الفرد عن نفسه وهو يرى أن الفرد إذا أدرك نفسه على أن يتصرف في مختلف المواقف بما يتلاءم مع صورته عن نفسه فانه يشعر بالكفاءة والجدارة و الأمن، أما إذا شعر بأنه يتصرف خلاف فكرته عن نفسه، يشعر بالتهديد و الخوف (سمور،2015، 22،23).

10-دوافع تقدير الذات للطالب الجامعي:

من أهم دوافع الطالب الجامعي التي تحرك سلوكه كانسان ذي قيمة في المجتمع الذي يعيش فيه نجد دوافع تقدير الذات، فالطالب الجامعي محتاج للشعور بأنه نافع ومجدي وذو قيمة، وقادر على الانجاز الموفق الذي يجلب له تقدير الآخر، فهو سيسلك سلوكا يقوده إلى استخدام إمكانياته وقدراته بتوفيق ونجاح ، وإيمانا منا بان الطالب الجامعي لديه إدراك بإمكانياته وإبعادها، وبإمكانياته وحدودها، فانه من الضروري بل ومن الحكمة أن يحاط هذا الأخير بمن يزرع بنفسه الثقة(كالأساتذة..) ويوجهه كلما كان ذلك ضروريا (عتيق، 2013، 30).

إن شعور الفرد بأنه ذو قيمة من حيث التقبل الاجتماعي من قبل الآخرين ينمي لديه الثقة بالذات، مما يساعد في قدرته على مواجهة المشكلات و ضغوط الحياة التي يواجهها بإيجاد حلول توافقية مناسبة (النملة، 2013، 1318).

يعد الطلبة الجامعيون إحدى شرائح المجتمع وهم يعانون من بعض المشكلات والأزمات التي تكمن في أمرين هامين هما الأول يخص المشكلات التي يواجهها هؤلاء الشباب في فهم ذواتهم وقبولها والتعامل مع الآخرين ومع الواقع بصورة صحيحة، والثاني يخص المشكلات التي تنطوي عليها سلوك وتصرفات هؤلاء الشباب مع أسرهم ووسطهم الجامعي ومجتمعهم.

لذا فان تحقيق الشباب الجامعي لمستوى مرتفع من الصحة النفسية،يساهم كثيرا في تطوير توقعات أكثر ايجابية بشان تلك المرحلة وما يرافقها من تغيرات، والنظر إليها على أنها مرحلة اتخاذ القرار ومرحلة التقييم والاتصال الاجتماعي ومرحلة النقاش، حيث يتمكن من خلالها الطالب من حل مشكلاته وفهم ذاته وتنميتها، وقبول الآخر وضبط مشاعره وانفعالاته

المختلفة والتعبير عنها بطرق صحية، واكتساب مهارات لمواجهة الضغوط اليومية (خليفي، 2018، 42).

خلاصـــة:

من خلال ما تم التطرق إليه ببحثنا الحالي حول موضوع تقدير الذات يتأكد لنا و إن تقدير الذات يعد حاجة مهمة للأفراد، وهو ما يتضح من خلال مقارنة الأفراد ذوي تقدير الذات المنخفض و الأفراد ذوي تقدير الذات المرتفع، فهو يعتبر من أهم الأدوات التي يستخدمها الأفراد للوصول إلى حالة من التوافق و الاستمرارية في الحياة، فهو يمثل أهم الحاجات الإنسانية الأساسية التي يعمل و يسعى الأفراد لتحقيقها و إشباعها.

فمفهوم الذات يعد جوهر كيان الأفراد، كما يعتبر ذا أهمية بالغة في فهم السلوك الإنساني.

فالفرد يمكنه التعرف على تقدير ذاته بناءا على ما يتلقاه من تنشئة أسرية ومن كل ما يتعلمه ويتشبع به سواء من قيم و اتجاهات في المجتمع الذي يعيش فيه، و الذي يساهم مساهمة كبيرة في تكوينه اتجاها موجبا نحو ذاته أو اتجاها سلبيا مؤداه شعور الفرد بالنقص.

والأكيد أن مقدار الاحترام والتقدير لذواتنا يكون منبعها من النفس.

الإطار التطبيقي

الفصل الرابع:
منهجية الدراسة و إجراءاتها الميدانية

- تمهيد

1- منهج الدراسة

2 - مجتمع الدراسة

3- عينة الدراسة

4 - خصائص العينة

5 - حدود الدراسة

6-أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية.

7-الأساليب الاحصائية

- خلاصة

تمهيد:

بعد أن تطرقنا إلى في الفصول السابقة وتفصلنا في المعطيات النظرية المتعلقة بمشكلة دراستنا، سنتطرق في هذا الفصل إلى إجراءات الدراسة الميدانية والتي تضمنت تطبيق مجموعة من الخطوات والإجراءات العلمية بدءا بتوضيح المنهج المتبع وتحديد مجتمع وعينة الدراسة وخصائصها وحدودها، إضافة إلى اختيار أداة المناسبة لدراسة ودلالات الصدق والثبات المستخدمة في هذه الدراسة وأيضا توضيح الأساليب الإحصائية المناسبة للتأكد من صحة اختيار الأداة لإثبات صحة أو نفي فرضيات الدراسة، وهذا ما سنعرضه في فصلنا هذا.

1- منهج الدراسة:

اختلاف أنواع المناهج العلمية المستخدمة في الدراسات يعتمد أساسا على طبيعة موضوع الدراسة, حيث لكل منهج خصائصه ومميزاته ووظيفته المحددة علميا وانطلاقا من خصوصيات الدراسة الحالية التي تتناول الأمن النفسي وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة الجامعة، فقد تم استخدام المنهج الوصفي الذي يرى بأنه :"المنهج الذي يقوم فيه الباحث بالوصف المنظم الدقيق للظاهرات الاجتماعية أو الطبيعية كما هي مستخدما التحليل والمقارنة والتصنيف والتفسير والتقويم من اجل الوصول إلى تعميمات يزيد بها الرصيد المعرفي حول الظاهرة موضوع الدراسة بغية التنبؤ والتخطيط للمستقبل"(برو،66،2014).

2- مجتمع الدراسة:

وهو المجتمع المعنى بدراستنا الحالية، حيث يتم تمثيل المجتمع الأصلي بمقدار محدود من المفردات والتي يتم من خلالها اخذ البيانات المتعلقة بالدراسة ومنه يتم تعميم النتائج التي يتوصل إليها جميعا باعتبارها مستخلصة و متحصلة من العينة المسحوبة من المجتمع الأصلي لها، وقد تم تحديد مجتمع دراستنا الحالية بطلبة السنة ثانية ماستر بقسم علم النفس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، البالغ عددهم 215 طالب وطالبة للعام الدراسي 2020/2019 كما هو مبين في الجدول رقم (1-4):

الجدول رقم(1-4):يوضح توزع مجتمع الدراسة على مختلف التخصصات من إعداد الطالبة.

التخصصات	عدد الطلبة
علم النفس العيادي	66
تنظيم وعمل	29
ارشاد وتوجيه	103
قياس نفسي	17

جدول رقم (2-4): مختلف التخصصات التي يحتويها القسم (تخصص عيادي، تنظيم وعمل، إرشاد وتوجيه، قياس نفسي).

التخصصات	عدد الطلبة	الجنس	
		ذكور	إناث
عيادي	66	3	30
تنظيم وعمل	29	4	16
إرشاد وتوجيه	103	12	75
قياس نفسي	17	10	5

3- عينة الدراسة:

تألفت عينة الدراسة الاستطلاعية من (30) طالب وطالبة من طلبة الماستر علم النفس بهدف التأكد من صدق وثبات أداتي الدراسة حيث تم اختيارها بطريقة عشوائية، في حين تم اختيار العينة الأساسية بطريقة بسيطة وفق مستوى ثقة 05% وذلك بالاعتماد على موقع حساب حجم العينة (**Sampler Size Calculator**) https://www.surveysystem.com/sscalc.htm من مجتمع الدراسة الأصلي والمقدر بـــ (215) حيث تم تقدير العينة بـــ (138) تبعا للموقع وتم توزيع حوالي (150) استمارة بهدف الحصول على عينة ممثلة، وتم استرجاع (145) طالب وطالبة حيث تمثل العينة النهائية للدراسة. **3-**

1-خصائص العينة:

تضمنت عينة الدراسة كلا الجنسين (ذكورـــ إناث) من طلبة السنة 2 ماستر بقسم علم النفس، كما إنها شملت طلاب جميع التخصصات التي يضمها القسم (عيادي، تنظيم وعمل، إرشاد وتوجيه، قياس نفسي)، بالإضافة إلى أنها شملت أفراد من مختلف الفئات العمرية، وأيضا شملت الطلبة الموظفين منهم وغير الموظفين وذلك على اختلاف حالتهم الاجتماعية (أعزب، متزوج، مطلق...). وفيما يلي خصائص العينة الأساسية:

1-الجنس:

الجدول رقم (3-4) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية%
ذكر	19	%13,1
أنثى	126	86,9%
المجموع	145	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (145) فردا، نلاحظ أن حجم الذكور (19) **بنسبة** 13,1%، أما الاناث فقد بلغ عددهن (126) أنثى بنسبة قدرت بـــ 86,9**%**. كما يوضحه الشكل التالي:

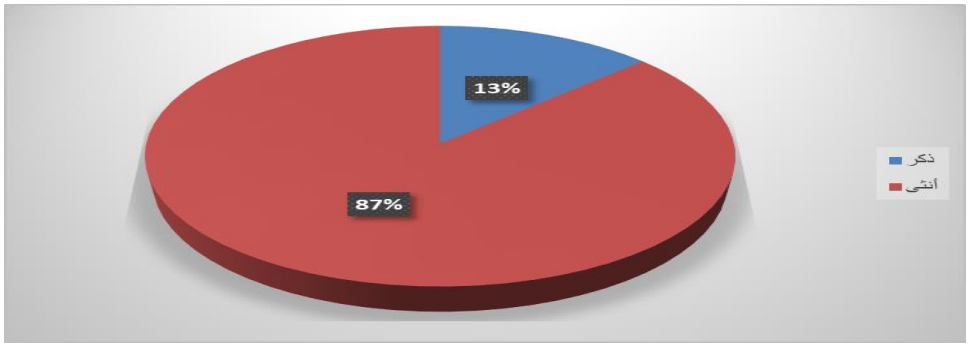

الشكل رقم (1-4) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

2-السن:

الجدول رقم (4-4) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

السن	التكرارات	النسبة المئوية
من 20 الى 35 سنة	116	%80
من 35 الى 50 سنة	29	%20
المجموع	145	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (145) فردا، نلاحظ أن (116) أفراد (من 20 سنة الى 35 سنة) بنسبة بلغت 80%، أما من تتراوح أعمارهم من (35 سنة الى 50 سنة) فقد بلغ عددهم (29) فرد بنسبة قدرت بـــ 20%، وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

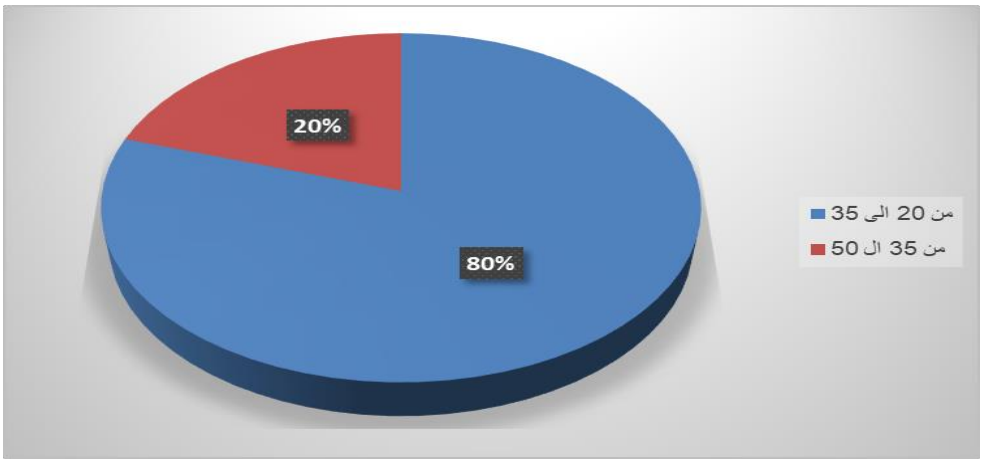

الشكل رقم (2-4) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

3-الحالة الاجتماعية:

الجدول رقم (5-4) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرارات	النسبة المئوية
أعزب	105	%72,4
متزوج	40	27,6%
المجموع	145	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا(145) فردا، نلاحظ أن (105)أفراد(**عزاب**) بنسبة بلغت 72,4%،أما (**المتزوجين**) فقد بلغ عددهم (40) فرد بنسبة قدرت بـــ 27,6%، وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

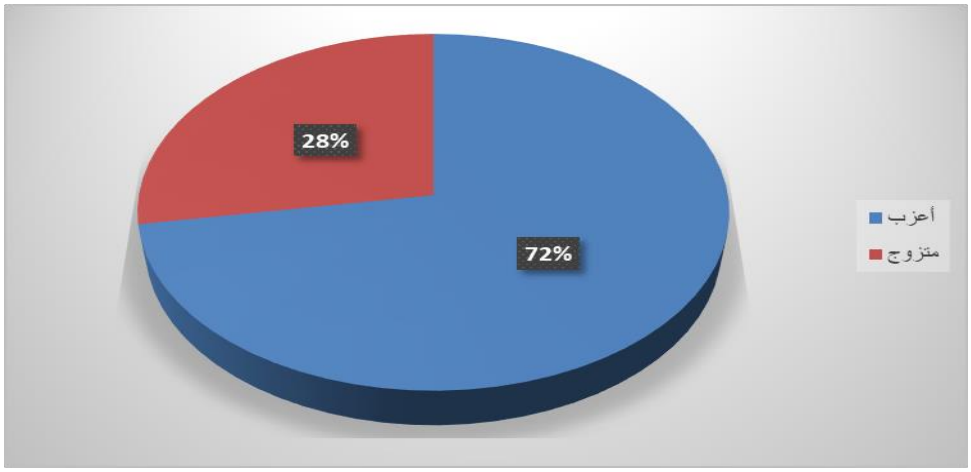

الشكل رقم(3-4) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الحالة الاجتماعية

4-الحالة الوظيفية:

الجدول رقم (6-4) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الوضعية المهنية

الوضعية المهنية	التكرارات	النسبة المئوية
موظف	40	27,6%
غير موظف	105	72,4%
المجموع	**145**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا(145) فردا، نلاحظ أن(40)فرد(موظف) بنسبة بلغت 27,6%،أما(غير الموظفين) فقد بلغ عددهم (105) فرد بنسبة قدرت بـــ 72,4%،وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

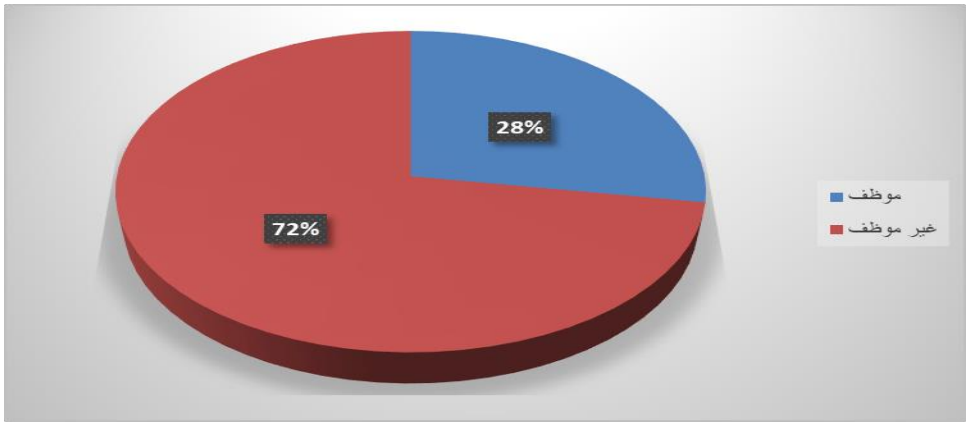

الشكل رقم (4-4) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الوضعية المهنية.

-طبيعة القطاع:

الجدول رقم (7-4) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الموظفين حسب متغير طبيعة القطاع:

طبيعة القطاع:	التكرارات	النسبة المئوية
قطاع عام	32	22,1%
قطاع خاص	8	5,5%
المجموع	**40**	27,6%

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة الموظفين والبالغ حجمهم إجمالا (40) فردا، نلاحظ أن (32) منهم يشتغلون في (القطاع العام) بنسبة بلغت 22,1%، أما من يشتغلون في (القطاع الخاص) فقد بلغ عددهم (8) فرد بنسبة قدرت بـــ 5,5%، وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

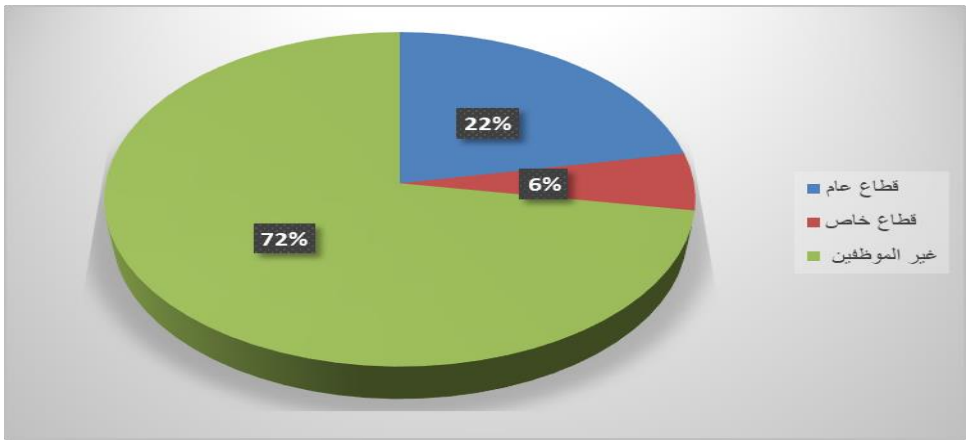

الشكل رقم (5-4) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الموظفين حسب متغير طبيعة القطاع

5-حدود الدراسة:

1ـ الحدود البشرية: تم إجراء الدراسة على عينة بلغ عددها 161 طالب وطالبة من طلبة السنة 2 ماستر بقسم علم النفس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

2ـ الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة على مستوى جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

3ـ الحدود الزمانية: شرع في هذه الدراسة منذ شهر أكتوبر 2019

6ـ أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية:

استخدمنا في دراستنا هذه أداة الاستبيان باعتبارها الأداة الأمثل والأنجع والأنسب للتحقق من المشكلة محل الدراسة ، كونها أداة تسهل علينا عملية جمع البيانات والمعلومات المختلفة المراد الحصول عليها انطلاقا من الفرضيات ، حيث يعرف الاستبيان على انه :" عبارة عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة المنضمة التي تخدم الهدف المقصود من الدراسة، توجه إلى أشخاص مقصودين للإجابة عنها سواء مباشرة أو عن طريق البريد، وهي في العادة تكون في صورة اختيار من متعدد أو صواب أو خطا أو استكمال، وقد تتضمن أسئلة مفتوحة وأخرى مقيدة، وأخرى مقيدة ومفتوحة، والاستبيان أداة اقتصادية سهلة التطبيق، وتسهل على الباحث الحصول على المعلومات والمعارف فيما يخص موضوع بحثه بسرعة."(برو، 2014 ، 103).

حيث تم الاعتماد على مقياسين هما: مقياس الأمن النفسي ومقياس تقدير الذات.

1/ مقياس الأمن النفسي: اعد هذا المقياس ما سلو للشعور- عدم الشعور بالأمن النفسي (المعرب من قبل كل من الدكتور كمال دواني و الدكتور عيد ديراني عام 1983)، الذي يحتوي على 52 فقرة، حيث قام على صكر جبر بتعديله حيث أصبح يحتوي على 47 عبارة

(وهو المستخدم في الدراسة)، حيث يقابل كل فقرة من الفقرات بديل من بدائل الإجابة وهي: نعم / لا / غير متأكد، ففي الفقرات ذات المضمون الايجابي يعطي:

3 على الإجابة بنعم، و1 على الإجابة بلا، و 2 على الإجابة بغير متأكد.

أما الفقرات ذات المضمون السلبي فيعطى:

1 على الإجابة بنعم، 3 على الإجابة بلا، و 2 على الإجابة بغير متأكد.

– ويشير مجموع الدرجات على الاستمارة الواحدة إلى مستوى الشعور–عدم الشعور بالأمن النفسي لدى المفحوصين الطلاب والطالبات (فالدرجات العالية تعتبر مؤشر للشعور بالأمن النفسي والدرجات المنخفضة تعد مؤشرا لعدم الشعور بالأمن النفسي).

6-1-1-الخصائص السيكو مترية مقياس الأمن النفسي :

الصدق: تم حساب صدق المقياس عن طريق حساب الاتساق الداخلي بطريقة:

1-حساب معامل ارتباط عبارات الاستبيان مع الدرجة الكلية للمقياس:

الجدول رقم (8-4) مصفوفة ارتباطات عبارات مقياس الأمن النفسي مع الدرجة الكلية للمقياس.

		الدرجة الكلية			الدرجة الكلية			الدرجة الكلية			الدرجة الكلية		
1	R	,695**	11	R	,667**	21	R	,672**	31	R	,515**	41	R	,738**
	SIG	0,000		SIG	0,000		SIG	0,000		SIG	0,004		SIG	0,000
2	R	,402*	12	R	,702**	22	R	,780**	32	R	,664**	42	R	,536**
	SIG	0,028		SIG	0,000		SIG	0,000		SIG	0,000		SIG	0,002
3	R	,808**	13	R	,650**	23	R	,758**	33	R	,596**	43	R	,637**
	SIG	0,000		SIG	0,000		SIG	0,000		SIG	0,001		SIG	0,000
4	R	,802**	14	R	,489**	24	R	,575**	34	R	,737**	44	R	,501**
	SIG	0,000		SIG	0,006		SIG	0,001		SIG	0,000		SIG	0,005
5	R	,635**	15	R	,745**	25	R	,760**	35	R	,777**	45	R	,774**
	SIG	0,000		SIG	0,000		SIG	0,000		SIG	0,000		SIG	0,000
6	R	,622**	16	R	,830**	26	R	,542**	36	R	,759**	46	R	,539**
	SIG	0,000		SIG	0,000		SIG	0,002		SIG	0,000		SIG	0,002
7	R	,768**	17	R	,601**	27	R	,702**	37	R	,531**	47	R	,627**
	SIG	0,000		SIG	0,000		SIG	0,000		SIG	0,003		SIG	0,000
8	R	,758**	18	R	,658**	28	R	,422*	38	R	,757**			
	SIG	0,000		SIG	0,000		SIG	0,020		SIG	0,000			
9	R	,785**	19	R	,542**	29	R	,462*	39	SIG	,476**			
	SIG	0,000		SIG	0,002		SIG	0,010		N	0,008			
10	R	,760**	20	R	,593**	30	R	,563**	40	SIG	,581**			
	SIG	0,000		SIG	0,001		SIG	0,001		N	0,001			

***الارتباط دال عند0.05**
****الارتباط دال عند0.01**

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات لمقياس الأمن النفسي والدرجة الكلية للمقياس جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,01= α) حيث تراوحت" جميعها بين (0,47) و (0,83)، في حين جاءت العبارات التالية (29/28/02) دالة عند مستوى الدلالة (0,05= α) حيث تراوحت" جميعها بين (0,40) و (0,42)، و (0,46) وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمقياس كمؤشر لصدق التكوين في قياس الأمن النفسي.

2-الطريقة الثانية:

-**المقارنة الطرفية:** قامت الطالبة أولا بترتيب استجابات المبحوثين تصاعديا ثم قام بأخذ (27%) من الاستجابات العليا ومقارنتها بـــ (27%) من الاستجابات الدنيا أي 8 أفراد في العليا و 08 أفراد في الدنيا وتحصل على النتائج التالية:

الجدول رقم (9-3): يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس الأمن النفسي.

الطرفين		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط	اختبار التجانس	قيمة T	درجة الحرية	الدلالة	الفرق في المتوسط
المقياس ككل	العليا	8	122,75	8,76275	3,09810	F=0.340 Sig=0.569 غير دال	14,709	14	0,000	62
	الدنيا	8	60,75	8,08438	2,85826					
//									الحكم	دال

من خلال الجدول أعلاه رقم (4-3) ومن خلال قيمة متوسط الدرجات العليا ومتوسط الدرجات المجموعة الدنيا في مقياس الأمن النفسي ككل حيث جاء متوسط درجات المجموعة العليا أكبر من متوسط درجات المجموعة الدنيا حيث بلغ في المجموعة العليا (122,75) أما في المجموعة الدنيا فبلغ (60,75) ومن خلال قيمة الانحرافات المعيارية الضعيفة ما يدل على تشتت قليل ومن خلال قيمة (T) البالغة في المقياس ككل (14,709) عند درجة حرية (14) وبدلالة (0.00) وهي أصغر من (0.05) ما يبين وجود دلالة إحصائية، أي أن الأداة تتميز بصدق تميزي عالٍ.

- **الثبات:** تم التأكد من ثبات المقياس بطريقة:

- معامل ألفا كرونباخ للتناسق الداخلي:

تم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ لهذا المقياس فتحصلنا على النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (10-4): يوضح قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ لمقياسالأمن النفسي

المقياس	عدد العبارات	ألفا كرونباخ
الأمن النفسي	**47**	**0,970**

يتضح من الجدول أعلاه أن معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل بلغ (0,970) وهو معامل ثبات مرتفع، وهذا بمثابة مؤشر دال على ثبات الأداة، وهذا يعني أن الأداة تتمتع بمعامل ثبات قوي مما يجعلها صالحة للتطبيق في الدراسة الأساسية.

2ـ مقياس تقدير الذات: اعد هذا المقياس بروس اهير(1985) يتضمن 30 عبارة وعدله وطوره الباحث أنور عيسى كان يحتوى على 30 عبارة وأصبح يحتوي على 29 عبارة وكان موجها للتلاميذ وأصبح موجها لطلاب الجامعة ، ويتضمن المقياس ثلاثة إبعاد وهي :تقدير الذات العائلي – تقدير الذات الجامعي – تقدير الذات الرفاقي " جماعة الأصدقاء".

ولتصحيح المقياس يتم تقدير كل عبارة من عبارات المقياس وتأخذ هذه العبارات ثلاثة استجابات هي: أوافق 3، أوافق لحد ما 2، لا أوافق 1 في العبارات الموجبة، والعكس بالنسبة للعبارات السالبة (أوافق 1، أوافق لحد ما 2، لا أوافق 3).

والجدول رقم (11-4) يوضح عبارات توزيع عبارات المقياس على الأبعاد الثلاثة :

تقدير الذات العائلي	**1،2،3،4،5،6،7،8،9،10**
تقدير الذات الجامعي	**11،12،13،14،15،16،17،18،19،20**
تقدير الذات الرفاقي	**21،22،23،24،25،26،27،28،29،30**

2-1-الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير الذات:

1-الصدق:

1-1-الصدق: تم حساب صدق الاستبيان عن طريق حساب الاتساق الداخلي بطريقتين:

1-1-حساب معامل ارتباط عبارات البعد مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه: حيث تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات كل محور مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي.

أولا: تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور (تقدير الذات العائلي) مع الدرجة الكلية للمحور:

الجدول رقم (12-4) مصفوفة ارتباطات عبارات محور تقدير الذات العائلي مع الدرجة الكلية للمحور

		الدرجة الكلية المحور			الدرجة الكلية المحور
1	معامل الارتباط	0,665**	6	معامل الارتباط	0,676**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000
2	معامل الارتباط	0,556**	7	معامل الارتباط	0,733**
	مستوى الدلالة	0,001		مستوى الدلالة	0,000
3	معامل الارتباط	0,554**	8	معامل الارتباط	0,713**
	مستوى الدلالة	0,001		مستوى الدلالة	0,000
4	معامل الارتباط	0,603**	9	معامل الارتباط	0,424*
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,020
5	معامل الارتباط	0,693**	10	معامل الارتباط	0,826**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000

*الارتباط دال عند(0.05) ** الارتباط دال عند(0.01)

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات محور (تقدير الذات العائلي) والدرجة الكلية للمقياس جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0,01) حيث تراوحت جميعها بين (**0,713) و (**0,554)، ما عدى العبارة رقم (9) جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0,05) حيث قدر معامل ارتباطها مع الدرجة الكلية للمحور (*0,424) وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الأول كمؤشر لصدق التكوين في قياس تقدير الذات العائلي.

ثانيا: تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور (تقدير الذات الجامعي) مع الدرجة الكلية للمحور:

الجدول رقم (13-4) مصفوفة ارتباطات عبارات محور تقدير الذات الجامعي مع الدرجة الكلية للمحور

		الدرجة الكلية المحور			الدرجة الكلية المحور
11	معامل الارتباط	0,669**	16	معامل الارتباط	0,642**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000

12	معامل الارتباط	0,605**	17	معامل الارتباط	0,560**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,001
13	معامل الارتباط	0,591**	18	معامل الارتباط	0,569**
	مستوى الدلالة	0,001		مستوى الدلالة	0,001
14	معامل الارتباط	0,708**	19	معامل الارتباط	0,666**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000
15	معامل الارتباط	0,488**	20	معامل الارتباط	0,702**
	مستوى الدلالة	0,006		مستوى الدلالة	0,000
*الارتباط دال عند(0.05)			** الارتباط دال عند(0.01)		

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات محور تقدير الذات الجامعي والدرجة الكلية للمقياس جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0,01) حيث تراوحت جميعها بين (0,70) و (0,48)، وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الثاني كمؤشر لصدق التكوين في قياس تقدير الذات الجامعي.

ثالثا: تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور تقدير الذات الرفاقي مع الدرجة الكلية للمحور:

الجدول رقم (14-4) مصفوفة ارتباطات عبارات محور تقدير الذات الرفاقي مع الدرجة الكلية للمحور

		الدرجة الكلية المحور			الدرجة الكلية المحور
21	معامل الارتباط	0,817**	26	معامل الارتباط	0,501**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,005
22	معامل الارتباط	0,921**	27	معامل الارتباط	0,626**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000
23	معامل الارتباط	0,722**	28	معامل الارتباط	0,702**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000
24	معامل الارتباط	0,679**	29	معامل الارتباط	0,659**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000
25	معامل الارتباط	0,530**	*الارتباط دال عند(0.05) الارتباط دال عند(0.01)**		
	مستوى الدلالة	0,003			

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات محور تقدير الذات الرفاقي والدرجة الكلية للمقياس جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0,01)

حيث تراوحت جميعها بين (0,50) و (0,92) وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور **الثالث** كمؤشر لصدق التكوين في قياس تقدير الذات الرفاقي.

2-ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس:

والجدول التالي يوضح العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية للمقياس وأبعاده الفرعية:

الجدول رقم (15-4) يوضح العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية للاستبيان وأبعاده الفرعية.

أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
تقدير الذات العائلي	**0,643****	**0,01**
تقدير الذات الجامعي	**0,670****	**0,01**
تقدير الذات الرفاقي	**0,502****	**0,01**

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط لأبعاد استبيان **تقدير الذات** كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0,01)، حيث بلغت قيمها على التوالي (0,50/0,67/0,64) وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمقياس كمؤشر لصدق التكوين في قياس **تقدير الذات.**

-الطريقة الثانية:

-المقارنة الطرفية:

قامت الطالبة أولا بترتيب استجابات المبحوثين تصاعديا ثم قام بأخذ (27%) من الاستجابات العليا ومقارنتها بـــ (27%) من الاستجابات الدنيا أي 8 أفراد في العليا و 08 أفراد في الدنيا وتحصل على النتائج التالية:

الجدول رقم (16-4): يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس تقدير الذات

الطرفين		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط	اختبار التجانس	قيمة T	درجة الحرية	الدلالة	الفرق في المتوسط
المقياس ككل	العليا	8	75	3,33809	1,18019	F=2.196 Sig=0.161 غير دال	9,709	14	0,000	21
	الدنيا	8	54	5,12696	1,81265					
//////////									الحكم	دال

من خلال الجدول أعلاه ومن خلال قيمة متوسط الدرجات العليا ومتوسط الدرجات المجموعة الدنيا في مقياس تقدير الذات ككل حيث جاء متوسط درجات المجموعة العليا أكبر من متوسط درجات المجموعة الدنيا حيث بلغ في المجموعة العليا (75) أما في المجموعة الدنيا فبلغ (54) ومن خلال قيمة الانحرافات المعيارية الضعيفة ما يدل على تشتت قليل ومن خلال قيمة(T)البالغة في المقياس ككل (9,709) عند درجة حرية(14) وبدلالة (0.00) وهي أصغر من(0.05) ما يبين وجود دلالة إحصائية، أي أن الأداة تتميز بصدق تميزي عالٍ.

2- ثبات المقياس: تم التأكد من ثبات مقياس تقدير الذات بطريقة:

1-معامل ألفا كرونباخ للتناسق الداخلي:

تم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ لهذا المقياس فتحصلنا على النتيجة التالية:

الجدول رقم (17-4): يوضح معامل ألفا كرونباخ لمقياس تقدير الذات

أبعاد مقياس والدرجة الكلية	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
تقدير الذات العائلي	0,844	10
تقدير الذات الجامعي	0,820	10
تقدير الذات الرفاقي	0,858	09
الدرجة الكلية للاستبيان	0,801	29

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس الذات بلغت على التوالي (0,858/0,820/0,844) بينما بلغ معامل ألفا كرونباخ مقياس تقدير الذات ككل (0,801) وهذا بمثابة مؤشر دال على ثبات الاستبيان، وهذا يعني أن مقياس تقدير الذات يمتع بمعامل ثبات قوي مما يجعله صالحا للتطبيق في الدراسة الأساسية.

7-الأساليب الإحصائية:

تم استخدام الأساليب والوسائل الإحصائية التالية لتحقيق أهداف الدراسة وهي:

1ــ معامل الارتباط بيرسون

2ــ معامل ألفا كرونباخ

3ــ إختبار(ت) لعينتين مستقلتين

4ــ تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم النفسية والاجتماعية (spss) لمعالجة البيانات الواردة في الدراسة.

خلاصة:

من خلال توضيح الأهداف تتضح الرؤى لدى الباحث، حيث من خلال إتباعه لإجراءات الدراسة الميدانية، التي تعتبر المنهج الذي على الباحث الاهتداء وإتباعه خطوة بخطوة لتتضح معالم تطبيقات الدراسة على ارض الواقع وتثمر ببيانات ومعلومات صحيحة توجهنا التوجيه الصحيح لحل المشكلة محل البحث والدراسة، وتوثق الجانب النظري لها، وتأكد وتنفي صحة الفرضيات المزعومة.

الفصل الخامس

عرض ومناقشة النتائج

تمهيد:

1.عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرئيسية الأولى

2.عرض ومناقشة نتائج الفرضية الفرقية الجزئية الأولى

3.عرض ومناقشة نتائج الفرضية الفرقية الجزئية الثانية

4.عرض ومناقشة نتائج الفرضية الفرقية الجزئية الثالثة

5.عرض ومناقشة نتائج الفرضية الفرقية الجزئية الرابعة

6.عرض ومناقشة نتائج الفرضية الفرقية الجزئية الخامسة

7.عرض ومناقشة نتائج الفرضية الفرقية الجزئية السادسة

8.عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الفرقية السابعة

9.عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الفرقية الثامنة

10.خلاصة عامة

11.الاقتراحات

تمهيد:

في هذا الفصل سوف نقوم بعرض ومناقشة نتائج الدراسة المتحصل عليها، من أجل تأكيد أو نفي فرضيات الدراسة بعد أن تم تحليل نتائج أدوات الدراسة باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for the Social Science (**SPSS V .25**) لتحليل البيانات وفيما يلي عرض ومناقشة فرضيات الدراسة.

1-عرض النتائج:

قبل البدا في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية المختلفة والملائمة وجب **أولا** التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة الحالية والمتمثلة في المتغيرات التالية (متغير الأمن النفسي- متغير تقدير الذات)، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (1-5) يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة

المتغيرات	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk			القرار
	الإحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الإحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	
الأمن النفسي	0,059	145	,200*	0,983	145	0,068	غير دال
تقدير الذات	0,102	145	0,001	0,959	145	0,000	دال

من خلال المعطيات المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على قيم اختبار كولموغروف سميرنوف، واختبار شابيروا أن كل القيم بالنسبة للمتغيرين محل الدراسة وهما متغير الأمن النفسي وتقديرالذات، جاءت غير دالة عند مستوى الدلالة ألفا (0.05) بالنسبة لمتغير الأمن النفسي مما يدل على أن بيانات المتغير تتوزع توزيعا طبيعيا، أما بالنسبة لمتغير الأمن النفسي، أما بالنسبة لمتغير تقدير الذات فإنكل من قيمتي اختباري كولموغروفسميرنوف، و شابيروا جاءت دالة إحصائيا مما يدل على أن بيانات المتغير لا تتوزع توزيعا طبيعيا، وبما أن المتغير المستقل يتوزع توزيعا طبيعيا فإن كل الأساليب الإحصائية التي سوف تستخدم للتحقق من فرضيات الدراسة الحالية هي أساليب إحصائية بارامترية. كما هو موضح في الشكلين التاليين:

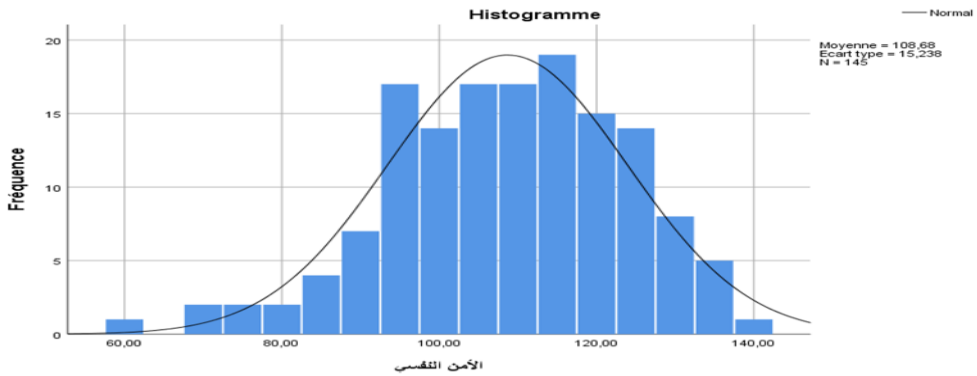

الشكل رقم(1-5):التوزيع الطبيعي لمتغير الأمن النفسي.

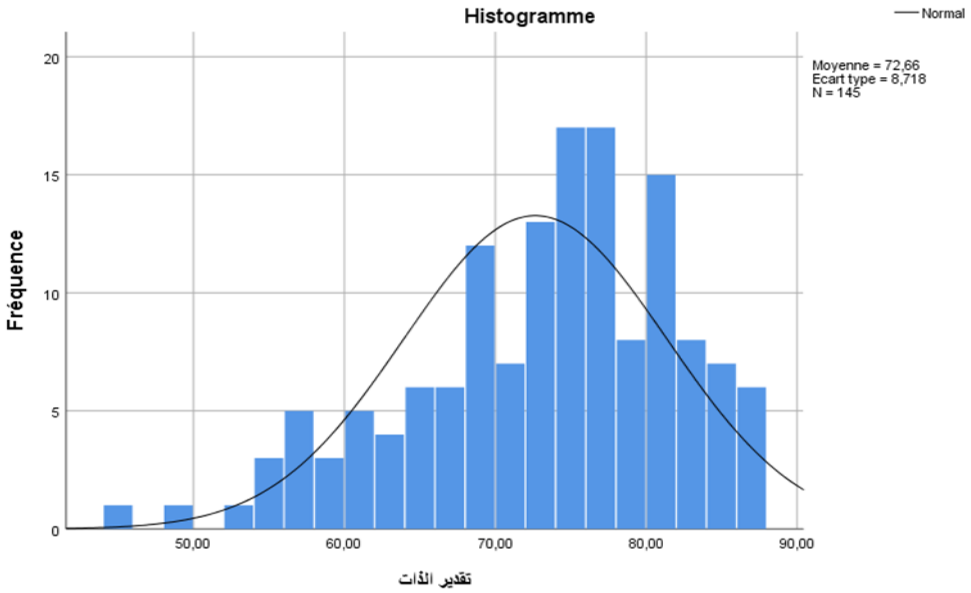

الشكل رقم (2-5): متغير تقدير الذات

- لوحة الانتشار:

قبل معالجة الفرضية الارتباطية وجب التحقق من شروط العلاقة الإرتباطية بين متغيري الدراسة **(متغير الأمن النفسي -متغير تقدير الذات)** وأبرز هذه الشروط هو خطية العلاقة وللتأكد منها لتم اللجوء إلى رسم لوحة الانتشار كما هو موضح في الشكل التالي:

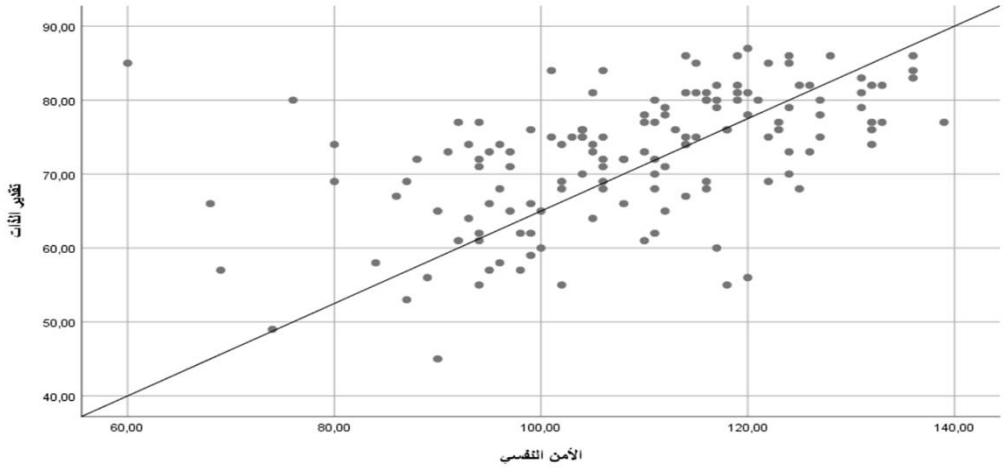

شكل رقم (3-5) يوضح لوحة الانتشار بين متغيري الدراسة

نلاحظ من خلال الشكل أعلاه للوحة الانتشار بين متغيري الدراسة وجود علاقة خطية، الأمر الذي يتيح لنا استخدام معامل ارتباط بيرسون.

1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرئيسية الأولى:

- نصت الفرضية الارتباطية على أنه: "توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الأمن النفسي وتقدير الذات لدى طلبة السنة الثانية ماستر علم النفس. وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم معامل ارتباط بيرسون Pearson Corrélationللكشف عن قيم معامل الارتباط بين المتغيرين والجدول التالي يوضح نتائج ذلك.

جدول رقم (2-5) يوضح مصفوفة معاملات الارتباط بين الأمن النفسي وتقدير الذات لدى طلبة السنة الثانية ماستر علم النفس.

		تقدير الذات العائلي	تقدير الذات الجامعي	تقدير الذات الرفاقي	تقدير الذات
الأمن النفسي	معامل الارتباط	0,350**	0,507**	0,388**	0,519**
	مستوى الدلالة	0,000	0,000	0,000	0,000
	حجم العينة	145	145	145	145

1-وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية للأمن النفسي والدرجة الكلية لتقدير الذات حيث بلغت قيمة العلاقة بين المتغيرين (0,519**) عند مستوى الدلالة (α=0.01) وهي قيمة طردية ومتوسطة. أي كلما ارتفعت درجة الأمن النفسي لدى أفراد عينة الدراسة كلما ارتفع معه مستوى تقدير الذات، كما أن الارتباط دال عند مستوى الدلالة (α=0.01) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

2-وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية لمتغير الأمن النفسي وأبعاد متغير تقدير الذات (تقدير الذات العائلي/تقدير الذات الجامعي/تقدير الذات الرفاقي)حيث بلغت قيم معاملات الارتباط على التوالي (0,350**/ 0,507** /0,388**) حيث جاءت دالة إحصائياعند مستوى الدلالة (α=0.01).

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرئيسية:

تنص الفرضية على انه: "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الامن النفسي وتقدير الذات لدى طلبة علم النفس السنة الثانية ماستر"، وهذا ما أتفق مع نتيجة دراسة (الزعبي،2015) والتي توصلت إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي وفاعلية الأنا لدى عينة

الدراسة (طلبة جامعة دمشق)،وهذا ما يتفق مع نظرية فرويد الذي يرى أن مكونات الشخصية الثلاث (الهو، الأنا ،الأنا الأعلى) تعمل كوحدة وتركيب متجانس في الفرد السليم نفسيا وفي حالة وجود صراع بين هذه المكونات يصبح الفرد متوترا فاقدا للأمان، باعتبار الأنا وسيط بين الهو والعالم الخارجي الذي يتأثر به، وهذا ما يتفق مع وجهة نظر(هانم،1983) الذي يرى أن تقدير الفرد لذاته يمكن أن يتكون من علاقاته بالآخرين فهو يرتبط بعلاقة الفرد بالمجتمع الذي يعيش فيه الأفراد المحيطون به ويعيشون معه، وكذلك كل من(كيرنس و كلوباك ،1996) بان الأمن النفسي هو شعور الفرد بانه محبوب ومقبول ومقدر من الآخرين، و كذلك أيضا بالنسبة لزينب شقير ومن منظور علم النفس.

كما اتفقت نتيجة الدراسة مع دراسة (قمر،2015) حيث ذهبت إلى وجود علاقة دالة إحصائيا بين الأمن النفسي وتقدير الذات لدى أفراد عينة الدراسة(طلاب جامعة دنقلا كليتي التربية مروى والآداب كريمة) فكل من الأمن النفسي وتقدير الذات من أهم الحاجات الأساسية لتحقيق الصحة النفسية وحتى يكون الفرد متوازن سليم، وهذا ما أشار اليه ما سلو وفق التقسيم الهرمي للحاجات بدا بالحاجات الفسيولوجية ثم الحاجة للأمان ثم الحاجة للتقدير ثم الحاجات الاجتماعية ثم أخيرا وأهمها تحقيق الذات، حيث كلما ارتفعت الحاجة في التنظيم الهرمي كانت أكثر قوة، حيث يرى (الطهراوى،2007) إن الشخص الآمن نفسيا هو الذي يشعر أن حاجاته مشبعة ، ويرى لندرفيل أن الأمن النفسي من الحاجات الأساسية اللازمة للنمو النفسي والتوافق النفسي والصحة النفسية للفرد.

كما أن كلا الدراستين أجريتا في نفس السنة(2015) لكن مع اختلاف البيئة الجغرافية إلا أنهما توصلتا إلى نفس النتيجة التي توصلت إليها دراستنا الحالية مما يؤكد وجود علاقة حتمية بين كل من الأمن النفسي وتقدير الذات.

2-عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرقية الجزئية الأولى:

-والتي تنص على أنه:" توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الأمن النفسي لدى طلبة علم النفس السنة الثانية ماستر تعزى الجنس." وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

جدول رقم (3-5) يوضح نتائج اختبار "ت1" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة على مقياس الأمن النفسي تبعا لمتغير الجنس.

المتغير	الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة" ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
الأمن النفسي	ذكر	19	110,5789	13,38040	0,583	143	0,561	غير دالة احصائيا
	أنثى	126	108,3889	15,52699				

نلاحظ من الجدول أعلاه أن هناك فروق طفيفة بين المتوسطات الحسابية للجنسين (ذكور/إناث) في الأمن النفسي حيث بلغ متوسط (الذكور) (110,5789) في حين بلغ متوسط الإناث (إناث) في الأمن النفسي (108,3889) إلا أن قيمة T-TEST والتي بلغت (0,583) جاءت غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05). وعليه نستنتج عدم تحقق الفرضية الفرقية البحثية القائلة بأنه:" توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الأمن النفسي لدى طلبة علم النفس السنة الثانية ماستر تعزى لمتغير الجنس. ونقبل الفرضية الإحصائية التي نصت على أنه " لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الأمن النفسي لدى طلبة علم النفس السنة الثانية ماستر تعزى لمتغير الجنس".

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الفرقية الجزئية الأولى:

والتي تنص على انه: توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الأمن النفسي لدى طلبة علم النفس السنة الثانية ماستر لمتغير الجنس حيث أشارت نتائج الفرضية الحالية إلى انه لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الأمن النفسي لدى طلبة علم النفس السنة الثانية ماستر تعزى لمتغير الجنس، وهذا ما اتفق مع نتائج دراسة (سليمان،2010) التي أشارت إلى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الأمن النفسي ، كما اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع النتائج التي توصلت إليها دراسة كل من (المدهون،2012) بعنوان دور الجامعات الفلسطينية في تحقيق الأمن النفسي لدى الطلبة بمحافظة غزة والتي توصلت إلى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس ، ودراسة (قمر،2015) والتي أشارت أيضا إلى انه لا

توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين الذكور والإناث في مقياس الأمن النفسي لدى أفراد عينة الدراسة، حيث اتفقت جميع الدراسات السابقة على نفس النتيجة، رغم وجود اختلاف في السنة التي أجريت فيها الدراسة وأيضا البيئة الجغرافية إلا أنها طبقت على نفس الأفراد وهم طلبة الجامعة على اختلاف مستوياتهم وتخصصاتهم والكليات الملتحقين بها. وبالمقابل اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع ما توصلت اليه دراسة كل من (الزعبي،2015) والتي توصلت ان متوسط درجات الأمن النفسي ودرجات فاعلية الأنا لدى الذكور من طلاب الجامعة أعلى من متوسط درجات الإناث، حيث أن هذه الأخيرة أجريت في نفس السنة التي أجريت فيها دراسة(قمر،2015) مع اختلاف في البيئة الجغرافية حيث طبقة على نفس العينة وهم طلاب الجامعة مع اختلاف تخصصاتهم إلا أن كلا الدراستين لم تتوصل إلى نفس النتيجة، ويمكن تفسير ذلك باختلاف طبيعة الظروف المحيطة الخاصة بكلا العينتين في كلا الدراستين وهذا راجع إلى العامل الثقافي بدرجة الأولى الذي ينعكس عنه نظرة المجتمع للفتاة وتعليمها وهذا ينعكس تلقائيا على أسلوب وطبيعة معاملة الوالدين لبناتهم ، حيث تؤكد كارين هورني على أهمية ودور البيئة الثقافية في نمو وتشكيل الشخصية ، حيث ترى أن الوالدين إذا أبديا عطفا حقيقيا ودفئا نحو أبنائهم فإنهم يشبعان حاجتهم للأمن ويؤدي بالتالي إلى النمو السوي بينما إذا أبديا عدم مبالاة عداء وكراهية نحوهم فان هذا يحبط حاجة الفرد للأمن وبالتالي النمو الغير سوي، فالأمن النفسي يعتبر حسبها العامل الحاسم في تحديد الشخصية السوية ،وهذا ما اتفق مع وجهة نظر كيرنس وكلوباك (1996) الذي يرى انه شعور الفرد بأنه محبوب مقبول ومقدر من قبل الآخرين ، وندرة الخطر والتهديد وإدراكه أن الآخرين ذوي الأهمية النفسية في حياته (خاصة الوالدين) مستجيبون لحاجاته ومتواجدون معه بدنيا ونفسيا لرعايته وحمايته ومساندته عند الأزمات.

3-عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرقية الجزئية الثانية:

والتي تنص على أنه:" توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى تقدير الذات لدى طلبة علم النفس السنة الثانية ماستر تعزى لمتغير الجنس،" وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل اليها:

جدول رقم (4-5) يوضح نتائج اختبار "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة على مقياس تقدير الذات تبعا لمتغير الجنس.

المتغير	الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة" ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
تقدير الذات العائلي	ذكر	19	27,4737	2,98828	-0,068	143	0,946	غير دال
	أنثى	126	27,5238	2,98185				
تقدير الذات الجامعي	ذكر	19	24,4737	3,07983	0,750	143	0,454	غير دال
	أنثى	126	23,7143	4,24237				
تقدير الذات الرفاقي	ذكر	19	21,0526	3,86543	-0,350	143	0,727	غير دال
	أنثى	126	21,3651	3,59467				
تقدير الذات	ذكر	19	73,0000	8,25295	0,184	143	0,854	غير دال
	أنثى	126	72,6032	8,81642				

نلاحظ من الجدول أعلاه أن هناك تقارب بين المتوسطات الحسابية للجنسين (ذكور/ إناث) في أبعاد مقياس تقدير الذات حيث جاءت الفروق طفيفة بينهما وغير دالة احصائيا في الأبعاد (تقدير الذات العائلي / تقدير الذات الجامعي/تقدير الذات الرفاقي) ما يؤكد ذلك هو قيم T-TEST والتي بلغت على التوالي بالنسبة لأبعاد (-0,068/0,750/-0,350) حيث جاءت غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة [(α=0.05)].

اما بالنسبة للدرجة الكلية لمقياس (تقدير الذات) فنلاحظ أن هناك تقارب بين المتوسطات الحسابية للجنسين (ذكور/ اناث) حيث بلغ متوسط الذكور (73) في حين بلغ متوسط الاناث (72,6032)حيث جاء الفرق بينهما طفيف وما يؤكد ذلك هو قيمةT-TEST والتي بلغت (0,184) حيث جاءت غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة [(α=0.05)]من هنا يمكن القول بأنه لا توجد فروق بين الجنسين في تقدير الذات، أي أنه تم رفض فرضية البحث وقبول الفرضية الصفرية.

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الفرقية الجزئية الثانية:

والتي تنص على انه: توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى تقدير الذات لدى طلبة علم النفس السنة الثانية ماستر تعزى لمتغير الجنس، حيث أشارت نتائج الفرضية الى انه لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى تقدير الذات لدى طلبة علم النفس السنة الثانية ماستر تعزى لمتغير الجنس، حيث اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة كل من (علوطي،2008) والتي أشارت إلى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في تقديرهم لذواتهم،

و دراسة (قمر،2015) والتي أشارت أيضا إلى انه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في مقياس تقدير الذات لدى افراد عينة الدراسة، كما اختلفت نتائج دراستنا مع نتائج دراسة (سليمان ،2010) والتي أشارت إلى انه توجد فروق دالة إحصائيا بين كل من الذكور والإناث في تقدير الذات وذلك لصالح الإناث.

حيث رغم اختلاف سنة إجراء الدراسة والبيئة الجغرافية بين كل من دراستي علوطي واحمد قمر، إلا أنهما توصلتا إلى نفس النتيجة وذلك على عكس ما توصلت له نتائج دراسة سليمان محمد وذلك راجع إلى أسلوب المعاملة والرعاية الخاصة التي تتلقاها بعض الإناث من قبل الأفراد المهمين في حياتهم والتي تسهم في نمو شخصية سوية لديهم ، كما تدعم ثقتهم بنفسهم وتدفعهم للعطاء بكل أريحية نتيجة نظرتهم الموجبة لنفسهم خصوصا اللواتي يرغبن في إثبات وجوهن في المجتمع بكل جدارة نظرا للمعاملة الخاصة التي يلقاها الذكور مقارنة بهم ، مما يولد لديهم رغبة في إثبات ذواتهن، حيث يرى كارل روجرز انه لما كان لدى الفرد حاجة ملحة كي يظهر أمام الآخرين على انه قوي وجدير وقادر على حل مشكلاته ،والاعتماد على نفسه وتحقيق ذاته، ويعيش بما يتلاءم مع صورته عن ذاته، حيث يفترض وجود قوة لدى الإنسان وهي النزعة إلى تحقيق الذات، وان مفهوم الذات يتأثر بخبرات الفرد وقيم الآباء وأهدافهم وفكرة المرء عن نفسه متعلمة وهي تلقائية منذ الميلاد وتتمايز بالتدريج خلال مرحلتي الطفولة والمراهقة، وهذا ما يؤكد هذه الفكرة، ويرى أيضا كفافي علاء الدين بان تقدير الذات يشير بدرجة أساسية إلى حسن تقدير المرء لذاته وشعوره بجدارته وكفاءته.

4-عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرقية الجزئية الثالثة:

-والتي تنص على أنه: "توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الأمن النفسي لدى طلبة علم النفس السنة الثانية ماستر تعزى لمتغير لسن." وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم اختبار(ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

جدول رقم (5-5) يوضح نتائج اختبار "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة على مقياس الأمن النفسي تبعا لمتغير السن.

المتغير	السن	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة" ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
الأمن النفسي	من 20 الى 35	116	107,4483	14,29159	-1,959	143	0,052	غير دال عند 0.05
	من 35 ال 50	29	113,5862	18,00301				

نلاحظ من الجدول أعلاه أن هناك تقارب بين المتوسطات الحسابية لفئتي السن (من 20 إلى 35/من 35 إلى 50) في مستوى الأمن النفسي حيث بلغ متوسط فئة السن (من 20 إلى 35 سنة) (107,44) في حين بلغ متوسط فئة السن (من 35 إلى 50 سنة) في الأمن النفسي (113,5862) حيث جاءت قيمة الفرق طفيف بينهما وما يؤكد ذلك هو قيمة T-TEST والتي بلغت (1,959-) حيث جاءت غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05)] وعليه نستنتج عدم تحقق الفرضية الفرقية البحثية القائلة بأنه توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الأمن النفسي لدى طلبة علم النفس السنة الثانية ماستر تعزى لمتغير لسن، وعليه نقبل الفرضية الإحصائية القائلة بانه: "لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الأمن النفسي لدى طلبة علم النفس السنة الثانية ماستر تعزى لمتغير لسن".

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الفرقية الجزئية الثالثة:

تنص الفرضية على انه: توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الأمن النفسي لدى طلبة علم النفس السنة الثانية ماستر تعزى لمتغير السن، حيث أشارت نتائج الفرضية الى انه لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الأمن النفسي لدى طلبة علم النفس السنة الثانية ماستر تعزى لمتغير السن، حيث اتفقت نتائج فرضيتنا مع ما توصلت اليه دراسة(العقيلي،2004) ، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالطمأنينة النفسية لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تبعا للعمر الزمني، و يمكن تفسير ذلك بان الفرد يحقق نوعا من الأمن النفسي مع تقدمه في السن، محاولا الحفاظ على استقراره بمرور الزمن مقارنة مع الظروف المختلفة التي يمر بها بناءا على الثقة التي يكونها في نفسه انطلاقا من ثقته بالعالم الخارجي المحيط به، حيث يرى اريكسون في نظريته ان الفرد ينمو على

مراحل وكل مرحلة يمر فيها الفرد بأزمة وليس المقصود كارثة تلحق به وتهدده بل نقطة تحول، أي أنها مصدر لنشؤ قوته وتكامله كما انها يمكن ان تكون مصدر لسوء توافقه، ولكل أزمة نفسية اجتماعية بعدها الايجابي والسلبي ، فهو يرى أن كل مرحلة من مراحل النمو تبني على حل الصراعات النفسية الاجتماعية السابقة وتكاملها، حيث يشير أن أول مرحلة هي الثقة الأساسية مقابل عدم الثقة باعتبارها أول مراحل النمو الثمانية، حيث يعتقد أن تكوين الثقة هو أساس الشخصية السوية، لأنه بناء على تكوين الثقة يستطيع الفرد أن يصنع ثقته في العالم المحيط به ، وبالتالي يشعر بالأمن والطمأنينة، كما أشار لندرفيل إلى أن الأمن النفسي من أهم الحاجات النفسية، ومن اهم دوافع السلوك طوال الحياة، وانه من الحاجات الأساسية اللازمة للنمو النفسي والتوافق النفسي والصحة النفسية للفرد ، كما ترى أيضا زينب شقير بان الأمن النفسي شعور مركب يحمل في طياته شعور الفرد بالسعادة والرضا عن حياته بما يحقق له الشعور بالسلامة والاطمئنان، مع إدراكه لاهتمام الآخرين به وثقتهم فيه حتى يستشعر قدر كبير من الدفء والمودة ويجعله في حالة الهدوء و الاستقرار، ويضمن له قدر من الثبات الانفعالي والتقبل الذاتي واحترام الذات.

5-عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرقية الجزئية الرابعة:

والتي تنص على أنه:" توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى تقدير الذات لدى طلبة علم النفس السنة الثانية ماستر تعزى لمتغير السن." وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

جدول رقم (6-5) يوضح نتائج اختبار "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة على مقياس تقدير الذات تبعا لمتغير السن.

المتغير	السن	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة" ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
تقدير الذات العائلي	من 20 الى 35	116	27,2500	3,13986	-2,194	143	0,030	دال عند 0.05
	من 35 ال 50	29	28,5862	1,86159				
تقدير الذات الجامعي	من 20 الى 35	116	23,3017	4,07798	-3,090	143	0,002	دال عند 0.01
	من 35 ال 50	29	25,8621	3,61272				
تقدير الذات الرفاقي	من 20 الى 35	116	21,0948	3,53610	-1,533	143	0,127	غيردال

	من 35 ال 50	29	22,2414	3,86056			
تقدير الذات	من 20 الى 35	116	71,6466	8,67405	-2,855	143	0,005	دال عند 0.01
	من 35 ال 50	29	76,6897	7,79699			

نلاحظ من الجدول أعلاه أن هناك فروق بين المتوسطات الحسابية بين فئتي السن (من 20 إلى 35/ من 35 إلى 50) حيث بلغت المتوسطات الحسابية لفئة السن (من 20 إلى 35 سنة) في (تقدير الذات العائلي وتقدير الذات الجامعي) على التوالي: (23,3017/27,2500) في حين بلغت المتوسطات الحسابية لفئة السن (من 35 إلى 50 سنة) في (تقدير الذات العائلي وتقدير الذات الجامعي) على التوالي (25,8621/28,5862) حيث نلاحظ وجود فرق لصالح فئة السن (من 35 إلى 50 سنة) وما يؤكد ذلك هو قيمتي T-TEST بالنسبة لهذين البعدين حيث بلغت على التوالي (-2,194/-3,090) حيث جاءتا دالتين عند مستوى الدلالة (α=0.01) بالنسبة لمحور تقدير الذات الجامعي، اما بالنسبة لمحور تقدير الذات العائلي فجاءت دالة عند مستوى الدلالة (α=0.05). أما بالنسبة لمحور (تقدير الذات الرفاقي) فقد بلغ متوسط فئة السن (من 20 الى 35 سنة) (21,0948) في حين بلغ متوسط فئة السن (من 35 الى 50 سنة) في تقدير الذات الرفاقي (22,2414) حيث جاءت قيمة الفرق طفيفة بينهما وما يؤكد ذلك هو قيمةT-TESTوالتي بلغت (-1,533) حيث جاءت غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05)] وعليه نستنتج أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى تقدير الذات الرفاقي لدى طلبة علم النفس السنة الثانية ماستر تعزى لمتغير لسن "أما بالنسبة للدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات فقد بلغ متوسط فئة السن (من 20 الى 35 سنة) (71,6466) في حين بلغ متوسط فئة السن (من 35 الى 50 سنة) (76,6897) حيث نلاحظ وجود فرق لصالح فئة السن (من 35 إلى 50 سنة) وما يؤكد ذلك هو قيمة T-TEST والتي بلغت (-2,855)حيث جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة [(α=0.01)]. وعليه نستنتج وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى تقدير الذات (تقدير الذات العائلي وتقدير الذات الجامعي) والدرجة الكلية لتقدير الذات لدى طلبة علم النفس السنة الثانية ماستر تبعا لمتغير السن ولصالح الفئة (من 35 سنة الى 50 سنة) وعدم وجود فرق في تقدير الذات الرفاقي لدى طلبة علم النفس السنة الثانية ماستر تبعا لمتغير السن، أي نقبل الفرضية البحثية ونرفض الصفرية.

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الفرقية الجزئية الرابعة:

والتي تنص على انه: توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى تقدير الذات لدى طلبة علم النفس السنة الثانية ماستر تعزى لمتغير السن، حيث توصلت النتائج الى انه توجد فروق دالة احصائيا في مستوى تقدير الذات(تقدير الذات العائلي، وتقدير الذات الجامعي) ، والدرجة الكلية لتقدير الذات لدى طلبة علم النفس السنة الثانية ماستر تبعا لمتغير السن ولصالح الفئة (من35 سنة الى50 سنة) ، وعدم وجود فرق في تقدير الذات الرفاقي لدى طلبة علم النفس السنة الثانية ماستر تبعا لتغير السن، ويمكن تفسير ذلك بالقول انه بطبيعة الحال لابد ان يقدر الفرد ذاته مهما كانت الظروف وهذا التقدير يأخذ ثلاث مستويات: منخفض، او متوسط، او مرتفع، هذا ما أشار اليه كوبر سميث في نظريته الذي اعتبر ان تقدير الذات مفهوم متعدد الجوانب، فهو يبنى وفقه على الحكم الشخصي للفرد عن قيمته الذاتية والتي يعبر عنها من خلال اتجاهاته نحو نفسه، حيث من خلال الدراسة التي اجراها سنة 1700 على تلاميذ المرحلة الابتدائية استطاع ان يميز بين ثلاث مستويات لتقدير الذات والتي تعد مؤشرا لتقدير الفرد لذاته وهي: تقدير الذات المرتفع، تقدير الذات المتوسط، وتقدير الذات المنخفض، حيث يتمتع الافراد ذوي تقدير الذات العالي بكونهم اكثر ثقة بأنفسهم، واكثر شعورا بقيمتهم، وعلى العكس من ذلك فان الافراد الذين يتمتعون بتقدير سالب يشعرون بالدونية والضعف ولا يثقون بأنفسهم. كما يمكن القول ان طبيعة تقدير الفرد لذاته تتم في الاطار الاجتماعي الذي ينتمي اليه بأبعاده المختلفة والاوساط المختلفة التي يتعامل او يعيش فيها، حيث مع تقدم الفرد في السن يصبح اكثر ادراك للعالم والمحيط الذي يعيش فيه وبالتالي يصبح اكثر دراية بكيفية فهمه والتعامل معه ، وهذا بالتالي ما ينعكس إيجابا على تقديره لذاته، حيث افترض زيلر في نظريته ان تقدير الذات ينشا ويتطور بلغة الواقع الاجتماعي الذي ينشا داخل الاطار الاجتماعي المحيط الذي يعيش فيه الفرد، فهو يؤكد ايضا ان تقييم الذات لا يحدث في معظم الحالات الا في الاطار المرجعي الاجتماعي، ويصف تقدير الذات بانه تقدير يقوم به الفرد لذاته ويلعب دور المتغير الوسيط ،أو انه يشغل المنطقة المتوسطة بين الذات والعالم الواقعي، وعلى ذلك فعندما تحدث تغيرات في بيئة الشخص الاجتماعية، فان تقدير الذات هو العالم يحدد نوعية التغيرات التي ستحدث في تقييم الفرد لذاته تبعا لذلك ،كما يرى هانم (1983) بان تقدير الذات مجموعة من التقديرات الحسنة والسيئة التي تتضمنها عبارات الاختيار من حيث درجة توافرها في ذاته وان تقدير

الفرد لذاته يمكن ان يتكون من علاقاته بالأخرين، فهو يرتبط بعلاقة الفرد بالمجتمع الذي يعيش فيه الافراد المحيطون به ويعيشون معه.

6-عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرقية الجزئية الخامسة:

-التي تنص على أنه: "توجد فروق دالة احصائيا في مستوى الأمن النفسي لدى طلبة علم النفس السنة الثانية ماستر تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية. "وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم اختبار(ت)لدلالة الفروق بين المتوسطات، والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل اليها: **جدول رقم (7-5) يوضح نتائج اختبار "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات استجابات افراد العينة على مقياس الأمن النفسي تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية.**

المتغير	الحالة الاجتماعية	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة" ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
الأمن النفسي	أعزب	105	105,6000	14,21511	-4,154	143	0,000	دالعند 0.01
	متزوج	40	116,7500	15,03969				

نلاحظ من الجدول أعلاه أن هناك اختلاف بين المتوسطات الحسابية لفئتي (العزاب/ الطلبة المتزوجين) في الأمن النفسي حيث بلغ متوسط فئة (العزاب) (105,6000) في حين بلغ متوسط فئة (المتزوجين) في الأمن النفسي (116,7500) ومن خلال المقارنة بين المتوسطين نلاحظ أن متوسط فئة المتزوجين أكبر من متوسط فئة العزاب في الأمن النفسي. وما يؤكد ذلك هو قيمة T-TEST والتي بلغت (-4,154) حيث جاءت دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01). وعليه نستنتج تحقق الفرضية الفرقية البحثية القائلة بأنه: "توجد فروق دالة احصائيا في مستوى الأمن النفسي لدى طلبة علم النفس السنة الثانية ماستر تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية ولصالح فئة المتزوجين. ورفض الفرضية الإحصائية التي نصت على أنه " لا توجد فروق دالة احصائيا في مستوى الأمن النفسي لدى طلبة علم النفس السنة الثانية ماستر تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية".

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الفرقية الجزئية الخامسة:

تنص الفرضية على انه: توجد فروق دالة احصائيا في مستوى الامن النفسي لدى طلبة علم النفس السنة الثانية ماستر تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية، حيث توصلت نتائج الدراسة الى انه توجد فروق دالة احصائيا في مستوى الامن النفسي لدى طلبة علم النفس السنة الثانية ماستر تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية لصالح فئة المتزوجين، حيث اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت اليه نتائج دراسة (العقيلي،2004) حيث اشارت الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الشعور بالطمأنينة النفسية لدى طلاب جامعة الامام محمد بن مسعود الاسلامية تبعا للحالة الاجتماعية، حيث انه رغم تطبيق الدراسة على نفس العينة وهم طلبة الجامعة الا انه تم التوصل الى نتائج مختلفة وذلك راجع الى اختلاف البيئة الجغرافية، حيث لكل منها خصوصيتها، فلكل بيئة اساليب تنشئة معينة فمنها من تعد الاولاد لتحمل المسؤولية منذ البداية ومنها من تدعه، يتعلم لوحده دون وجود داعم او موجه، كما يتأثر الطلبة المتزوجين بطبيعة الظروف التي يعيشونها ، حيث ان الانتقال من صفة الاعزب المستقل الى شخص يتحمل مسؤولية عائلة لكل فرد منها حاجاته ومتطلباته التي تقع على عاتق الزوج او الزوجة، فلكل منهم مسؤوليات محددة، وهذا ينعكس على مستوى الامن النفسي لديهم سواء بالإيجاب او السلب، حيث يلعب تكامل الشخصية بمكوناتها عاملا هاما في مواجهة الظروف والمواقف المختلفة، حيث يرى فرويد ان الشخصية تتكون من ثلاث مكونات هي "الهو والانا و الانا الاعلى"، تعمل هذه المكونات كوحدة وكتركيب متجانس في الفرد السليم نفسيا وفي حالة الصراع بين هذه المكونات يصبح الفرد متوترا فاقدا للأمان ، حيث ربط الامن النفسي بالأمن البدني وكيفية تحقيق الحاجات المرتبطة به فالفرد مدفوع لتحقيق حاجاته فاذا فشل في ذلك سيشعر بالضيق والتوتر وفقدان الامن، كما يرى الطهراوي(2007) ان الشخص الامن نفسيا هو الذي يشعر ان حاجاته مشبعة وان المقومات الاساسية لحياته غير معرضة للخطر، والانسان الامن نفسيا يكون في حالة توازن او توافق امني، كما يرى عبد الرحمن العيسوي ان الامن النفسي هو ان يخلو الفرد من التوترات والأزمات ولا يعاني من الصراعات والالام النفسية وان يكون خاليا من الانفعالات العنيفة والحادة، وان يكون واثقا من نفسه راضيا عنها.

7- عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرقية الجزئية السادسة:

والتي تنص على أنه: "توجد فروق دالة احصائيا في مستوى تقدير الذات لدى طلبة علم النفس السنة الثانية ماستر تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية. "وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم اختبار(ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل اليها:

جدول رقم (8-5) يوضح نتائج اختبار "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات استجابات افراد العينة على مقياس تقدير الذات تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية.

المتغير	الحالة الاجتماعية	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة" ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
تقدير الذات العائلي	أعزب	105	27,2190	3,10081	-1,977	143	0,050	دال عند 0.05
	متزوج	40	28,3000	2,47241				
تقدير الذات الجامعي	أعزب	105	23,3333	4,25772	-2,316	143	0,022	دال عند 0.05
	متزوج	40	25,0750	3,42231				
تقدير الذات الرفاقي	أعزب	105	21,0762	3,71767	-1,340	143	0,182	غير دال
	متزوج	40	21,9750	3,30103				
تقدير الذات	أعزب	105	71,6286	8,99386	-2,333	143	0,021	دال عند 0.05
	متزوج	40	75,3500	7,39213				

نلاحظ من الجدول أعلاه أن هناك فروق بين المتوسطات الحسابية بين فئتي الحالة الاجتماعية (العزاب/ المتزوجين) حيث بلغت المتوسطات الحسابية لفئة الحالة الاجتماعية (العزاب) في (تقدير الذات العائلي و تقدير الذات الجامعي) على التوالي:

(23,3333/27,2190) في حين بلغت المتوسطات الحسابية لفئة (المتزوجين) في (تقدير الذات العائلي وتقدير الذات الجامعي) على التوالي (25,0750/28,3000) حيث نلاحظ وجود فرق لصالح فئة (المتزوجين) وما يؤكد ذلك هو قيمتي T-TEST بالنسبة لهذين البعدين حيث بلغت على التوالي (-1,977/-2,316) حيث جاءتا دالتين عند مستوى الدلالة (α=0.05).

أما بالنسبة لمحور (تقدير الذات الرفاقي) فقد بلغ متوسط فئة (العزاب) (21,0762) في حين بلغ متوسط فئة (المتزوجين) في تقدير الذات الرفاقي (21,9750) حيث جاءت قيمة الفرق طفيفة بينهما وما يؤكد ذلك هو قيمةT-TESTوالتي بلغت (-1,340) حيث جاءت غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05)] وعليه نستنتج أنه لا توجد فروق دالة احصائيا في

مستوى تقدير الذات الرفاقي لدى طلبة علم النفس السنة الثانية ماستر تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

أما بالنسبة للدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات فقد بلغ متوسط فئة (العزاب) (71,6286) في حين بلغ متوسط فئة (المتزوجين) (75,3500) حيث نلاحظ وجود فرق لصالح فئة (المتزوجين) وما يؤكد ذلك هو قيمة T-TEST والتي بلغت (2,333-)حيث جاءت دالة احصائيا عند مستوى الدلالة [(α=0.05)].

وعليه نستنتج وجود فروق دالة احصائيا في مستوى تقدير الذات (تقدير الذات العائلي وتقدير الذات الجامعي) والدرجة الكلية لتقدير الذات لدى طلبة علم النفس السنة الثانية ماستر تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية ولصالح الفئة (المتزوجين) وعدم وجود فرق في تقدير الذات الرفاقي لدى طلبة علم النفس السنة الثانية ماستر تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية. أي نقبل الفرضية البحثية ونرفض الصفرية.

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الفرقية الجزئية السادسة:

تنص الفرضية على انه: توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى تقدير الذات لدى طلبة علم

النفس السنة الثانية ماستر تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية، حيث توصلت نتائج الدراسة الى وجود فروق دالة احصائيا في مستوى تقدير الذات(تقدير الذات العائلي و تقدير الذات الجامعي) والدرجة الكلية لتقدير الذات لدى طلبة علم النفس السنة الثانية ماستر تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية ولصالح فئة (المتزوجين)،وعدم وجود فرق في تقدير الذات الرفاقي لدى طلبة علم النفس السنة الثانية ماستر تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية، ويمكن تفسير ذلك بالقول أن الطلبة سواء المتزوجين، او غير المتزوجين لا يكون لديهم فروق في تقدير الذات الرفاقي، نظرا لان تكوين الرفاق ليس بالأمر الجديد على الفرد ، فالفرد منذ بداية ادراكه للحياة يكون له رفاق سواء كانوا اباء او اخوة او اقارب او حتي غرباء او غيرهم ، يرافقونه في مراحل نموه المختلفة، يكونون سندا له، و بالتالي تكون لديه دراية افضل في طبيعة تعامله مع هذا الجانب ، اما بالنسبة لوجود فروق في تقدير الذات العائلي والجامعي بين الطلبة غير المتزوجين والمتزوجين فبكون هؤلاء الاخرين قد انتقلوا من وضع اجتماعي الى اخرى تختلف فيه المسؤوليات والادوار سواء على مستوى عائلاتهم الصغيرة او على مستوى الجامعة، وهذا

يفرض عليهم مسؤوليات اخرى وكل فرد كيف يتعامل معها، مما ينعكس على احكامهم اتجاه أنفسهم سواء بالإيجاب او السلب ، وهذا راجع إلى طبيعة تكوين شخصية الفرد، حيث يرى زيلر في نظريته ان تقدير الذات مفهوم يربط بين تكامل الشخصية من ناحية وقدرة الفرد على ان يستجيب لمختلف المثيرات التي يتعرض لها من ناحية اخرى، ولذلك فانه افترض ان الشخصية التي تتمتع بدرجة عالية من التكامل تحظى بدرجة عالية من تقدير الذات، وهذا يساعدها في ان تؤدي وظائفها بدرجة عالية من الكفاءة في الوسط الاجتماعي الذي توجد فيه، وتقدير الذات حسب معجم علم النفس المعاصر هو تقييم الفرد لذاته واماله المستقبلية وميزاته ووصفه بين الاخرين ، فهو منظم وهام لسلوك الشخص حيث تعتمد على علاقات الفرد مع غيره وصدقه مع نفسه ونقده لها وموقفه من نجاحه وفشله.

8-عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرقية الجزئية السابعة:

-والتي تنص على أنه: "توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الأمن النفسي لدى طلبة علم النفس السنة الثانية ماستر تعزى لمتغير الوظيفة." وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

جدول رقم (9-5) يوضح نتائج اختبار "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة على مقياس الأمن النفسي تبعا لمتغير الوظيفة.

المتغير	الوظيفة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة" ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
الأمن النفسي	موظف	40	114,9750	13,81097	3,167	143	0,002	دال عند 0.01
	غير موظف	105	106,2762	15,12988				

نلاحظ من الجدول أعلاه أن هناك اختلاف بين المتوسطات الحسابية لفئتي (الموظفين/غير الموظفين) في الأمن النفسي حيث بلغ متوسط فئة (الموظفين) (114,9750) في حين بلغ متوسط فئة (غير الموظفين) في الأمن النفسي (106,2762) ومن خلال المقارنة بين المتوسطين نلاحظ أن متوسط فئة الموظفين أكبر من متوسط فئة غير الموظفين في الأمن

النفسي. وما يؤكد ذلك هو قيمة T-TEST والتي بلغت (3,167) حيث جاءت دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01). وعليه نستنتج تحقق الفرضية الفرقية البحثية القائلة بأنه: " توجد فروق دالة احصائيا في مستوى الأمن النفسي لدى طلبة علم النفس السنة الثانية ماستر تعزى لمتغير الوظيفة ولصالح فئة الموظفين. ورفض الفرضية الإحصائية التي نصت على أنه " لا توجد فروق دالة احصائيا في مستوى الأمن النفسي لدى طلبة علم النفس السنة الثانية ماستر تعزى لمتغير الوظيفة.

مناقشة نتائج الفرضية الفرقية الجزئية السابعة:

تنص الفرضية على انه: توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الأمن النفسي لدى طلبة علم النفس السنة الثانية ماستر تعزى لمتغير الوظيفة، حيث توصلت نتائج الدراسة إلى انه توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الأمن النفسي لدى طلبة السنة الثانية ماستر تعزى لمتغير الوظيفة لصالح فئة الموظفين، ويمكن تفسير ذلك بالقول أن كل فرد يسعي إلى تحقيق حاجاته ومطالبه بنفسه عند بلوغه، وذلك لا يكون الا من خلال العمل أو الوظيفة التي تعتبر الأداة الأنسب لتحقيق الحاجات ولو الأساسية منها و الذي تختلف طبيعته وظروفه مما يؤثر إما إيجابا أو سلبا على الأمن النفسي للطالب الموظف، حيث منهم من يجد عمل مناسب لإمكانياته ويكون دخله جيد يساعده على إشباع حاجاته بأريحية ، وبالتالي شعور الفرد بأنه امنا نفسيا، ومنهم من يجد عمل غير مناسب، ولكنه مجبر على قبوله مما يسبب له ضغوط نفسية ، ولا يشبع حاجاته بشكل تام مما يشعره بغياب الأمن النفسي، حيث ركز ماسلو على الحاجات المختلفة للإنسان حيث صنفها في هرم تبدأ بالحاجات الفسيولوجية، ثم الحاجة للأمان ثم الحاجة للتقدير تليها الحاجات الاجتماعية، واخيرا تحقيق الذات، حيث كلما انخفضت في التنظيم الهرمي كانت أقوى، كما يرى الطهراوي(2007) أن الشخص الآمن نفسيا هو الذي يشعران حاجاته مشبعة، وان المقومات الأساسية لحياته غير معرضة للخطر، وان الإنسان الآمن نفسيا يكون في حالة توازن أو توافق امني، ويرى لندرفيل ومين أن الأمن النفسي من أهم الحاجات النفسية، ومن أهم دوافع السلوك طوال الحياة، وهو من الحاجات الأساسية اللازمة للنمو النفسي والتوافق النفسي والصحة النفسية للفرد.

9- عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرقية الجزئية الثامنة:

والتي تنص على أنه: "توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى تقدير الذات لدى طلبة علم النفس السنة الثانية ماستر تعزى لمتغير الوظيفة" وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل اليها:

جدول رقم (10-5) يوضح نتائج اختبار "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات استجابات افراد العينة على مقياس تقدير الذات تبعا لمتغير الوظيفة.

المتغير	الوظيفة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة" ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
تقدير الذات العائلي	موظف	40	27,7250	3,00416	0,518	143	0,605	غير دال
	غير موظف	105	27,4381	2,97077				
تقدير الذات الجامعي	موظف	40	25,1000	4,08750	2,364	143	0,019	دال عند 0.05
	غير موظف	105	23,3238	4,02754				
تقدير الذات الرفاقي	موظف	40	21,3000	3,38322	-0,049	143	0,961	غير دال
	غير موظف	105	21,3333	3,72018				
تقدير الذات	موظف	40	74,1250	8,60288	1,256	143	0,211	غير دال
	غير موظف	105	72,0952	8,73710				

نلاحظ من الجدول أعلاه أن هناك فروق طفيفة بين المتوسطات الحسابية لفئتي الوظيفة (موظفين/ غير الموظفين) حيث بلغت المتوسطات الحسابية لفئة (الموظفين) في (تقدير الذات العائلي وتقدير الذات الرفاقي) على التوالي: (21,3000/27,7250) في حين بلغت المتوسطات الحسابية لفئة (غير الموظفين) في (تقدير الذات العائلي وتقدير الذات الرفاقي) على التوالي (21,3333/27,4381) حيث نلاحظ عدم وجود فرق وما يؤكد ذلك هو قيمتي T-TEST بالنسبة لهذين البعدين حيث بلغت على التوالي (-0,049/0,518) حيث جاءتا غير دالتين إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05).

اما بالنسبة لمحور (تقدير الذات الجامعي) فقد بلغ متوسط فئة (الموظفين) (25,1000) وهو أكبر من متوسط فئة (غير الموظفين) في تقدير الذات الجامعي (23,3238) حيث نلاحظ وجود فرق لصالح لفئة الموظفين وما يؤكد ذلك هو قيمةT-TESTوالتي بلغت (2,364) حيث جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05)] وعليه نستنتج أنه توجد فروق دالة إحصائيا في

مستوى تقدير الذات الجامعي لدى طلبة علم النفس السنة الثانية ماستر تعزى لمتغير الوظيفة ولصالح الموظفين.

أما بالنسبة للدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات فقد بلغ متوسط فئة (الموظفين) (74,1250) في حين بلغ متوسط فئة (غير الموظفين) (72,0952) ومن خلال المقارنة بين المتوسطين نلاحظ وجود فرق طفيف بينهما وما يؤكد ذلك هو قيمة T-TEST والتي بلغت (1,256) حيث جاءت غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة [(α=0.05)].

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الفرقية الجزئية الثامنة:

تنص الفرضية على انه: توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى تقدير الذات لدى طلبة علم النفس السنة الثانية ماستر تعزى لمتغير الوظيفة، حيث توصلت نتائج الدراسة انه توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى تقدير الذات الجامعي لدى طلبة علم النفس السنة الثانية ماستر تعزى لمتغير الوظيفة ولصالح الموظفين، حيث يمكن تفسير ذلك بالقول أن الطلبة الموظفين تكون لديهم ضغوط من خلال المهام المتعددة المنوطة بهم فمن جهة المسؤوليات التي يتحملونها تجاه عملهم ، ولا ننسى حياتهم الشخصية أيضا ومن جهة أخرى واجباتهم اتجاه الجامعة التي ينتمون إليها، حيث يلعب هنا تكامل الشخصية عاملا مهما، وهذا يؤثر على طبيعة تقديرهم لذواتهم سواء بالإيجاب او السلب، بحيث يكون هناك طلبة موظفين قادرين على التنسيق بين واجباتهم اتجاه العمل وواجباتهم اتجاه جامعتهم دون إهمال للواجبات المنوطة بهم اتجاه حياتهم ، وهذا ما ينعكس إيجابا على تقدير الذات الجامعي لديهم، وهناك بالمقابل طلبة غير قادرين على التنسيق بين العمل والجامعة، بحيث يكونوا أكثر اهتماما بالعمل، وبالتالي تؤثر سلبا على تقدير الذات الجامعي لديهم، حيث يرى زيلر أن تقدير الذات مفهوم يربط بين تكامل الشخصية من ناحية وقدرة الفرد على أن يستجيب لمختلف المثيرات التي يتعرض لها من ناحية أخرى، ولذلك فانه افترض ان الشخصية التي تتمتع بدرجة عالية من تقدير الذات يساعدها في ان تؤدي وظائفها بدرجة عالية من تقدير الذات، وهذا يساعدها في ان تؤدي وظائفها بدرجة عالية من الكفاءة في الوسط الاجتماعي الذي تتواجد فيه، فهو يؤكد على أن تقييم الذات لا يحدث في معظم الحالات إلا في الإطار المرجعي الاجتماعي، ويصف تقدير الذات بأنه تقدير يقوم به الفرد لذاته ويلعب دور المتغير الوسيط ،أو انه يشغل المنطقة المتوسطة بين الذات والعالم الواقعي ، وعلى ذلك فعندما تحدث تغيرات في بيئة الشخص الاجتماعية، فان تقدير الذات هو

العالم الذي يحدد نوعية التغيرات التي ستحدث في تقييم الفرد لذاته تبعا لذلك كما يشير معجم علم النفس المعاصر إلى تقدير الذات على انه تقييم الفرد لذاته وآماله المستقبلية وميزاته ووصفه بين الآخرين، فهو منظم وهام لسلوك الشخص، حيث تعتمد على علاقات الفرد مع غيره وصدقه مع نفسه ونقده لها وموقفه من نجاحه وفشله.

10-خلاصة عامة:

تم التأكد من صحة الفرضية التي مفادها انه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الأمن النفسي وتقدير الذات لدى طلبة علم النفس السنة الثانية ماستر ، وذلك من خلال تحليل النتائج، حيث أثبتت الدراسة وجود علاقة بين الدرجة الكلية للأمن النفسي و الدرجة الكلية لتقدير الذات ، وكذلك بين الدرجة الكلية للأمن النفسي وبين أبعاد متغير تقدير الذات (تقدير الذات العائلي ــ تقدير الذات الجامعي ــ تقدير الذات الرفاقي) لدى طلبة علم النفس السنة الثانية ماستر، حيث تم الوصل الى هذه النتائج عن طريق توزيع استبانة للطلبة وأسفرت عن النتائج التالية:

ــ لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الأمن النفسي لدى طلبة علم النفس السنة الثانية تعزى لمتغير الجنس.

ــ لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى تقدير الذات لدى طلبة علم النفس السنة الثانية تعزى لمتغير الجنس.

ــ لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الأمن النفسي لدى طلبة علم النفس السنة الثانية ماستر تعزى لمتغير السن.

ــ توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى تقدير الذات (تقدير الذات العائلي وتقدير الذات الجامعي) والدرجة الكلية لتقدير الذات لدى طلبة علم النفس السنة الثانية ماستر تبعا لمتغير السن ولصالح الفئة (من 35 سنة إلى 50 سنة) وعدم وجود فرق في تقدير الذات الرفاقي لدى طلبة علم النفس السنة الثانية ماستر تبعا لمتغير السن.

ــ توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الأمن النفسي لدى طلبة علم النفس السنة الثانية ماستر تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية ولصالح فئة المتزوجين.

ــ توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى تقدير الذات (تقدير الذات العائلي وتقدير الذات الجامعي) والدرجة الكلية لتقدير الذات لدى طلبة علم النفس السنة الثانية ماستر تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية ولصالح فئة (المتزوجين) وعدم وجود فرق في تقدير الذات الرفاقي لدى طلبة علم النفس السنة الثانية ماستر تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية.

ــ توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الأمن النفسي لدى طلبة علم النفس السنة الثانية ماستر تعزى لمتغير الوظيفة ولصالح فئة الموظفين.

ــ توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى تقدير الذات الجامعي لدى طلبة علم النفس السنة ماستر تعزى لمتغير الوظيفة ولصالح الموظفين.

و من خلال ما سبق يمكن القول انه توجد علاقة بين الأمن النفسي وتقدير الذات لدى طلبة الجامعة، وعلى وجه الخصوص عينة الدراسة المتمثلة في طلبة علم النفس السنة الثانية ماستر بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، حيث ان هناك علاقة تأثير وتأثر، وبمعنى اخر علاقة طردية اي كلما ارتفع مستوى الامن النفسي ارتفع مستوى تقدير الذات ، وكلما انخفض مستوى الامن النفسي بالمقابل ينخفض مستوى تقدير الذات لدى أفراد العينة.

11-الاقتراحات:

بناءا على النتائج التي تم التوصل اليها في دراستنا، والتي تم عرضها وتحليلها ومناقشتها وتفسيرها سابقا نوصي ونقترح مجموعة من وجهات النظر وهي كالتالي:

ــ الاهتمام بجميع طلبة الجامعة على مستوى كل كلية، من خلال العمل على التعرف على الطلبة الذين ينخفض مستوى كل من الأمن النفسي وتقدير الذات لديهم، من طرف جهات مختصة (اخصائيين نفسانيين، مرشدين اسريين ...) باستخدام أدوات مناسبة(الاستبيان، شبكة الملاحظة، المقابلة...).

ــ تفعيل أكثر لدور مركز المساعدة النفسية من خلال النشاطات والدورات التي يقوم بها في مساعدة الطلبة على الرفع من مستوى كل من أمنهم النفسي وتقديرهم لذواتهم

ــ الاهتمام بفئة الطلبة المتزوجين والطلبة الموظفين أيضا من خلال تنظيم برامج إرشادية متنوعة وتقديم مساعدات نفسية، تساعدهم على تنظيم حياتهم سواء الجامعية او الشخصية أو الوظيفية بما يرفع مستوى الأمن النفسي وتقدير الذات لديهم والذي ينعكس بدوره على مستوى أدائهم.

ــ تنظيم دورات تكوينية لفائدة الطلبة المقبلين على التخرج، والتي بدورها تساعد الطالب على إصدار حكم حول مستوى تقديره لذاته، ومدى شعوره بالأمن النفسي أثناء الدورة التي تجعله يدرك مستواه الأدائي من جهة، ومستوى صحته النفسية من جهة أخرى.

ــ إخضاع الطلبة المقبلين على التخرج للممارسة الميدانية بعد إجراء التدريب الميداني، مع مراقبة الجهات المختصة لأدائهم ، والذي يعكس مستوى تقديرهم لذواتهم وأمنهم النفسي، والذي يعكس بدوره أيضا مدى جاهزيتهم لتحمل المسؤوليات والمهام المستقبلية.

خاتمـــــة

الخاتمـــــــــة

لقد هدفت دراستنا الحالية إلى تحديد إذا ما كانت هناك علاقة بين الأمن النفسي وتقدير الذات لدى طلبة قسم علم النفس السنة ثانية ماستر بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة بين المتغيرين، لان كلاهما بطبيعة الحال يؤثر ويتأثر بالأخر في اطار ما يعرف بالصحة النفسية للفرد عموما وللطالب الجامعي خصوصا، حيث لقيت الصحة النفسية اهتماما كبيرا من قبل العلماء والباحثين منذ القدم، وقد أجريت العديد من الدراسة حولها سعيا لتحديد عوامل تحقيقها، باعتبار انه لابد ان يكون كل فرد متكامل سوى نفسيا حتى يكون قادر على تلقي الخبرات والمعارف بشكل صحيح، خالية من التحريف أو التأويل لضمان التوظيف الصحيح لها في الوقت والمكان المناسب، باعتبار أن الطالب سيكون مسؤولا مستقبلا عن فئات تتطلب رعاية واهتمام خاصين في إطار المناصب التي سيشغلها وهي متنوعة سواء بصفته مستشار توجيه مدرسي، أو أخصائي نفساني، أو موظف في مراكز التوجيه النفسي أو المهني، أو طبيب نفساني وغيرها من المناصب، علاوة على أن يكون قادر على النجاح في مساره الدراسي هذا من جهة، لان الجهات الوصية لابد أن تكون على دراية بمستوى تقدير الطالب لذاته وكذا إلىأي مدى يشعر انه أمنا نفسيا، وفي حال وجود مشكلة لدى الطالب بخصوص هذا الموضوع لابد من التدخل لحل هذه المشكلة لديه بطرق مناسبة من طرف أشخاص مؤهلين في إطار المرافقة البيداغوجية للطالب، لضمان إنتاج كفاءات مؤهلة قادرة على أداء المهام بشكل صحيح وبكل أمنة وشغف ومسؤولية.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1-المراجع العربية:

1ــ أحمد سني(2015)، تقدير الذات وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المسن"دراسة ميدانية على عينة من المسنين بمراكز رعاية الشيخوخة"، رسالة ماجستير، منشورة، جامعة وهران2، وهران.

2ــ أحمد محمد احمد قمر مجذوب(2015)، تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني وقلق المستقبل وبعض المتغيرات الديموغرافية "دراسة ميدانية على طلاب جامعة دنقلا"، رسالة دكتوراه منشورة، جامعة دنقلا، السودان.

3ــ أحمد محمد أحمد قمر مجذوب(2015)، الأمن النفسي وتقدير الذات وعلاقتهما بالاتجاهات التعصبية (دراسة مسحية على طلاب جامعة دنقلا كليتي " مروي " والآداب " كريمة")، جامعة دنقلا ، مجلة الدراسات الاقتصادية والاجتماعية ، العدد 2.

4ــ أحمد محمد الزعبي (2015)، الأمن النفسي وعلاقته بفاعلية الانا لدى عينة من طلبة جامعة دمشق، جامعة دمشق، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد13، العدد4.

5ــ أحمد مسلم أبو ذويب (2019)، الشعور بالأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية "دراسة ميدانية على الطلاب اللاجئين السوريين في مديرية تربية قصبة المفرق"، جامعة الحدود الشمالية ، مجلة الشمال للعلوم الانسانية، المجلد4، العدد1.

6ــ أحمد مغلاوي (2010)، العلاقة بين تقدير الذات والتكيف الدراسي عند طلبة المدرسة العليا للأساتذة ــ بوزريعة، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة الجزائر2 (بوزريعة)، الجزائر.

7ــ أماني إسكندراني (2016)، الأمن النفسي وعلاقته بالإيثار" دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة كلية التربية في جامعة دمشق، جامعة دمشق، مجلة جامعة البعث، المجلد 38، العدد 1.

8ــ أماني خليل محمود سمور(2015)، تقدير الذات وعلاقته بالضغوط النفسية والمساندة الاجتماعية لدى الفتيات المتأخرات في الزواج في محافظات غزة، رسالة ماجستير ، منشورة، الجامعة الاسلامية ، غزة.

9 ــ أمينة بنت مستهيل بن سعيد مشرح الشحري (2013)، الأمن النفسي وعلاقته بكفاءة الأداء لدى أخصائي قواعد البيانات في مدارس محافظة ظفار, رسالة ماجستير، منشورة ، جامعة نزوى، عمان.

10ــ إنشراح أحمد توفيق اليبرودي (2016)، الأمن النفسي في العلاقة مع الله كما يصورها القران الكريم، جامعة اليرموك الاردن، المجلة العربية للدراسات الامنية، المجلد 32 العدد 67.

11 ــ إياد محمد نادي أقرع (2005)، الشعور بالأمن النفسي وتأثره ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، رسالة ماجستير، منشورة ، جامعة النجاح الوطنية في نابلس ،فلسطين.

12ــ بدر بن فيحان الحربي(2014)، الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلاب جامعة القصيم ، رسالة ماجستير ، منشورة ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية.

13 ــ بسماء آدم ، وياسر الجاجان (2014)، جودة الحياة وعلاقتها بتقدير الذات "دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسمي علم النفس والإرشاد النفسي في كلية التربية بجامعة دمشق"، جامعة دمشق، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، المجلد 36 العدد 5.

14ــ تونسية يونسي (2012)، تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين "دراسة ميدانية بولايتي تيزي وزو والجزائر العاصمة"، رسالة ماجستير، منشورة، جامعة مولود معمري، تيزي وزو.

15ــ جميل حسن الطهراوي(2007)، الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات في محافظات غزة وعلاقته باتجاهاتهم نحو الانسحاب الإسرائيلي، الجامعة الإسلامية غزة، مجلة الجامعة الاسلامية (سلسلة الدراسات الانسانية)، المجلد15 العدد 2.

16 ــ جهاد عاشور الخضري (2003)، الأمن النفسي لدى العاملين بمراكز الإسعاف بمحافظات غزة وعلاقته ببعض سمات الشخصية ومتغيرات أخرى، رسالة ماجستير، منشورة، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين.

17ــ جيل لينذ نفيلد (2006)، دستور تقدير الذات "إبن ثقتك بنفسك يوما بعد يوم"، الطبعة الأولى، مكتبة جرير، الرياض.

18 ــ حامد عبد السلام زهران (2005)، الصحة النفسية والعلاج النفسي، الطبعة الرابعة، عالم الكتب للنشر، القاهرة.
19 ــ حسام بن محمد علي حسن كافي (2012)، الأمن النفسي وعلاقته بتوقعات النجاح والفشل لدى عينة من الأيتام في مكة المكرمة، رسالة ماجستير، منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
20 ــ حسيبة كربوش (2012)، الخجل وعلاقته بتقدير الذات لدى المراهقات في التعليم المتوسط "السنة الأولى والثانية أنموذجا"، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة الجزائر2، الجزائر.
21 ــ رانجيت سينج مالهي (2005)، تعزيز تقدير الذات، الطبعة الأولى، مكتبة جرير، الرياض، المملكة العربية السعودية.
22 ــ رغداء نعيسة (2012)، "الاغتراب النفسي وعلاقته بالأمن النفسي" دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق القاطنين بالمدينة الجامعية"، جامعة دمشق، مجلة جامعة دمشق، المجلد 28، العدد 3.
23ــ ربيحة عمور(2018)، الذكاء الانفعالي وعلاقته بالدافعية للإنجاز وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي "دراسة مقارنة بين التلاميذ المتفوقين والمتأخرين دراسيا ولاية تيزي وزو نموذجا"، رسالة دكتوراه، منشورة، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزائر.
24 ــ روز ماري شاهين (1995)، قراءات متعددة للشخصية "علم نفس الطباع والأنماط"، الطبعة الأولى ، مكتبة الهلال للطباعة والنشر، بيروت.
25 ــ زبيدة أمزيان (2007)، علاقة تقدير الذات للمراهق بمشكلاته وحاجاته الإرشادية "دراسة مقارنة في ضوء متغير الجنس"، رسالة ماجستير، منشورة، جامعة الحاج لخضر، باتنة.
26 ــ زليخة سايح (2015)، علاقة تقدير الذات ووجهة الضبط بالتحصيل الدراسي "دراسة ميدانية على تلاميذ سنة أولى ثانوي"، رسالة ماجستير، منشورة ، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان.
27ــ زينب شقير (2005)، مقياس الأمن النفسي (الطمأنينة الانفعالية)، الطبعة الأولى، حقوق الطبع محفوظة للمؤلفة، مصر.

28 ــ صارة حمري (2012)، علاقة تقدير الذات بالدافعية للإنجاز لدى تلامذة الثانوية، رسالة ماجستير، منشورة، جامعة وهران، الجزائر.
29 ــ صالح بن يحي الجار الله الغامدي (2009) ، إضطرابات الكلام وعلاقتها بالثقة بالنفس وتقدير الذات لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة، رسالة دكتوراه، منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
30 ــ عادل خوجة (2009)، أثر البرنامج الرياضي المقترح في تحسين صورة الجسم ومفهوم تقدير الذات وتطوير اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة لدى فئة ذوي الاحتياجات الخاصة حركيا "دراسة ميدانية بالمؤسسة الاستشفائية يعقوبي زهير(الشاطئ الأزرق) بالجزائر"، رسالة دكتوراه، منشورة ، جامعة بن يوسف بن خدة ، الجزائر.
31 ــ عبد الرحمن بن سليمان النملة (2013)، تقدير الذات وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى طلاب جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية الدارسين باستخدام الانترنت ، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية الرياض، دراسات العلوم التربوية ، المجلد 40، ملحق 4.
32 ــ عبد العزيز القوصي(1952)، أسس الصحة النفسية، الطبعة الرابعة، مكتبة النهضة المصرية الملتزمة للطبع والنشر، مصر.
33 ــ عبد المجيد عواد مرزق أبو عمرة (2012)، الأمن النفسي وعلاقته بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة "دراسة مقارنة بين أبناء الشهداء وأقرانهم العاديين في محافظة غزة"، رسالة ماجستير، منشورة ، جامعة الأزهر، غزة.
34 ــ علي شعبان عبد ربه (2010)، الخجل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى المعاقين بصريا، رسالة ماجستير، منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.
35 ــ غسان حسن حسونة (2011)، الأمن النفسي لدى معاقي انتفاضة الأقصى في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة وعلاقته بتقدير الذات، رسالة دكتوراه، منشورة، جامعة الجزائر.
36ــ فريدة سهل (2009)، أثر التوجيه المدرسي على الدافعية للإنجاز وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، رسالة ماجستير، منشورة، جامعة الجزائر، الجزائر.
37 ــ منار سعيد بني مصطفى بني وأحمد عبد الله الشريفين (2013)، الشعور بالوحدة النفسية والأمن النفسي والعلاقة بينهما لدى عينة من الطلبة الوافدين في جامعة اليرموك، جامعة اليرموك ، الأردن ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 9 العدد 2.

38 ــ منى عتيق (2013)، الطلبة الجامعيون: تصوراتهم للمستقبل و علاقتهم بالمعرفة "دراسة ميدانية بجامعة باجي مختار عنابة"، رسالة دكتوراه، منشورة ، جامعة قسنطينة 2، الجزائر.
39 ــ محمد موسى الشريف(2003)، الأمن النفسي، الطبعة الثانية، دار الأندلس الخضراء، جدة ، المملكة العربية السعودية.
40 ــ منزل عسران جهاد العنزي (2004)، علاقة اشتراك الطلاب في جماعات النشاط الطلابي بالأمن النفسي والاجتماعي"لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض"، رسالة ماجستير، منشورة ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.
41 ــ نادية خليفي (2018)، الصحة النفسية وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة "دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة مولود معمري تيزي وزو"، جامعة الجزائر 2، الجزائر.
42 ــ نسرين احمد المحمدي منصور(2008)، إساءة معاملة الأطفال وعلاقتها بتقدير الذات "دراسة سيكو مترية–إكلينيكية"، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة الزقازيق، مصر.
43 ــ سلام هاشم حافظ وأحمد إبراهيم راضي(2010)، قياس الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة جامعة بابل، جامعة القادسية ، مجلة القادسية للعلوم الانسانية، المجلد 13 العدد 4.
44 ــ سالمة بنت راشد بن سالم الحجري (2011)، فاعلية برنامج إرشادي جمعي في تنمية تقدير الذات لدى المعاقين بصريا في سلطنة عمان، رسالة ماجستير، منشور، جامعة نزوى، عمان.
45 ــ سامية إبريعم (2011)، الأمن النفسي لدى المراهقين "دراسة ميدانية على عينة من طلبة المرحلة الثانوية بولاية تبسة"، جامعة العربي بن مهيدي، دراسات نفسية وتربوية" مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية"، العدد 6.
46 ــ سماح حامد محمد عبد الرحيم (2012)، الضغوط النفسية وعلاقتها بتقدير الذات لدى المرشدات الطلابيات، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية.
47 ــ سهيلة علوطي (2008)، العلاقة بين تقدير الذات والدافعية للإنجاز لدى الطالب الجامعي "دراسة ميدانية على طلبة السنة الثانية بجامعة جيجل"، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
48 ــ سالم ناجح سليمان محمد (2010)، الأمن النفسي وتقدير الذات في علاقتهما ببعض الاتجاهات التعصبية لدى الشباب الجامعي، رسالة ماجستير، منشورة، جامعة الزقازيق، مصر.

المراجع الاجنبية:

49- cooper smith (1967). the antecedents of self-esteem, sanfrancisco, freeman.
50- l'ecuyer (1978). concept de soi, Paris.
51- https://www.surveysystem.com/sscalc.htm **(Sampler Size Calculator)**

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف ـ المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم:علم النفس

استمارة بحث

زملائي الكرام:

في إطار إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في تخصص إرشاد وتوجيه، نرجو منكم التفضل بالإجابة على الأسئلة الموالية ، بحيث تكونوا قد ساهمتم بقســـــــط وافر في نجاح الدراسة التي نحن بصدد انجازها.

إن المعلومات المدلى بها في غاية السرية وتخدم البحث العلمي فقط.

تقبلوا مني فائق التقدير و الاحترام.

التعليمات : ضع علامة (×) في الإطارات أمام الإجابات التي ترونها مناسبة .

ـ الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

ـ السن: 20- 35 ☐ 35-50 ☐ 50-65 ☐ 65-80 ☐

ـ الحالة الاجتماعية: أعزب/عزباء ☐ متزوج(ة) ☐

مطـــــــلق(ة) ☐ أرمـــل(ة) ☐

التوظيف: موظف(ة) ☐ (القطاع العام ☐ ، القطاع الخاص ☐)، غير موظف(ة) ☐

مقياس تقدير الذات:

ت	العبارات	أوافق	أوافق لحد ما	لا أوافق
1	والدي فخور بي			
2	أجد إهمال من الأسرة في المنزل			
3	لدى الوالدين إحساس بأنه يمكن الاعتماد علي			
4	والدي يتخليان عني			
5	يحاول والدي فهم وجهة نظري في الأعمال التي أقوم بها			
6	يتوقع والدي مني الكثير			
7	أنا شخص مهم في أسرتي			
8	أحس بأنني شخص غير مرغوب فيه في المنزل			
9	والدي يعتقدان بأنني سأكون شخصا ناجحا في المستقبل			
10	أتمنى لو أنني ولدت في أسرة أخرى			
11	أساتذتي يتوقعون مني الكثير			
12	أنا جيد في فعل الأشياء مثلي مثل الآخرين			
13	اشعر بأنني عديم الفائدة في الجامعة			
14	أنا فخور بدرجاتي			
15	الدراسة بالجامعة أكثر صعوبة لي مما هي عليه بالنسبة للطلاب الآخرين			
16	الأساتذة عادة ما يكونون سعداء من الواجبات التي أقوم بأدائها			
17	معظم أساتذتي لا يفهمونني			
18	أنا شخص مهم في قاعة الدراسة			
19	مهما بذلت من الجهد فاني لا احصل على الدرجات التي استحقها			
20	اشعر أنني محظوظ بنوعية المعلمين الذين درسونى منذ التحاقي بالجامعة حتى الآن			
21	لدى أصدقاء كثيرون في نفس عمري			
22	لست محبوبا مثل الآخرين الذين هم في نفس عمري			
23	ليست لدى علاقات كثيرة مثل الآخرين الذين ممن هم في نفس عمري			
24	الأشخاص من نفس عمري غالبا ما يضايقوني			
25	بعض الأصحاب يعتقدون أنني مرح كثيرا وانه من الممتع أن أكون معهم.			
26	عادة ما أتجنب زملائي لأنني لست مثلهم			
27	أشخاص آخرون يتمنون لو كانوا مثلي			
28	لو أن أصدقائي قرروا التصويت على قادة للمجموعات فسوف ينتخبونني ضمن المراكز القيادية العليا.			
29	عندما يكون هناك مشكلة فلست الشخص الذي يلجأ إليه الرفاق للمساعدة			

مقياس الامن النفسي:

ت	العبارات	نعم	غيرمتاكد	لا
1	هل تنقصك الثقة بالنفس؟			
2	هل تشعر بأنك تحصل على قدر كاف من الثناء؟			
3	هل تشعر بان الناس يحبونك كمحبتهم للآخرين؟			
4	هل تكون مرتاحا مع نفسك؟			
5	هل تميل إلى تجنب الأشياء غير السارة بالتهرب منها؟			
6	هل ينتابك الشعور بالوحدة حتى لو كنت بين الناس؟			
7	عندما ينتقدك أصحابك هل من عادتك أن تتقبل نقدهم بروح طيبة؟			
8	هل تهبط عزيمتك بسهولة؟			
9	هل تشعر بالود نحو معظم الناس؟			
10	هل كثيرا ما تشعر بان هذه الحياة لا تستحق أن يعيشها الإنسان؟			
11	هل أنت متفائل؟			
12	هل تعتبر نفسك شخصا عصبيا؟			
13	هل أنت شخص سعيد؟			
14	هل تميل إلى أن تكون غير راضي عن نفسك؟			
15	عندما تلتقي مع الآخرين لأول مرة هل تشعر بعدم مودتهم لك؟			
16	هل تشعر بأنه يمكنك الثقة بمعظم الناس؟			
17	هل تشعر بأنك نافع في هذا العالم؟			
18	هل تنسجم عادة مع الآخرين؟			
19	هل تقضي وقتا طويلا بالقلق على المستقبل؟			
20	هل لديك شعور بأنك عبأ على الآخرين ؟			
21	هل تجد صعوبة في التعبير عن مشاعرك؟			
22	هل تفرح لسعادة الآخرين؟			
23	هل تشعر بأنك مهمل و لا تحضي بالاهتمام اللازم؟			
24	هل تميل لان تكون شخصا شكاكا؟			
25	هل تعتقد بان هذا العالم مكان جميل للعيش فيه؟			
26	هل تشعر بأنك ناجح في عملك؟			
27	هل من العادة أن تدع الآخرين يرونك على حقيقتك؟			
28	هل تشعر بان الحياة عبأ ثقيل؟			
29	هل تنسجم مع الجنس الأخر؟			
30	هل حدث وان انتابك شعور بالقلق من أن الناس في الشارع يراقبونك؟			

31	هل يجرح شعورك بسهولة ؟			
32	هل عندك خوف مبهم من المستقبل؟			
33	هل كانت طفولتك سعيدة؟			
34	هل تشعر بعدم الارتياح من معظم الناس؟			
35	هل تميل إلى الخوف من المنافسة؟			
36	هل أسرتك سعيدة؟			
37	هل تصبح منزعجا من الناس؟			
38	هل تشعر عادة بالرضي؟			
39	هل أنت متقلب المزاج؟			
40	هل باستطاعتك العمل مع الآخرين؟			
41	هل تشعر بأنك مسيطر على مشاعرك؟			
42	هل تشعر في بعض الأحيان بان الناس يسخرون منك؟			
43	هل أنت شخص غير متوتر؟			
44	هل تعتقد أن الآخرين كثيرا ما يعتبرونك غير طبيعي؟			
45	هل ترتاح للمواقف الاجتماعية؟			
46	هل تتصرف على طبيعتك؟			
47	هل لك كثير من الأصدقاء المخلصين؟			

ملاحق الصدق والثبات تقدير الذات:

الصدق: ارتباط عبارات كل محور مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه:

المحور الأول

Corrélations

		Z1	Z2	Z3	Z4	Z5	Z6	Z7	Z8	Z9	Z10	تقدير الذات العائلي
Z1	Corrélation de Pearson	1	0,299	,431*	0,256	,825**	,365*	0,248	0,333	0,168	0,291	,665**
	Sig. (bilatérale)		0,109	0,017	0,173	0,000	0,048	0,186	0,073	0,374	0,119	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Z2	Corrélation de Pearson	0,299	1	0,063	0,310	,377*	,499**	0,326	,420*	-0,017	,452*	,556**
	Sig. (bilatérale)	0,109		0,742	0,096	0,040	0,005	0,079	0,021	0,929	0,012	0,001
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Z3	Corrélation de Pearson	,431*	0,063	1	,548**	0,262	0,122	,362*	0,239	0,061	,456*	,554**
	Sig. (bilatérale)	0,017	0,742		0,002	0,161	0,522	0,049	0,203	0,748	0,011	0,001
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Z4	Corrélation de Pearson	0,256	0,310	,548**	1	0,267	0,164	,411*	0,303	0,234	,449*	,603**
	Sig. (bilatérale)	0,173	0,096	0,002		0,154	0,386	0,024	0,103	0,214	0,013	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Z5	Corrélation de Pearson	,825**	,377*	0,262	0,267	1	,412*	0,311	,366*	0,175	,396*	,693**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,040	0,161	0,154		0,024	0,094	0,046	0,356	0,030	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Z6	Corrélation de Pearson	,365*	,499**	0,122	0,164	,412*	1	,421*	,552**	0,335	,518**	,676**
	Sig. (bilatérale)	0,048	0,005	0,522	0,386	0,024		0,020	0,002	0,070	0,003	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Z7	Corrélation de Pearson	0,248	0,326	,362*	,411*	0,311	,421*	1	,565**	0,284	,818**	,733**
	Sig. (bilatérale)	0,186	0,079	0,049	0,024	0,094	0,020		0,001	0,129	0,000	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Z8	Corrélation de Pearson	0,333	,420*	0,239	0,303	,366*	,552**	,565**	1	0,146	,636**	,713**
	Sig. (bilatérale)	0,073	0,021	0,203	0,103	0,046	0,002	0,001		0,442	0,000	0,000

	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Z9	Corrélation de Pearson	0,168	-0,017	0,061	0,234	0,175	0,335	0,284	0,146	1	0,324	,424*
	Sig. (bilatérale)	0,374	0,929	0,748	0,214	0,356	0,070	0,129	0,442		0,080	0,020
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Z10	Corrélation de Pearson	0,291	,452*	,456*	,449*	,396*	,518**	,818**	,636**	0,324	1	,826**
	Sig. (bilatérale)	0,119	0,012	0,011	0,013	0,030	0,003	0,000	0,000	0,080		0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
تقدير الذات العائلي	Corrélation de Pearson	,665**	,556**	,554**	,603**	,693**	,676**	,733**	,713**	,424*	,826**	1
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,001	0,001	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,020	0,000	
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).												
**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).												

المحور الثاني

Corrélations

		Z11	Z12	Z13	Z14	Z15	Z16	Z17	Z18	Z19	Z20	تقدير الذات الجامعي
Z11	Corrélation de Pearson	1	0,167	,836**	0,212	-0,005	,497**	,756**	,384*	0,123	0,158	,669**
	Sig. (bilatérale)		0,378	0,000	0,261	0,981	0,005	0,000	0,036	0,516	0,405	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Z12	Corrélation de Pearson	0,167	1	0,059	,780**	,805**	0,270	0,024	0,160	0,271	,372*	,605**
	Sig. (bilatérale)	0,378		0,758	0,000	0,000	0,148	0,899	0,399	0,147	0,043	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Z13	Corrélation de Pearson	,836**	0,059	1	0,108	-0,116	0,344	,844**	0,268	0,249	0,037	,591**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,758		0,570	0,540	0,062	0,000	0,152	0,185	0,844	0,001
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Z14	Corrélation de Pearson	0,212	,780**	0,108	1	,625**	,461*	0,073	0,297	,392*	,562**	,708**
	Sig. (bilatérale)	0,261	0,000	0,570		0,000	0,010	0,701	0,111	0,032	0,001	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Z15	Corrélation de Pearson	-0,005	,805**	-0,116	,625**	1	0,125	-0,146	-0,011	,386*	,480**	,488**
	Sig. (bilatérale)	0,981	0,000	0,540	0,000		0,510	0,442	0,956	0,035	0,007	0,006
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Z16	Corrélation de Pearson	,497**	0,270	0,344	,461*	0,125	1	0,286	,494**	0,153	0,304	,642**
	Sig. (bilatérale)	0,005	0,148	0,062	0,010	0,510		0,125	0,006	0,419	0,102	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Z17	Corrélation de Pearson	,756**	0,024	,844**	0,073	-0,146	0,286	1	0,142	0,317	0,118	,560**

	Sig. (bilatérale)	0,000	0,899	0,000	0,701	0,442	0,125		0,454	0,088	0,534	0,001
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Z18	Corrélation de Pearson	,384*	0,160	0,268	0,297	-0,011	,494**	0,142	1	0,312	,420*	,569**
	Sig. (bilatérale)	0,036	0,399	0,152	0,111	0,956	0,006	0,454		0,093	0,021	0,001
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Z19	Corrélation de Pearson	0,123	0,271	0,249	,392*	,386*	0,153	0,317	0,312	1	,855**	,666**
	Sig. (bilatérale)	0,516	0,147	0,185	0,032	0,035	0,419	0,088	0,093		0,000	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Z20	Corrélation de Pearson	0,158	,372*	0,037	,562**	,480**	0,304	0,118	,420*	,855**	1	,702**
	Sig. (bilatérale)	0,405	0,043	0,844	0,001	0,007	0,102	0,534	0,021	0,000		0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
تقدير الذات الجامعي	Corrélation de Pearson	,669**	,605**	,591**	,708**	,488**	,642**	,560**	,569**	,666**	,702**	1
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,001	0,000	0,006	0,000	0,001	0,001	0,000	0,000	
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).												
*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).												

المحور الثالث:

Corrélations

		Z21	Z22	Z23	Z24	Z25	Z26	Z27	Z28	Z29	تقدير الذات الرفاقي
Z21	Corrélation de Pearson	1	,863**	,610**	,468**	,394*	0,174	0,279	,872**	0,361	,817**
	Sig. (bilatérale)		0,000	0,000	0,009	0,031	0,356	0,135	0,000	0,050	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Z22	Corrélation de Pearson	,863**	1	,725**	,609**	,530**	0,331	,395*	,753**	,469**	,921**
	Sig. (bilatérale)	0,000		0,000	0,000	0,003	0,074	0,031	0,000	0,009	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Z23	Corrélation de Pearson	,610**	,725**	1	0,271	,768**	0,181	0,238	,438*	0,279	,722**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000		0,148	0,000	0,339	0,205	0,016	0,136	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Z24	Corrélation de Pearson	,468**	,609**	0,271	1	0,115	,543**	,411*	,395*	0,342	,679**
	Sig. (bilatérale)	0,009	0,000	0,148		0,546	0,002	0,024	0,031	0,064	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30

Z25	Corrélation de Pearson	,394*	,530**	,768**	0,115	1	-0,020	0,029	,449*	0,078	,530**
	Sig. (bilatérale)	0,031	0,003	0,000	0,546		0,917	0,880	0,013	0,680	0,003
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Z26	Corrélation de Pearson	0,174	0,331	0,181	,543**	-0,020	1	,409*	0,072	0,344	,501**
	Sig. (bilatérale)	0,356	0,074	0,339	0,002	0,917		0,025	0,707	0,062	0,005
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Z27	Corrélation de Pearson	0,279	,395*	0,238	,411*	0,029	,409*	1	0,123	,952**	,626**
	Sig. (bilatérale)	0,135	0,031	0,205	0,024	0,880	0,025		0,517	0,000	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Z28	Corrélation de Pearson	,872**	,753**	,438*	,395*	,449*	0,072	0,123	1	0,210	,702**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,016	0,031	0,013	0,707	0,517		0,266	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Z29	Corrélation de Pearson	0,361	,469**	0,279	0,342	0,078	0,344	,952**	0,210	1	,659**
	Sig. (bilatérale)	0,050	0,009	0,136	0,064	0,680	0,062	0,000	0,266		0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
تقدير الذات الرفاقي	Corrélation de Pearson	,817**	,921**	,722**	,679**	,530**	,501**	,626**	,702**	,659**	1
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000	0,000	0,003	0,005	0,000	0,000	0,000	
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

ارتباط المحاور مع الدرجة الكلية:

Corrélations

		تقدير الذات العائلي	تقدير الذات الجامعي	تقدير الذات الرفاقي	تقدير الذات
تقدير الذات العائلي	Corrélation de Pearson	1	0,309	-0,132	,643**
	Sig. (bilatérale)		0,096	0,486	0,000
	N	30	30	30	30
تقدير الذات الجامعي	Corrélation de Pearson	0,309	1	-0,024	,670**
	Sig. (bilatérale)	0,096		0,900	0,000
	N	30	30	30	30

تقدير الذات الرفاقي	Corrélation de Pearson	-0,132	-0,024	1	,502**
	Sig. (bilatérale)	0,486	0,900		0,005
	N	30	30	30	30
تقدير الذات	Corrélation de Pearson	,643**	,670**	,502**	1
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,005	
	N	30	30	30	30

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

المقارنة الطرفية:

Statistiques de groupe

G		N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
تقدير الذات	عليا	8	75,0000	3,33809	1,18019
	دنيا	8	54,0000	5,12696	1,81265

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
									Inférieur	Supérieur
تقدير الذات	Hypothèse de variances égales	2,196	0,161	9,709	14	0,000	21,00000	2,16300	16,36083	25,63917
	Hypothèse de variances inégales			9,709	12,031	0,000	21,00000	2,16300	16,28856	25,71144

الثبات:

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,844	10

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,820	10

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,858	9

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,801	29

الصدق والثبات المقياس الأمن النفسي:

الصدق. ارتباط العبارات مع الدرجة الكلية للمقياس

		Q1	Q2	Q3	Q4	Q5	Q6	Q7	Q8	Q9	Q10	Q11
الأمن النفسي	Corrélation de Pearson	,695**	,402*	,808**	,802**	,635**	,622**	,768**	,758**	,785**	,760**	,667**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,028	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30

Q12	Q13	Q14	Q15	Q16	Q17	Q18	Q19	Q20	Q21	Q22	Q23
,702**	,650**	,489**	,745**	,830**	,601**	,658**	,542**	,593**	,672**	,780**	,758**
0,000	0,000	0,006	0,000	0,000	0,000	0,000	0,002	0,001	0,000	0,000	0,000
30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30

Q24	Q25	Q26	Q27	Q28	Q29	Q30	Q31	Q32	Q33	Q34	Q35
,575**	,760**	,542**	,702**	,422*	,462*	,563**	,515**	,664**	,596**	,737**	,777**
0,001	0,000	0,002	0,000	0,020	0,010	0,001	0,004	0,000	0,001	0,000	0,000
30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30

Q36	Q37	Q38	Q39	Q40	Q41	Q42	Q43	Q44	Q45	Q46	Q47	الأمن النفسي
,759**	,531**	,757**	,476**	,581**	,738**	,536**	,637**	,501**	,774**	,539**	,627**	1
0,000	0,003	0,000	0,008	0,001	0,000	0,002	0,000	0,005	0,000	0,002	0,000	
30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30

المقارنة الطرفية:

Statistiques de groupe

G		N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الأمن النفسي	عليا	8	122,7500	8,76275	3,09810
	دنيا	8	60,7500	8,08438	2,85826

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	Ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
									Inférieur	Supérieur
الأمن النفسي	Hypothèse de variances égales	0,340	0,569	14,709	14	0,000	62,00000	4,21519	52,95931	71,04069
	Hypothèse de variances inégales			14,709	13,910	0,000	62,00000	4,21519	52,95382	71,04618

الثبات:

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,970	47

ملاحق الدراسة الأساسية:

Tests de normalité						
	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
الأمن النفسي	0,059	145	,200*	0,983	145	0,068
تقدير الذات	0,102	145	0,001	0,959	145	0,000
*. Il s'agit de la borne inférieure de la vraie signification.						
a. Correction de signification de Lilliefors						

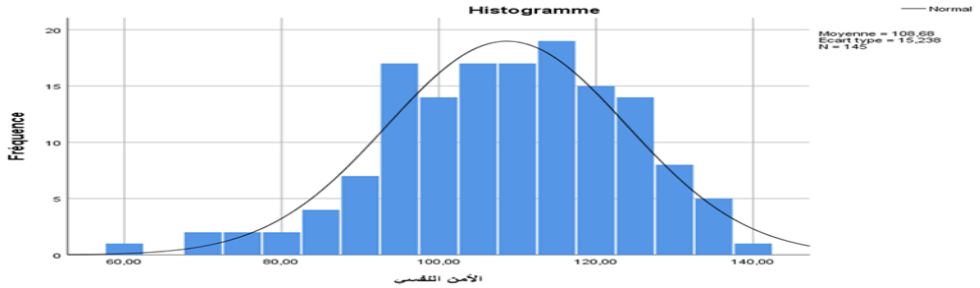

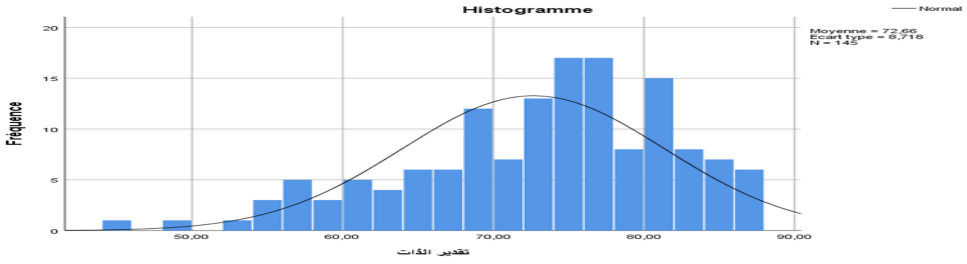

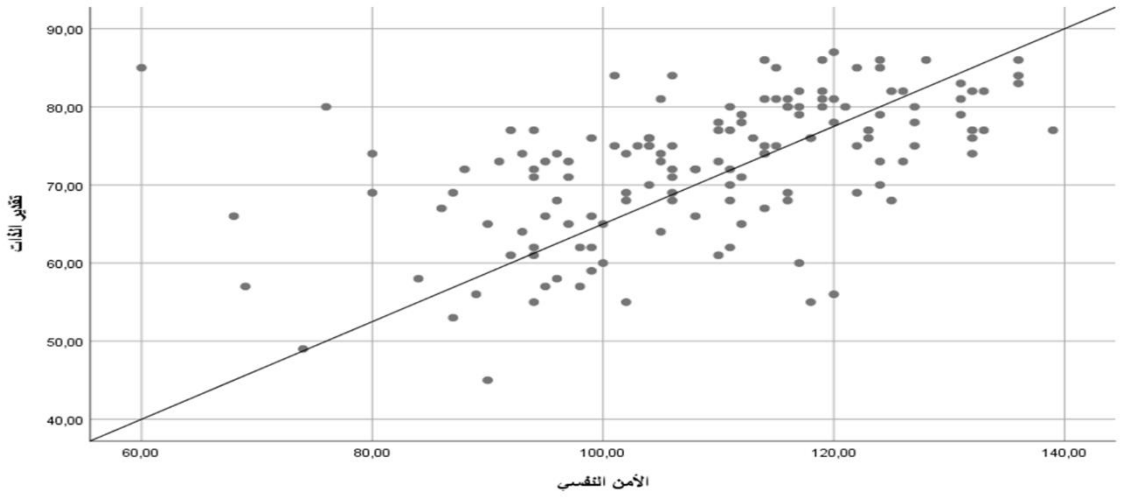

الجنس					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	19	13,1	13,1	13,1
	أنثى	126	86,9	86,9	100,0
	Total	145	100,0	100,0	

السن					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	من 20 الى 35	116	80,0	80,0	80,0
	من 35 ال 50	29	20,0	20,0	100,0
	Total	145	100,0	100,0	

الحالة الاجتماعية					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أعزب	105	72,4	72,4	72,4
	متزوج	40	27,6	27,6	100,0
	Total	145	100,0	100,0	

التوظيف					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موظف	40	27,6	27,6	27,6
	غير موظف	105	72,4	72,4	100,0
	Total	145	100,0	100,0	

طبيعة القطاع					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	قطاع عام	32	22,1	80,0	80,0
	قطاع خاص	8	5,5	20,0	100,0
	Total	40	27,6	100,0	
Manquant	Système	105	72,4		
Total		145	100,0		

فرضية العلاقة:

Corrélations

		الأمن النفسي	تقدير الذات العائلي	تقدير الذات الجامعي	تقدير الذات الرفاقي	تقدير الذات
الأمن النفسي	Corrélation de Pearson	1	,350**	,507**	,388**	,519**
	Sig. (bilatérale)		0,000	0,000	0,000	0,000
	N	145	145	145	145	145
تقدير الذات العائلي	Corrélation de Pearson	,350**	1	,460**	,504**	,767**
	Sig. (bilatérale)	0,000		0,000	0,000	0,000
	N	145	145	145	145	145
تقدير الذات الجامعي	Corrélation de Pearson	,507**	,460**	1	,509**	,839**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000		0,000	0,000
	N	145	145	145	145	145
تقدير الذات الرفاقي	Corrélation de Pearson	,388**	,504**	,509**	1	,827**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000		0,000
	N	145	145	145	145	145
تقدير الذات	Corrélation de Pearson	,519**	,767**	,839**	,827**	1
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000	0,000	
	N	145	145	145	145	145

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

الفروق في الأمن النفسي تبعا للسن

Statistiques de groupe

السن		N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الأمن النفسي	من 20 الى 35	116	107,4483	14,29159	1,32694
	من 35 ال 50	29	113,5862	18,00301	3,34308

Test des échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
								Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
	F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur

الأمن النفسي	Hypothèse de variances égales	0,490	0,485	-1,959	143	0,052	-6,13793	3,13296	-12,33083	0,05497
	Hypothèse de variances inégales			-1,707	37,292	0,096	-6,13793	3,59679	-13,42380	1,14794

الفروق في الأمن النفسي تبعا للحالة الإجتماعية.

Statistiques de groupe

الحالة الاجتماعية		N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الأمن النفسي	أعزب	105	105,6000	14,21511	1,38725
	متزوج	40	116,7500	15,03969	2,37798

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
الأمن النفسي	Hypothèse de variances égales	0,252	0,616	-4,154	143	0,000	-11,15000	2,68390	-16,45525	-5,84475
	Hypothèse de variances inégales			-4,050	67,146	0,000	-11,15000	2,75305	-16,64489	-5,65511

الفروق في الأمن النفسي تبعا للوظيفة

Statistiques de groupe

التوظيف		N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الأمن النفسي	موظف	40	114,9750	13,81097	2,18371
	غير موظف	105	106,2762	15,12988	1,47653

Test des échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
								Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
	F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur

الأمن النفسي	Hypothèse de variances égales	0,068	0,795	3,167	143	0,002	8,69881	2,74656	3,26972	14,12790
	Hypothèse de variances inégales			3,300	76,793	0,001	8,69881	2,63604	3,44956	13,94806

الفروق في تقدير الذات تبعا للسن:

Statistiques de groupe

السن		N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
تقدير الذات العائلي	من 20 الى 35	116	27,2500	3,13986	0,29153
	من 35 ال 50	29	28,5862	1,86159	0,34569
تقدير الذات الجامعي	من 20 الى 35	116	23,3017	4,07798	0,37863
	من 35 ال 50	29	25,8621	3,61272	0,67086
تقدير الذات الرفاقي	من 20 الى 35	116	21,0948	3,53610	0,32832
	من 35 ال 50	29	22,2414	3,86056	0,71689
تقدير الذات	من 20 الى 35	116	71,6466	8,67405	0,80537
	من 35 ال 50	29	76,6897	7,79699	1,44787

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
تقدير الذات العائلي	Hypothèse de variances égales	9,089	0,003	-2,194	143	0,030	-1,33621	0,60909	-2,54018	-0,13223
	Hypothèse de variances inégales			-2,955	73,000	0,004	-1,33621	0,45220	-2,23745	-0,43496
تقدير الذات الجامعي	Hypothèse de variances égales	0,504	0,479	-3,090	143	0,002	-2,56034	0,82862	-4,19827	-0,92242
	Hypothèse de variances inégales			-3,324	47,506	0,002	-2,56034	0,77034	-4,10963	-1,01106
تقدير الذات الرفاقي	Hypothèse de variances égales	0,159	0,690	-1,533	143	0,127	-1,14655	0,74781	-2,62474	0,33164
	Hypothèse de variances inégales			-1,454	40,543	0,154	-1,14655	0,78849	-2,73949	0,44639
تقدير الذات	Hypothèse de variances égales	0,372	0,543	-2,855	143	0,005	-5,04310	1,76668	-8,53528	-1,55093
	Hypothèse de variances inégales			-3,044	46,914	0,004	-5,04310	1,65678	-8,37628	-1,70993

الفروق في تقدير الذات تبعا للحالة الإجتماعية:

Statistiques de groupe

الحالة الاجتماعية		N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
تقدير الذات العائلي	أعزب	105	27,2190	3,10081	0,30261
	متزوج	40	28,3000	2,47241	0,39092
تقدير الذات الجامعي	أعزب	105	23,3333	4,25772	0,41551
	متزوج	40	25,0750	3,42231	0,54111
تقدير الذات الرفاقي	أعزب	105	21,0762	3,71767	0,36281
	متزوج	40	21,9750	3,30103	0,52194
تقدير الذات	أعزب	105	71,6286	8,99386	0,87771
	متزوج	40	75,3500	7,39213	1,16880

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
									Inférieur	Supérieur
تقدير الذات العائلي	Hypothèse de variances égales	2,637	0,107	-1,977	143	0,050	-1,08095	0,54678	-2,16177	-0,00013
	Hypothèse de variances inégales			-2,187	87,905	0,031	-1,08095	0,49436	-2,06340	-0,09850
تقدير الذات الجامعي	Hypothèse de variances égales	1,227	0,270	-2,316	143	0,022	-1,74167	0,75196	-3,22806	-0,25527
	Hypothèse de variances inégales			-2,553	87,184	0,012	-1,74167	0,68224	-3,09766	-0,38568
تقدير الذات الرفاقي	Hypothèse de variances égales	1,867	0,174	-1,340	143	0,182	-0,89881	0,67054	-2,22426	0,42664
	Hypothèse de variances inégales			-1,414	78,887	0,161	-0,89881	0,63565	-2,16406	0,36645
تقدير الذات	Hypothèse de variances égales	1,336	0,250	-2,333	143	0,021	-3,72143	1,59546	-6,87516	-0,56769
	Hypothèse de variances inégales			-2,546	85,225	0,013	-3,72143	1,46167	-6,62750	-0,81536

الفروق في تقدير الذات تبعا للوظيفة:

Statistiques de groupe

التوظيف		N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
تقدير الذات العائلي	موظف	40	27,7250	3,00416	0,47500
	غير موظف	105	27,4381	2,97077	0,28992
تقدير الذات الجامعي	موظف	40	25,1000	4,08750	0,64629
	غير موظف	105	23,3238	4,02754	0,39305
تقدير الذات الرفاقي	موظف	40	21,3000	3,38322	0,53493
	غير موظف	105	21,3333	3,72018	0,36305
تقدير الذات	موظف	40	74,1250	8,60288	1,36024
	غير موظف	105	72,0952	8,73710	0,85265

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
									Inférieur	Supérieur
تقدير الذات العائلي	Hypothèse de variances égales	0,138	0,711	0,518	143	0,605	0,28690	0,55369	-0,80756	1,38137
	Hypothèse de variances inégales			0,516	69,835	0,608	0,28690	0,55649	-0,82302	1,39683
تقدير الذات الجامعي	Hypothèse de variances égales	0,013	0,911	2,364	143	0,019	1,77619	0,75140	0,29091	3,26147
	Hypothèse de variances inégales			2,348	69,613	0,022	1,77619	0,75642	0,26740	3,28498
تقدير الذات الرفاقي	Hypothèse de variances égales	0,498	0,481	-0,049	143	0,961	-0,03333	0,67473	-1,36707	1,30040
	Hypothèse de variances inégales			-0,052	77,071	0,959	-0,03333	0,64650	-1,32066	1,25399
تقدير الذات	Hypothèse de variances égales	0,026	0,873	1,256	143	0,211	2,02976	1,61664	-1,16584	5,22536
	Hypothèse de variances inégales			1,264	71,529	0,210	2,02976	1,60538	-1,17087	5,23040

-الفروق في متغيرات الدراسة تبعا للجنس:

Statistiques de groupe

الجنس		N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الأمن النفسي	ذكر	24	98,9167	7,82369	1,59700
	أنثى	138	101,6232	7,18697	0,61180

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
الأمن النفسي	Hypothèse de variances égales	0,000	0,998	-1,681	160	0,095	-2,70652	1,61049	-5,88709	0,47404
	Hypothèse de variances inégales			-1,583	30,137	0,124	-2,70652	1,71018	-6,19851	0,78547

Statistiques de groupe

الجنس		N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
تقدير الذات العائلي	ذكر	24	21,5417	2,08471	0,42554
	أنثى	138	21,0870	2,06987	0,17620
تقدير الذات الجامعي	ذكر	24	20,8750	2,96813	0,60587
	أنثى	138	20,7826	2,32328	0,19777
تقدير الذات الرفاقي	ذكر	24	17,7917	2,32153	0,47388
	أنثى	138	17,3188	2,32406	0,19784
تقدير الذات	ذكر	24	60,2083	5,04742	1,03030
	أنثى	138	59,1884	4,85340	0,41315

Test des échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes					
	F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne		Intervalle de confiance de la différence à 95 %

								Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
تقدير الذات العائلي	Hypothèse de variances égales	0,013	0,911	0,992	160	0,323	0,45471	0,45825	-0,45029	1,35971
	Hypothèse de variances inégales			0,987	31,408	0,331	0,45471	0,46058	-0,48415	1,39357
تقدير الذات الجامعي	Hypothèse de variances égales	1,744	0,188	0,172	160	0,864	0,09239	0,53666	-0,96747	1,15225
	Hypothèse de variances inégales			0,145	28,109	0,886	0,09239	0,63733	-1,21289	1,39767
تقدير الذات الرفاقي	Hypothèse de variances égales	0,196	0,658	0,920	160	0,359	0,47283	0,51392	-0,54211	1,48776
	Hypothèse de variances inégales			0,921	31,555	0,364	0,47283	0,51352	-0,57376	1,51941
تقدير الذات	Hypothèse de variances égales	0,012	0,911	0,945	160	0,346	1,01993	1,07967	-1,11231	3,15216
	Hypothèse de variances inégales			0,919	30,858	0,365	1,01993	1,11005	-1,24446	3,28431

Statistiques de groupe

الجنس		N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الأمن النفسي	ذكر	19	110,5789	13,38040	3,06967
	أنثى	126	108,3889	15,52699	1,38325

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
الأمن النفسي	Hypothèse de variances égales	0,368	0,545	0,583	143	0,561	2,19006	3,75887	-5,24008	9,62019
	Hypothèse de variances inégales			0,650	25,898	0,521	2,19006	3,36694	-4,73211	9,11223

Statistiques de groupe

الجنس		N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
تقدير الذات العائلي	ذكر	19	27,4737	2,98828	0,68556
	أنثى	126	27,5238	2,98185	0,26564
تقدير الذات الجامعي	ذكر	19	24,4737	3,07983	0,70656
	أنثى	126	23,7143	4,24237	0,37794
تقدير الذات الرفاقي	ذكر	19	21,0526	3,86543	0,88679
	أنثى	126	21,3651	3,59467	0,32024
تقدير الذات	ذكر	19	73,0000	8,25295	1,89336
	أنثى	126	72,6032	8,81642	0,78543

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
تقدير الذات العائلي	Hypothèse de variances égales	0,008	0,928	-0,068	143	0,946	-0,05013	0,73405	-1,50112	1,40087
	Hypothèse de variances inégales			-0,068	23,734	0,946	-0,05013	0,73523	-1,56846	1,46821
تقدير الذات الجامعي	Hypothèse de variances égales	2,633	0,107	0,750	143	0,454	0,75940	1,01252	-1,24203	2,76083
	Hypothèse de variances inégales			0,948	29,427	0,351	0,75940	0,80129	-0,87840	2,39719
تقدير الذات الرفاقي	Hypothèse de variances égales	0,034	0,854	-0,350	143	0,727	-0,31245	0,89333	-2,07829	1,45339
	Hypothèse de variances inégales			-0,331	22,945	0,743	-0,31245	0,94284	-2,26312	1,63823
تقدير الذات	Hypothèse de variances égales	0,229	0,633	0,184	143	0,854	0,39683	2,15281	-3,85861	4,65227
	Hypothèse de variances inégales			0,194	24,623	0,848	0,39683	2,04980	-3,82810	4,62175

النزاهة العلمية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): لوعبد الله سولاف

الصفة: طالب، أستاذ باحث، باحث دائم: طالبة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 205696438

والصادرة بتاريخ: 2020. 02. 09

عن دائرة: بلدية مقرة

المسجل (ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)، عنوانها: الأمن النفسي وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة الجامعة دراسة ميدانية بجامعة المسيلة.

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ:

إمضاء المعني

من مجلس المجلس الشعبي البلدي
وبتفويض منه العون المكلف